النهار

صفحة ليرات

الاثنين ٢ كانون الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٩٧ ● AN-NAHAR 2 Décembre 1985 — 53e Année — N° 16197

دمشق طلبت من "أمل" والتقدمي و"جبهة الاتحاد" وضع صيغة لحل أمني تحظى بموافقة كرامي
خدام: لن نقبل بأي تسيب في بيروت

دمشق - من نبيل ناصر:

امس كان يوم لبنان في دمشق، خصوصا يوم بيروت الغربية، وكان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام يودع موفداً لبنانيا ليستقبل اخر.

في الصباح استقبل السيد رفيق الحريري الذي غادر العاصمة السورية على الاثر الى الرياض، وعلم ان البحث بينهما تركز على اوضاع بيروت الغربية وعلى مصير الامن فيها، وتطرق الى موضوع الاتفاق الثلاثي.

وعند الظهر، استقبل خدام عضوي المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور محمد بيضون والسيد محمود ابو حمدان.

وفي السابعة مساء، اجتمع برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والوزيرين السابقين خالد جنبلاط ومروان حماده. وانضم اليهم بعد ساعة بيضون وابو حمدان. واستمر الاجتماع ٣ ساعات، عرضت خلالها كل المواضيع في بيروت الغربية، وطرحت اقتراحات عدة لمعالجة الوضع امنيا وسياسيا. وتقرر ان يعود الوزير جنبلاط الى بيروت، وكذلك قادة "جبهة الاتحاد الوطني" وامناء الاحزاب، لعقد اجتماعات مع حركة "امل" لتهدئة الوضع الامني نهائيا، والتفاهم على صيغة امنية تزيل من الاذهان ما حصل في الايام الاخيرة حتى تتوصل القيادة السورية الى الاتفاق مع ممثلي "امل" و"جبهة الاتحاد" على صيغة امنية نهائية لبيروت الغربية وذلك كله بالتعاون مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

السيد مروان حماده، قال بعد الاجتماع المسائي: "عرضنا كل ما حصل من احداث في بيروت وانعكاساتها السياسية والامنية، وسبل تجاوز القوى الوطنية هذا الوضع الشاذ ومتابعة مسيرة المشروع الوطني والمزيد من الانضباط مع الوصول الى صيغ امنية وآفاق سياسية لتنقية الاجواء وتدعيم التحالف الوطني. وتقرر ان تتابع الحركة والحزب على اعلى مستوياتهما القيادية وكادراتهما، وبالتعاون مع القوى الوطنية والشخصيات الوطنية، خصوصا الرئيس كرامي، العمل لاعادة الهدوء والاستقرار الى بيروت. على ان يواكب هذا النقاش في العمق حول الصيغة الامنية، استمرار عملية تطهير العاصمة من كل العناصر الشاذة".

وكانت احزاب "جبهة الاتحاد" عقدت مع ممثلي حركة "امل" والحزب الاشتراكي اجتماعا صباحيا درست فيه تفاصيل ما حدث وما يجب ان يكون عليه التحالف حاضرا ومستقبلا للوصول الى وفاق سياسي على صعيد لبنان كله.

اجواء ايجابية

الذين عادوا الى بيروت مساء، وفي مقدمهم الوزير جنبلاط وحماده والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي والسيد انعام رعد من الحزب السوري القومي الاجتماعي والدكتور بيضون، خرجوا بانطباع ان الاجواء "ايجابية جدا" وان جميع القوى ستتمركز في بيروت لمعالجة كل تسيب امني مفاجىء وعقد اجتماعات متواصلة في ما بينها لمنع اي اختراق

- التتمة في الصفحة ٨ -

خدام الى ليبيا

دمشق - "النهار":

علم من مصدر مطلع في دمشق ان نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام سيتوجه اليوم الى ليبيا في زيارة قصيرة.

زوجة مخطوف فرنسي في لبنان: ايران وعدت ببذل كل ما تستطيع

باريس - و ص ف - صرحت امس السيدة جويل كوفمان زوجة الصحافي الفرنسي جان - بول كوفمان الذي خطف في بيروت قبل ستة اشهر انها حصلت على ضمانات من السلطات الايرانية انها "ستبذل كل ما تستطيع" من اجل المساعدة في اطلاق زوجها.

واوضحت في حديث الى اذاعة "فرانس - انتر" ان الايرانيين الذين التقتهم لم يتحدثوا عن شرط له علاقة بالنزاع الفرنسي - الايراني وانهم وضعوا انفسهم دائما على المستوى الانساني.

وكانت زوجة كوفمان وجهت قبل شهر رسالة الى الزعيم الايراني آية الله الخميني طالبة منه ان يستخدم "نفوذه الديني والمعنوي الكبير" لمساعدتها في اطلاق زوجها الذي خطف في بيروت في ٢٢ ايار الماضي مع الباحثة ميشال سورا. وقالت ان الرسالة نقلها القائم بالاعمال الايراني في باريس "وقبل عشرة ايام استقبلوني في السفارة الايرانية وابلغوني ان رسالتي سلمت الى السلطات الايرانية وكانت موضع ترحيب. كذلك قيل لي ان السلطات الايرانية ستبذل كل ما تستطيع للمساعدة في اطلاق جان - بول".

واعتبرت الرد الايراني "في غاية الايجابية"، الا انها ابدت بعض القلق لان الدكتور رزاح رعد، وهو طبيب فرنسي من اصل لبناني زار بيروت اخيرا، لم يستطع العودة كما في السابق برسائل من الرهائن الفرنسية.

نشاطات لبنانية لجمعيتين فرنسيتين

باريس - و ص ف - قررت جمعيتان فرنسيتان تنظيم نشاطات لدعم لبنان في مناسبة عيد الميلاد.

الجمعية الاولى وهي "مساعدة الطفل اللاجىء" ذات الطابع الكنسي، قررت تنظيم حفلة موسيقية مسيحية - اسلامية. اما الجمعية الاخرى وهي "نجدة مسيحيي لبنان" فقررت ارسال سفينة محملة مواد غذائية وطبية وملابس الى المسيحيين الذين نزحوا من جنوب لبنان.

وستقام الحفلة الموسيقية في ١٣ من الجاري في كنيسة سيدة لبنان في باريس وتشارك فيها جوقات عدة اضافة الى مؤذن سيتلو سورة مريم.

الكسم يبدأ زيارته لايران
طهران: المحادثات تركزت على التعاون لمواجهة "التهديدات" المصرية لليبيا



السيد مير - حسين موسوي والدكتور عبد الرؤوف الكسم يستمعان الى نشيدي بلديهما في مطار طهران. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري محادثات مع السيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني بعيد وصوله الى طهران على رأس وفد كبير يضم الدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والسيد عصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية والمهندس علي الطرابلسي وزير الصناعة.

وصرح الكسم لدى وصوله: "اننا عندما نزور الجمهورية الاسلامية الايرانية انما نزور بلدا صديقا. ومن هذا المنطلق تأتي زيارتنا للبحث في كل الامور التي تهم البلدين وتهم منطقتنا ولنتدارس معا السبل اللازمة لمواجهة الهجوم الامبريالي الاميركي على منطقتنا ومواجهة العدوان الصهيوني على الامة العربية والاسلامية، ونبحث في هذه الزيارة في كل ما يهم بلدينا وشعبينا الصديقين".

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان زيارة رئيس الوزراء السوري هي "خطوة نحو تنسيق جهود البلدين في مواجهة استفزازات الحكومات الرجعية".

وفي وقت لاحق قالت الوكالة ان الكسم وموسوي ناقشا طريقة مواجهة "التهديدات المصرية لليبيا" وأن الجانبين "شددا على الحاجة الى زيادة التعاون بينهما لمواجهة هذه التهديدات".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مراقبين في طهران ان زيارة الكسم واهمية الوفد الذي يرافقه تعكسان رغبة الحكومتين في متابعة جهودهما الهادفة الى توضيح العلاقات بينهما في ضوء الظلال التي شابتها اثر التطورات الديبلوماسية بين الدول العربية، وذلك في اشارة واضحة الى التقارب السوري - الاردني.

وكانت صحيفة "ابرار" الايرانية نشرت الاربعاء الماضي أن هدف زيارة الكسم التي تستغرق يومين هي معاودة صادرات النفط الايرانية الى سوريا بموجب اتفاق سابق كان البلدان توصلا اليه.

ومع وصول الكسم اعلنت ايران انها تعتزم زيادة حجم انفاقها العسكري بنسبة ١٢،٥ في المئة في موازنة ١٩٨٦ - ١٩٨٧. وكشف ذلك رئيس الوزراء الايراني لدى عرضه مشروع الموازنة الايرانية امام "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان). وقال موسوي ان الموازنة الجديدة تبلغ ٧٨،٥ مليار دولار وان زيادة حجم الانفاق العسكري

- التتمة في الصفحة ٨ -

١٩٨٦ ملامح وعبر
بقلم مروان اسكندر

مع بداية الشهر الاخير من السنة الجارية لا بد من النظر الى ملامح السنة المقبلة، واستخلاص العبر لاقرار سياسات تخدم مصلحة اللبنانيين كافراد ولبنان ككل.

باديء بدء علينا القول بصراحة ان الاقتصاد اللبناني لا يتحمل سنة اخرى كالتي انقضت.

سنة ١٩٨٦ لا يجوز ان تشهد:

- تدهورا جديدا في سعر صرف الليرة يماثل ذلك الذي حدث سنة ١٩٨٥ لان تدهورا كهذا يجعلنا عاجزين عن استيراد المواد الضرورية للحياة ناهيك بالمحروقات.
- انقطاعا عن العمل في بيروت يزيد على خمسين يوما في السنة عدا ايام العطل الاسبوعية والاعياد الرسمية.
- تهدم منشآت صناعية وتجهيزات حيوية ومساكن تعد بالآلاف.
- انحسار الاستثمار كليا في المشاريع البعيدة المدى التي تغني القاعدة الترسملية في المجتمع لعدم الاطمئنان الى سيادة السلام في الاشهر المقبلة.
- تفشي ممارسات التسلط على الافراد والمؤسسات في مختلف مجالات النشاط والعمل.

ان استمرار هذه الاتجاهات يعني بالتأكيد انهيار الذخر الاخير منا نسميه ارث الانجاز والابداع. ذلك ان هذا الارث تمثل في تجهيزات متطورة

- التتمة في الصفحة ١٣ -

مساع لانهاء قضية التجسس بين البلدين
إسرائيل قدمت إعتذاراً علنياً مشروطاً وشولتز رحب واعداً نفسه بتقرير كامل



يوسي بيلين الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي يتلو بيان الحكومة الذي اعتذرت فيه من الولايات المتحدة. (اشب تيليفوتو)



شمعون بيريز على جمل متخفيا في زي بدوي يتجسس في صحراء النقب عام ١٩٤٥. (رويتر تيليفوتو)

قدمت امس اسرائيل اعتذارا علنيا مشروطا الى الولايات المتحدة، ساعية الى سدل الستار على فضيحة التجسس التي اثارها اعتقال السلطات الاميركية محلل المعلومات في البحرية الاميركية جوناثان بولارد المتهم بالتجسس لحساب الدولة العبرية.

وتعهدت الحكومة الاسرائيلية، في بيان اصدرته وسلمت نسخة منه قبل اذاعته الى السفير الاميركي السيد توماس بيكرينغ، اتخاذ الاجراءات اللازمة في حق المسؤولين عن الفضيحة بما في ذلك حل الوحدة المعنية في الاستخبارات الاسرائيلية في حال ثبوت تورطها فيها.

وادلى ببيان الاعتذار في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء رئيس الوزراء شمعون بيريز، ثم وزع يوسي بيلين الامين العام لمجلس الوزراء نصه على الصحافيين وجاء فيه: "ان حكومة اسرائيل مصممة على بذل كل جهد مستطاع لتقصي الحقائق في صورة اساسية ومستفيضة وشاملة في شأن قضية جوناثان بولارد ولاكتشاف كل الحقائق من دون ان تفوتها شاردة او واردة ومن دون ان تأخذ في الاعتبار الاتجاه الذي سيؤدي اليه التحقيق في هذا الشأن. ان عملية تقصي الحقائق لم تستكمل بعد وعليه لم تتوافر لدى حكومة اسرائيل الان كل الحقائق. الا ان عملية التقصي لا تزال جارية على قدم وساق.

ان حكومة اسرائيل تلتزم للادارة الاميركية استنتاج ما يلزم بالنسبة الى المسؤولين عن قضية التجسس. واذا تبين من تقصي الحقائق في هذا الشأن ان الشبهات حقيقية، ستحل الى الابد الوحدة المتورطة في هذه القضية وستتخذ الخطوات التنظيمية اللازمة لضمان عدم تكرار هذه النشاطات مستقبلا.

ان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل تقوم على اسس راسخة ومتينة من الصداقة العميقة والاواصر الوطيدة والثقة المتبادلة. ان التجسس على الولايات المتحدة يتنافى تماما والسياسة التي تنتهجها اسرائيل. ان نشاطا من هذا القبيل، اذا تم حقا، انما تم في شكل خاطىء وان الحكومة الاسرائيلية تعتذر عنه للادارة الاميركية".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان بيريز اوضح للوزراء ان قضية التجسس بدأت في اثناء تولي وزير الدولة الحالي موشي ارينز وزارة الدفاع. الا انه لم يقل ما اذا كان ارينز على علم بالقضية.

وكان ارينز وهو من زعماء تكتل ليكود تولى حقيبة الدفاع خلفا لارييل شارون في شباط ١٩٨٣ واحتفظ بها حتى تموز ١٩٨٤.

وغادر تل ابيب امس الى واشنطن اثنان من كبار المسؤولين الاسرائيليين لاجراء محادثات يتوقع ان تتركز على قضية بولارد. والمسؤولان هما المدير العام لوزارة الدفاع مناحيم ميرون ونائب المدير العام لوزارة الخارجية حنان بار - اون. وافاد مصدر ديبلوماسي غربي ان المحادثات التي سيجريها ميرون وبار - اون هي استمرار لمناقشات اجراها المسؤولان في شأن التعاون الاستراتيجي في وقت سابق من السنة الجارية.

بيريز الجاسوس

من جهة اخرى كشف امس رئيس الوزراء الاسرائيلي ان السلطات البريطانية اعتقلته عام ١٩٤٥ بتهمة التجسس وامضى اسبوعين في السجن. وكتب بيريز في مجلة "ايدان" العلمية انه كان في الـ٢٢ من العمر عندما اعتقل في صحراء النقب التي كانت آنذاك منطقة عسكرية بريطانية محظور دخولها على اي كان. واضاف انه تنكر في زي البدو وراح يتنقل على ظهر جمل مع رفاق له بغية جمع معلومات لـ"الهاغاناه". وقد اعتقل في ام رشراش على شاطىء البحر الاحمر حيث اقام الاسرائيليون في ما بعد مدينة ايلات وحكم عليه بالسجن ١٥ يوما مع رفاقه.

ترحيب اميركي

● في واشنطن رحبت الادارة الاميركية والسيد جورج شولتز وزير الخارجية بالبيان الاسرائيلي.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض: "اننا نرحب بالبيان الذي اصدرته حكومة اسرائيل ونقدر رغبة الحكومة الاسرائيلية والتزامها العمل معنا لحل هذه القضية نهائيا".

لكن الرئيس ريغان رفض التعليق على البيان الاسرائيلي لدى وصوله امس الى لوس انجلس. ولما سأله الصحافيون عن رأيه فيه هز رأسه في طريقة فهم منها انه لا يريد الادلاء برأي قاطع.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الجيش الاسرائيلي بدأ مناورة تعتبر من الأكبر حتى الآن

بدأت امس القوات الاسرائيلية مناورة كبيرة في صحراء النقب تشارك فيها وحدات مدرعة واخرى من اسلحة المشاة والمدفعية والهندسة والجو.

وصرح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي مساء ان "هذه المناورة تهدف الى تدريب القوات المشاركة فيها على زيادة استعدادها القتالي وتحسين مهارتها القتالية". واوضح ان "وحدات من الجيش النظامي ووحدات من الاحتياط" تشارك فيها.

وافاد المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية ان المناورة "هي من اكبر المناورات التي نفذها الجيش الاسرائيلي حتى الآن". مشيرا الى انها "مناورة قيادية اذ تشارك فيها قيادات من كل المستويات وتعتبر كبيرة من حيث حجم الوحدات المشاركة فيها الامر الذي يتيح تطبيق العبر التي استخلصت في السنوات الاخيرة في شتى المجالات بما في ذلك العبر التي استخلصت من حرب لبنان، خصوصا في مجال التعاون بين اسلحة الجيش الاسرائيلي".

وقال ان "جزءا من المناورة ينفذ بالذخيرة الحية".

واعلن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي اغلاق طرق عدة في المنطقة اليوم وغدا، الامر الذي يوحي بان المناورة مستمرة حتى الثلثاء في اقل تقدير.

وفد إسرائيلي الأربعاء إلى مصر لمعاودة المفاوضات في شأن طابا

قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي الذي انعقد امس بصفته لجنة امنية ارسال وفد رفيع المستوى الى مصر لمعاودة المفاوضات في شأن طابا.

واوضح مصدر رسمي ان الوفد سيكون برئاسة الجنرال ابراهام تامير المدير العام لديوان رئيس الوزراء ويضم بين اعضائه ديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية والجنرال اوري تالمور. وقال ان الوفد سيتوجه الى مصر بعد غد الاربعاء وسيمكث فيها ثلاثة ايام.

ويرى المراقبون ان قرار ارسال الوفد يعني انتصار وجهة نظر رئيس الوزراء شمعون بيريز

واشارت الصحف الاسرائيلية الى ان بيريز ابدى، بعد استقباله وزير النفط المصري السيد عبد الهادي قنديل، ارتياحه الى الايضاحات التي تلقاها من السلطات المصرية في شأن حادث رأس برقة الذي قتل فيه ٧ سياح اسرائيليين اما وزير الخارجية اسحق شامير فاعتبر هذه الايضاحات غير كافية، مطالبا بتحقيق كامل يكشف غوامض هذه العملية.

ويعتبر شامير الخلاف بين مصر واسرائيل على طابا هامشيا والمسألة الاساسية هي مسألة العلاقات كلا. ويعارض احالة الخلاف حول طابا على التحكيم وهو ما تطالب به مصر. في حين يولي بيريز تسوية هذا الخلاف مع مصر اهمية كبيرة ويقول ان على اسرائيل ان تثبت ان تجربة السلام مع مصر هي تجربة ناجحة وتشكل نموذجا يشجع دولا اخرى على الاقتداء بها.

واعربت اوساط مقربة من رئيس الوزراء عن استيائها مما ادلى به كيمحي في ندوة عن العلاقات المصرية - الاسرائيلية اذ قال انه اصيب بـ"خيبة عميقة من موقف مصر بعد توقيع اتفاقات السلام بين البلدين". وقالت صحيفة "الجيروزالم بوست" ان "تصريحات كيمحي، في حضور الوزير المصري (قنديل) الذي شارك في الندوة، اثارت استياء شديدا في الاوساط القريبة من بيريز".

وكانت مصر علقت المفاوضات الخاصة بطابا احتجاجا على الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. وفي المقابل اشترطت اسرائيل لمعاودة هذه المفاوضات الحصول على ايضاحات كافية عن الحادث الذي وقع في سيناء واستهدف السياح الاسرائيليين. وتلقي الاوساط القريبة من شامير على السلطات المصرية مسؤولية تزايد الحملات على اسرائيل في وسائل الاعلام المصرية وترى ان مواقف المسؤولين المصريين تشجع هذه الحملات.

(أ ب، و ص ف)

"يديعوت أحرونوت": بولونيا واسرائيل تتبادلان مندوبين ديبلوماسيين في أسبوعين

نشرت امس صحيفة "يديعوت احرونوت" ان بولونيا واسرائيل ستتبادلان مندوبين ديبلوماسيين في غضون الاسبوعين المقبلين، في نطاق الجهود المبذولة لاعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين الى مجراها الطبيعي.

وقالت انه نظرا الى عدم وجود علاقات ديبلوماسية بين فرصوفيا والقدس، سيحاول ديبلوماسيو البلدين في المرحلة الاولى توثيق العلاقات التجارية والثقافية والسياحية من دون التطرق الى امور سياسية او ديبلوماسية.

واضافت ان رئيس اتحاد اليهود في بولونيا، والذي يقيم علاقات طيبة مع المسؤولين في حكومة فرصوفيا، سيجتمع الاسبوع المقبل بالرئيس الجنرال فويسيتش ياروزلسكي لتحديد الموعد النهائي لتبادل المندوبين الديبلوماسيين بين البلدين.

واكد الناطق باسم الحكومة البولونية، في حديث اجرته معه الصحيفة، ان التحسن الذي طرأ على العلاقات بين بولونيا واسرائيل لا يمكن تفسيره في شكل من الاشكال على انه يعكس تغييرا في موقف بولونيا من ازمة الشرق الاوسط. وشدد على ان بلاده ستواصل تأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية ولحق الفلسطينيين في تقرير المصير. وذكر ان حكومته ترفض كل انواع الارهاب.

وينظر المراقبون الى خطوة بولونيا على انها اشارة من الاتحاد السوفياتي الى استعداده لتحسين العلاقات مع اسرائيل من غير ان يعني ذلك اتجاها الى معاودة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين. وتشترط اسرائيل ان تعيد موسكو العلاقات معها للموافقة على دور سوفياتي في عملية السلام في الشرق الاوسط وتحديدا في المؤتمر الدولي الذي يتزايد الحديث عنه.

(ي ب)

مصر تريد خاطف الطائرة والقذافي يتحدث عن حشود أميركية
واشنطن: ضابطان رافقا الوحدة المصرية

نقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن مصادر ديبلوماسية في القاهرة ان مصر المتلهفة الى الحصول على معلومات عن خاطفي طائرة الركاب التابعة لشركة "مصر للطيران" تضغط على حكومة مالطا لتسليمها احد الخاطفين الذي بقي على قيد الحياة.

واوضحت المصادر ان مصر تلح في طلبها على رغم ان ليس بين البلدين معاهدة لتبادل المجرمين، وانما تريد المعلومات التي يملكها الخاطف، ويدعى عمر مرزوقي وكان يحمل جوازا تونسيا، عن الجهة التي دبرت العملية.

الى ذلك، تبدي القاهرة قلقا على حياة الخاطف وتتخوف من تعرضه لمحاولة اغتيال او عملية خطف، علما ان في مالطا عددا كبيرا من الليبيين.

ولم يظهر حتى الآن ما يشير الى ان السلطات المالطية تنوي الاستجابة لطلب مصر. وعلى رغم ان السيد احمد رشدي وزير الداخلية المصري صرح الاسبوع الماضي ان لافاليتا وافقت على تسليم الخاطف، كرر السيد بول ميفسود الناطق باسم الحكومة المالطية ما ادلى به سابقا من ان بلاده ستحاكم الخاطف اذا وجدت ما يكفي من الادلة التي تدينه.

وفي حين أكد الكابتن هاني جلال قائد الطائرة التي خطفت والتي اقتحمتها قوات "الصاعقة" المصرية مساء ٢٤ تشرين الثاني الماضي ان شخصا آخر من الذين خطفوا الطائرة لا يزال على قيد الحياة، شككت السلطات المصرية والمالطية في معلوماته.

الحدود مع ليبيا

وافاد مسؤولون مصريون امس ان اجراءات الامن على الحدود مع ليبيا شددت لاغراض دفاعية منذ خطف الطائرة ونفوا اتهامات ليبيا بان مصر تعد لشن حرب عليها. ولم تظهر في القاهرة دلائل على اي عمل عسكري وشيك، لكن ديبلوماسيين غربيين لا يستبعدون ان تقوم مصر بعمل انتقامي اذا اثبتت التحقيقات التي تجريها القاهرة ولافاليتا تورط ليبيا الواضح في خطف الطائرة.

وكانت مصر غضبت من طرابلس بسبب محاولة جديدة تقول القاهرة ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

صدام حسين استقبل مورفي: عرض للعلاقات وحرب الخليج

اجرى امس السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الذي انتقل الى بغداد من دمشق، محادثات مع الرئيس صدام حسين واطلعه على نتائج قمة جنيف بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف.

واذيع رسميا ان الرئيس العراقي اكد دعم العراق للجهود الهادفة الى تخفيف حدة التوترات الدولية وتأييده لحل المشاكل الدولية المعقدة التي تهدد السلام العالمي عن طريق الحوار.

وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية وآخر التطورات في المنطقة والحرب العراقية - الايرانية، وشارك فيها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

من جهة اخرى زار امس اكثر من ٣٠٠ شاعر عربي واجنبي جبهة القتال بين العراق وايران في منطقة القطاع الاوسط. ويشترك هؤلاء في المهرجان الشعري الذي يقام في بغداد لاحياء مهرجان "المربد" الذي يعود تاريخه الى ظهور الاسلام قبل اكثر من ١٤٠٠ سنة.

ولم يشاهد الشعراء اي قتال حقيقي في اثناء زيارتهم، الا ان قائد الجيش الثاني العراقي اخبرهم ان جنوده مستعدون لدحر اي هجوم ايراني.

وافادت انباء من كل من بغداد وطهران اخيرا ان ايران تعبىء الافا من قواتها لشن هجوم جديد.

ومن بين الشخصيات البارزة التي تحضر المهرجان الشاعر السوري المعروف نزار قباني والامير السعودي عبدالله الفيصل.

وتفقد الشعراء مدينتي خانقين ومندلي العراقيتين الواقعتين قرب الحدود الايرانية وحيث يعيد عمال بناء مدارس ومستشفيات ومنشآت عامة اخرى اصيبت بأضرار نتيجة القصف الايراني.

واحيا العراق امس ذكرى "يوم الشهيد" وهو اليوم الذي تقول بغداد ان "اسرى عراقيين قتلوا فيه بوحشية ومثل الايرانيون بجثثهم".

وكانت لجان تحقيق دولية ارسلتها الامم المتحدة اكدت الادعاءات العراقية. وبدأت الاحتفالات بصلاة الغائب في كل المساجد وتوقفت الحركة في كل انحاء العراق خمس دقائق في الثامنة وخصصت الصحف العراقية مقالات بهذه الذكرى.

(ي ب، رويتر، ا ش ا)

أنباء اسرائيلية نفتها المنظمة:
فلسطينيون في اليمن الشمالية ارتكبوا مجازر ضد الجالية اليهودية

افادت امس وسائل الاعلام الاسرائيلية ان عددا كبيرا من افراد الجالية اليهودية في اليمن الشمالية قتل على ايدي فلسطينيين يقيمون في معسكرات قريبة من العاصمة صنعاء.

وقالت صحيفة "معاريف" ان زعماء اليهود الذين جاؤوا الى اسرائيل من اليمن تلقوا معلومات عن هذه الحوادث من سياح زاروا صنعاء حديثا. واضافت ان حكومة اليمن الشمالية اتخذت في الاونة الاخيرة سلسلة اجراءات ضد اليهود بينها منعهم من مغادرة منازلهم من الظهر حتى فجر اليوم التالي.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان مقاتلين فلسطينيين، يقيمون في اليمن الشمالية منذ اخراجهم من بيروت عام ١٩٨٢، شنوا حملة تصفيات على الجالية اليهودية وارتكبوا مجازر في حق افرادها.

وابدى زعماء اليهود الذين جاؤوا من اليمن قلقهم من انباء تحدثت عن ارغام اليهود هناك على اعتناق الاسلام. وقال اسحق كاتابي من المجلس العام لليهود اليمنيين، في اجتماع عام عقد امس، ان معلومات موثوق بها تشير الى ان ما بين ٧٠٠ و١٠٠٠ يهودي ارغموا على اعتناق الاسلام في منطقة ميجان في شمال اليمن الشمالية. واكد موشي نسيم وزير العدل الاسرائيلي في كلمة في الاجتماع ان الحكومة الاسرائيلية ستبذل قصارى جهدها لضمان سلامة اليهود في اليمن الشمالية.

ويذكر ان عدد اليهود اليمنيين الذين هاجروا الى اسرائيل بعد قيامها يصل الى ٧٠ الفا، الا ان بضعة آلاف من افراد الجالية لم يتمكنوا من الوصول في الوقت المحدد الى مراكز التجمع في عدن اضطروا الى البقاء هناك.

والمعروف ان اسرائيل نجحت العام الماضي في نقل اكثر من عشرة الاف يهودي اثيوبي الى اسرائيل في عملية

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات التقى الرئيس الجزائري ولا يرى التسوية السلمية قريبة

افاد مصدر رسمي في الجزائر ان الرئيس الشاذلي بن جديد استقبل امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات يرافقه السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح".

وكان عرفات وصل اول امن امس الى الجزائر والتقى السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم.

واعلن رئيس المنظمة في مهرجان اقيم في مناسبة "يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني" ان اعادة توحيد الصفوف الفلسطينية لا يمكن ان تتم الا في اطار منظمة التحرير و"من دون وصاية او ضغوط".

وقالت مصادر عدة في العاصمة الجزائرية ان المسؤولين الجزائريين ينوون القيام بتحركات وساطة جديدة بين الفئات الفلسطينية المتنازعة. ولم يصدر اي تأكيد رسمي لهذا الامر.

ويرى بعض هذه المصادر ان التقارب السوري - الاردني ادى عمليا الى تجميد اتفاق عمان والتحرك الاردني - الفلسطيني الذي يستند اليه، الامر الذي قد يزيل عقبة رئيسية حالت سابقا دون التقارب بين قيادة المنظمة والفئات المعارضة لنهجها. ويضيف ان بشائر التحسن في العلاقات بين المنظمة والاتحاد السوفياتي قد تساعد هي الاخرى على قيام الوسطاء بمحاولات جديدة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

اتفاق دمشق المتعثر في ظل صراع قوى التغيير وقوى التجميد

امكانات احيائه بعد محاولة ضرب الدور السوري والاوهام التي يجب ان يحاذر الوقوع فيها المسيحيون والمسلمون

اتفاق دمشق الذي توصل اليه ممثلو حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي قبل اسابيع والذي تعثر نتيجة مطالبة "القوات" بادخال تعديلات اساسية عليه ورفض الطرفين الاخيرين الاستجابة لهذه المطالبة، لا يزال مجهول المصير. فالمعارضون له والمتضررون منه في الشارع المسيحي يعتقدون انه مات وان توقيعه المتأخر في حال حصوله لن يقيمه من الموت. وهم يعكسون اعتقادهم على الاوساط السياسية والشعبية، وذلك في محاولة لدفع المعنيين بالازمة اللبنانية وفي مقدمهم سوريا، الى البحث عن حل لها خارج الاطار او الاطر التي حددها الاتفاق الثلاثي.

ومن هذا المنطلق، فانهم يعاملون كل محاولة جدية لادخال تعديلات من شأنها انقاذ الاتفاق بعدم جدية او بمزايدة مثل القول انها لو اخذ بها كلها الطرفان الاخران، "امل" والاشتراكي، لبقيت عاجزة عن تأمين مصالح المسيحيين ووجودهم في لبنان.

والمعارضون للاتفاق والمتضررون منه في الشارع الاسلامي و"الوطني" كثر، وهم ينسقون في معارضتهم مع زملائهم المسيحيين، ولكن بطريقة غير ظاهرة لا تتيح لمؤيديه ولا للذين شاركوا في وضعه النيل منهم ومن اداتهم، وبالتالي شل فاعليتهم وحركتهم. ويستفيد هؤلاء من حال الفوضى والفلتان والاقتتال التي تسود احيانا بين اطراف الاتفاق من المسلمين ومن النقمة الشعبية التي تؤدي اليها للدخول على الخط ولمحاولة الغاء اسس الاتفاق الذي يهددهم بالغاء الدور.

اما معارضوه من الذين شاركوا في اعداده، فلا يمكن انكار وجودهم على رغم انهم تصرفوا بكثير من الذكاء والحكمة. وذلك عندما امتنعوا فعلا وقولا عن عرقلته سواء عند وضعه او بعد الانتهاء من وضعه وعندما تركوا مهمة ضربه او تعطيله للاخرين. وهؤلاء استمروا بعد تعثره في موقفهم المؤيد ظاهرا، لكنهم ساهموا في اعمال معينة وممارسات كان لها اثر سلبي بارز عليه على رغم انها لم تكن مقصودة من اجل ذلك اذ ان بذورها واجواءها كانت متوافرة قبل الاتفاق بكثير.

اتفاق دمشق هل يمكن احياؤه ؟

هل سقط الاتفاق فعلا ام ان آماله في الحياة لا تزال معقولة ؟

اتفاق دمشق لم يسقط يجيب العارفون، لكنه تعثر وتعثره قد يؤدي الى سقوطه في وقت غير بعيد الا اذا توافرت له عوامل التقوية والصمود على الجبهات الآتية :

١ - الجبهة المسيحية : وهنا لا يمكن على الاطلاق التقليل من الاثر السلبي الذي عكسه الاتفاق على الرأي العام المسيحي خصوصا بعدما راحت الزعامات المسيحية السياسية والحزبية والتقليدية سواء المتضررة من الاتفاق او التي تعتقد فعلا انه يمس مصالح المسيحيين ووجودهم الحر في لبنان، تنتقده بعنف وقسوة وترفضه، كما لا يمكن التقليل من الاثر السلبي الذي تركه ذلك على "القوات اللبنانية" شريكة "امل" والاشتراكي في وضعه التي وصلت في ١٢ اذار الماضي تاريخ اول "انتفاضة" ثم في ٩ ايار تاريخ ثاني "انتفاضة" الى الذروة في تمثيلها المسيحيين وفي استقطابها اياهم بعيدا من زعاماتهم التقليدية وعصبياتهم الحزبية والسياسية والعائلية والعشائرية. وعلى رغم ان ذلك لم يؤثر على القاعدة العسكرية لـ "القوات" التي بقيت متماسكة ثقة منها في قيادتها اكثر من ايمانها في الاتفاق او في مضمونه او في اي اتفاق ومضمونه، فانه عطل بعض الشيء عملها اذ اتاح للمعارضين والمعترضين والمتضررين فرصة لالتقاط الانفاس ولمحاولة الرد على التحدي الاساسي الذي تشكله "القوات"، وطبيعي ان لا تستطيع "القوات" بعد نقصان الزخم الكبير الذي احرزته في ١٢ اذار وفي ٩ ايار، مواجهة الرد بالقوة اللازمة لا بعجز مادي منها وانما لحرص على عدم اقامة ديكتاتورية في الشارع المسيحي لا سند لها غير القوة العسكرية، ولاقتناع بان الحسم بعد طول تردد لا بد ان يكون مكلفا، وهذا ما لا يتحمله المسيحيون بعد عنائهم الكبير وتضحياتهم الكثيرة، فضلا عن انه ينعكس سلبا على ما يعتبرونه قضيتهم. والذي يجدي على الجبهة المسيحية هو استمرار للصراع بين التقليديين والتغييريين. ونتائج هذا الصراع لا بد ان تنعكس في صورة او اخرى على اتفاق دمشق ومصيره، اذ ان حسمه لمصلحة قوى التغيير المسيحية يعيد الاتفاق الى الحياة وان بعد عملية جراحية له وتجميله في آن. في حين ان حسمه لمصلحة قوى الجمود والمصالح الخاصة والفئوية سيكرس موته، وسيضع علامة استفهام كبيرة على وضع المسيحيين في البلد مستقبلا. وعلى رغم ان الصراع لا يزال في اوله، فان المعطيات تشير الى ارجحية في قوة التغييريين من دون ان يعني ذلك الانتقاص من قوة اخصامهم المستعدين للموت في سبيل الحفاظ على المواقع.

٢ - الجبهة الاسلامية : ان الذي جرى على هذه الجبهة منذ تعثر الاتفاق انعكس بكثير من السلبية على قوى التغيير الاسلامي وفي مقدمها حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي. فالاقتتال العنيف الذي وقع بين مقاتلي الحليفين في شوارع بيروت الغربية وزواريبها والازقة دفع الرأي العام الاسلامي و"الوطني" الى التشكيك في منطلقات الفريقين، وفي اي اتفاق يمكن ان يكونا طرفا فيه، وبالتالي في اي حل للبلد يأتي عن طريقهما، فالابعاد المذهبية التي اتخذها الاقتتال جعلت الناس في الساحة الاسلامية يتساءلون عن الفرق بين قوى التغيير وقوى الجمود والتقليد. والدمار الكبير الذي اصاب المواطنين سواء في الارواح او الممتلكات دفعهم الى التساؤل هل ان الهم الانساني موجود عند المتقاتلين، وكذلك الهم الوطني. واستمرار الحال على هذا المنوال في الشارع الاسلامي لا بد ان ينعكس سلبا على "امل" والاشتراكي، ولا بد ان ينهي اتفاق دمشق. في حين ان عودة الامور الى طبيعتها في الشطر الغربي من العاصمة من شأنه تعزيز الآمال في احياء الاتفاق وانعاشه، خصوصا اذا تمكن الحليفان التغييريان، اي "امل" والاشتراكي، من اكتساب ثقة الناس فيهما من جديد، وذلك عن طريق ارساء حل امني وسياسي لمناطقهما من شأنه ازالة الدمج الدائم بين التقدمية والتسلط والارهاب والخوة والممارسات الشاذة من جهة، والمحافظة والتقليدية واللاعنف والحرص على حياة الناس واملاكهم من جهة اخرى. وما يجري حاليا في بيروت الغربية من مساع جدية لحل المشكلة الامنية قد ينعكس ايجابا على اتفاق دمشق على رغم انه لم يصل الى نهاياته بعد.

دور سوريا بين النكسة والتصميم

٣ - الجبهة السورية: لا شك في ان تعثر الاتفاق كان نكسة حقيقية للجهود التي بذلتها دمشق لايجاد حل نهائي وجذري للازمة اللبنانية. فالمساعي الحثيثة التي بذلها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مع اطراف الحوار الثلاثة والضغط الذي مارسه عليهم كلهم لم تحقق الغاية المطلوبة. وليس في هذا الكلام اي اساءة الى سوريا. ففي لبنان، وهي تعرف ذلك، قوى عدة لبنانية وغير لبنانية لا تنظر بارتياح الى دورها فيه، وهي كانت تنتظر اية ثغرة يمكن ان تنفذ منها للنيل منها ولضرب هذا الدور. ولا يخفى ما لهذه القوى من ارتباطات خارجية اقليمية ودولية. طبعا رد الفعل السوري على التعثر كان، الى الغضب والانزعاج واحيانا التهديد، الاتكفاء او الرغبة في الاتكفاء موقتا او تحديدا في التريث اعتقادا من المسؤولين ان التطورات التي يراهن عليها مناهضو التغيير ستكون في مصلحتهم. لكن الاتصالات التي اجريت اخيرا اظهرت استعدادا سوريا لرعاية استئناف مسيرة الحوار بين "امل" والاشتراكي و"القوات اللبنانية"، خصوصا بعدما لمست اضرار توقفه والفوائد التي جناها من هذا التوقف اعداؤها واعداء الحوار، والفوائد التي يمكن ان يجنوها مستقبلا. الا ان هذا الاستعداد لا يعني سلقا للامور او استعجالا قد تكون نتائجه عكس المقصود. فالنجاح في الحوار يجب ان يمهد له في الشارعين الاسلامي والمسيحي في رأي دمشق بامرين اساسيين، اولهما عودة التغييريين المسلمين الى استقطاب الرأي العام الاسلامي وذلك من خلال خطوات معينة امنية وسياسية تزيل الهواجس والمخاوف والقلق على المستويين العام والخاص، وثانيهما رمي قوى التغيير المسيحية الكرة في ملعب قوى الجمود والتقليد، وذلك عن طريق مطالبتها بوضع برنامج حل يوافق عليه المسلمون ويؤمن الوجود الحر للمسيحيين وتشعر سوريا انه يجعل لبنان سندا لها لا شوكة في خاصرتها وعدم الاكتفاء بالرفض لمجرد الرفض. فمثل هذه المطالبة تحرجها وتجعلها مضطرة امام الرأي العام المسيحي الى التحديد والى الخروج من دائرة العموميات، كما انها تكشفها او تكشف بعضها ولاسيما منها تلك التي تنازلت لسوريا ولغيرها اكثر بكثير مما "تنازلت" "القوات" والتي تعير "القوات" بهذا التنازل. وهذا الامر ضروري وان اقتضى كشف مراسلات ووثائق واتصالات، لان اللعب بعواطف الناس لا يجوز خصوصا ان وضع المسيحيين ومصيرهم "في الحق".

وفي اي حال، ان الاسابيع المقبلة وربما الاشهر، لا بد ان تشهد تطورات معينة تنعكس على لبنان ووضعه سلبا او ايجابا. وذلك منوط الى حد معين باللبنانيين وليس فقط بالعوامل الاقليمية والدولية، وعليهم في هذه المرحلة الابتعاد عن الاوهام والتحلي بالواقعية وان بدت في وقت من الاوقات منافية لمسلمات كثيرة. فالمطلوب هو الحفاظ على الحد الادنى سواء على الصعيد اللبناني العام (استقلال سيادة...) او على صعيد الطوائف والمذاهب (حقوق متساوية، وجود حر آمن...) اذ من دون هذا الحد الادنى لا يمكن استعادة كل شيء. فالذي يطلب الزيادة وان من حقه يقع في النقصان. والوهم الاول الذي قد يقع فيه اللبنانيون كلهم هو ان في امكانهم حل قضيتهم بمعزل عن سوريا وضدها. والوهم الثاني الذي قد يقع فيه المسلمون هو ان في امكانهم ابدال ما يسمونه "الهيمنة المسيحية" بالهيمنة الاسلامية فدون ذلك عقبات. والوهم الثالث الذي قد يقع فيه المسيحيون هو ان التطورات المرتقبة قد تجنبهم دفع الاستحقاقات التي لا مفر منها الآن، وان اخذ الاستحقاقات بالقوة افضل من الاقرار بها ودفعها، وان المستقبل في المنطقة كلها هو للدويلات الطائفية والعنصرية.

سركيس نعوم

كرامي عالج شؤون طرابلس وشجونها:

الجو على صحوه ليس صاحيا وفي اجتماعات دمشق بصيص أمل

الرئيس كرامي بين مجموعة من المراجعين. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

نقل عن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في احاديثه مع زواره امس في طرابلس انه "لا يرى الجو صاحيا على رغم صحوه"، لكنه لا يزال يأمل في "عودة اللبنانيين الى اصالتهم واخذ العبر مما حدث في طرابلس وغير طرابلس". ولا يزال يرى "بصيص امل في اجتماعات دمشق التي تمثل وحدها خشبة الخلاص". ولم يتحدث في الوضع الحكومي، او في قرار رفع الدعم عن المحروقات، او ما يتوقع حدوثه في بيروت الغربية، او ما يقال عن توقيع الاتفاق الثلاثي معدلا.

استقبل كرامي صباحا النائب هاشم الحسيني والنائب السابق سالم كبارة والمدير العام في المجلس التأديبي السيد نقولا فؤاد غصن.

"اللقاء الاسلامي"

ثم استقبل وفدا من "اللقاء الاسلامي" في الشمال ضم السادة: عبدالله بابتي، مالك علوش، محمود مرعبي.

وقال بابتي بعد الاجتماع: "بحثنا مع الرئيس كرامي في الاوضاع الامنية والسياسية في طرابلس خصوصا وفي لبنان عموما، وركزنا على الوضع الامني في بيروت الغربية، فتمنينا على دولته ان يحل الموضوع حلا جذريا وحاسما.

وعرضنا الوضع الامني والاجتماعي في طرابلس، خصوصا قضية الخوة المفروضة على صفيحة البنزين والتي تبلغ ست ليرات. وطالبنا بعودة المعتقلين سريعا حتى يكون ذلك مدعاة لاستقرار الامن في طرابلس على نحو افضل. وتطرقنا الى قضية المساعدات كي تتخذ الخطوات الاجرائية ليتمكن كل مواطن من اصلاح منزله ومتجره".

البنزين

مع مدير منشآت النفط في البداوي، السيد وليد مولوي، بحث كرامي في ما يشكو منه اصحاب محطات المحروقات، واقترح رفع الكمية الموزعة في الشمال، بدءا من اليوم الاثنين الى مليون ومئتي الف ليتر. ورددت مصادر كرامي قوله "لن نسكب بعد اليوم ماء في بئر من دون قعر". في اشارة الى ان رفع سعر صفيحة البنزين الى ٨٠ ليرة سيقضي على تهريبه، لأن هذا السعر لا يختلف عن السعر في الدول المجاورة.

ومع السيد فيصل قصاب رئيس نقابة عمال قاديشا وموظفيها، بحث في ما يشكو منه العمال: "وعود كثيرة بدفع بدل غلاء المعيشة والمنح المدرسية ومنح الانتاج و..." فطمأنهم الى "ان حقوقهم محفوظة".

واكمل الرئيس كرامي مع رئيس نقابة ارباب العمل السيد حلمي ياسين، والامين العام للاتحاد العمالي السيد خالد برادعي، البحث في ما يشكو منه اصحاب المعامل والعمال وما آل اليه التوسط في ازمة معمل عريضة الذي يطالب عماله بالحراسة الادارية عليه.

واثار رئيس نقابة مصدري الحمضيات والفواكه السيد احسان شطح، امام رئيس الحكومة "الخفض الكبير" في اسعار الحمضيات المصدرة الى سوريا.

ثم استقبل كرامي وفدا من جمعية تجار طرابلس برئاسة السيد سميح الاسمر وحضور رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد السويسي ورئيس نقابة الافران السيد محمد المير و"كان عندنا مواضيع كثيرة نقلناها الى دولته، ونريد مساعدته لنستطيع ان نحلها، ونؤمن لقمة عيش كريمة".



مع احد الوفود. (نعيم عصافيري)

المساعدات

غير ان المهندس رشيد جمالي، من لجنة المساعدات، ابلغ الى رئيس الحكومة ان طلبات المساعدات تفوق وزنا المساعدات الواردة و"قضية المساعدات بدها ترتيب من جديد".

وعلم ان لجنة جمع التبرعات برئاسة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي اجرت لقاءات واسعة في المملكة السعودية، وابرزها مع الملك فهد بن عبد العزيز والمسؤولين عن رابطة العالم الاسلامي ورابطة المساجد.

وجاءت لزيارة الرئيس كرامي الهيئة الجديدة لنقابة الصيادلة في طرابلس التي تم انتخابها امس، وهي من السادة محمد مظلوم نقيبا ومعن درويش نائبا للنقيب وزكريا الحاج مراد وبسام الولي وبعاد الشعار وميلاد سركيس ونبيل ايوب اعضاء. فتمنى لهم كرامي التوفيق في خدمة المواطنين، وتمنى عليهم ان ينظموا جدولا بالمناوبة ليلا وايام الاعياد والعطل الرسمية ابتداء من ٨٥/١٢/٢٩. واكد لهم ان "هيئة التنسيق" في اجتماعها الاسبوعي مساء ستصدر قرارا تطلب فيه من وزارة الصحة العامة "الغاء دكاكين الادوية" في الشمال. وقال اعضاء النقابة "ان في طرابلس وحدها عشر صيدليات غير شرعية تبيع ادوية فاسدة انتهى مفعولها بما تسميه اسعارا مهاودة".

وكان نائب النقيب معن درويش قال في كلمة له على اثر انتخابه "ان الفوضى التي حدثت ادت الى هجمة همجية على مهنة الصيدلة، فتم فتح دكاكين دعيت زورا صيدليات، وكثر عدد اللاهثين وراء الربح السريع واعني تجار الشنطة. واسمحوا يا زملائي بأن استدرك: لولا مساعدة الزملاء والزميلات لهؤلاء التجار لما استطاعوا الاستمرار في هذا الطريق الى ان فتحوا اكثر من عشرة دكاكين سموها صيدليات" (...)

ثم استقبل كرامي رئيس مصلحة المياه في طرابلس المهندس شفيع علم الدين، ورئيس دائرة التربية الوطنية السيد عدنان درويش، ومختار محلة القبة السيد غازي جلول، وتناول البحث: "قضية المدارس الرسمية في القبة التي لم تفتح ابوابها بعد بسبب انقطاع الماء والكهرباء عنها". وقال جلول "ان محلة القبة محرومة من كل الخدمات، حتى اكوام الزبالة والانقاض التي خلفتها الحرب لم ترفع بعد من امام بيوتنا ومحالنا وطرقنا".

واستقبل رئيس مصلحة الهاتف في الشمال السيد محمد خربطلي الذي قال: "كان دولته مرتاحا الى ان اعمال تصليح الهاتف في الشمال تنفذ تنفيذا كاملا وفي اسرع من المهل المرسومة".

وعلى اثر زيارة قصيرة لرئيس الحكومة خرج رئيس دائرة النفوس السيد رياض مراد وقال: "شكونا الى الرئيس كرامي من ان اخراجات القيد لم تصل الينا بعد. ماذا نعطي المواطنين اصحاب الطلبات المكدسة في دائرتنا! لقد وعدنا خيرا".

والى ساعة قريبة من موعد اجتماع "هيئة التنسيق" الاسبوعي، كان كرامي استقبل القاضيين الشيخين ناصر الصالح وعبد اللطيف زيادة حول "شؤون المحكمة الشرعية السنية"، والمربي نوال عمادي في شأن "مشكلة انقطاع المياه عن مدارس ابي سمرا"، والرائدين سمير صبح ومروان الزين في شأن "امن طرابلس"، والسيد ميلاد القارح سكرتير وزير الدفاع والعقيدين نزار عبد القادر وسمير شعراني "بصفتهم من ابناء الشمال"، ورئيسي بلديتي الميناء وراس نحاش السيدين عبد القادر علم الدين ومحمد حجازي حول "اوضاع البلدية ومشاكلها"، ومدير البنك العربي السيد محمد الصوفي وعددا آخر من مديري المصارف والسيد طارق فخر الدين ورئيس الدائرة المالية السيد سمير رضا، وكان عنوان الاجتماع "حاجة مصارفنا الى الهاتف والتلكس. يمكن نحن الوحيدين بين اصحاب المصالح ما بيقدروا يشتغلوا بلا هاتف ولا تلكس. وقد وعدنا الرئيس كرامي خيرا". ثم السيد رهيف زريق، رئيس فرع الشمال في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الذي اعلن انه يعقد اليوم مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن وضع المغتربين وما حدث في مؤتمراتهم الاخيرة.

وكان رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد السويسي قال بعد لقائه كرامي "ان المصلحة اتخذت بعض التدابير لوقف بيع الافران الخبز بالجملة الا بعد موافقة المصلحة".

[عمود جانبي]

ممثل مجموعة دولية فاعلة نصح قبل مدة قياديا فاعلا بنشر اتفاق دمشق معتبرا ان من شأن ذلك تمكين الدول التي يمثل من الضغط على المسيحيين لقبول الاتفاق.

رفضت عاصمة عربية معنية بوضع لبنان اقتراحا يتعلق بالجنوب نقله موظف كبير قبل ايام.

لم تنظر قيادة مسيحية فاعلة بارتياح الى قرار صدر اخيرا عن حزب مسيحي واعتبرته تمييعا للقضايا المطروحة.

الحسيني تتبع الشؤون العامة

تتبع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مجمل التطورات في البلاد وعالج شؤونا مختلفة مع زواره.

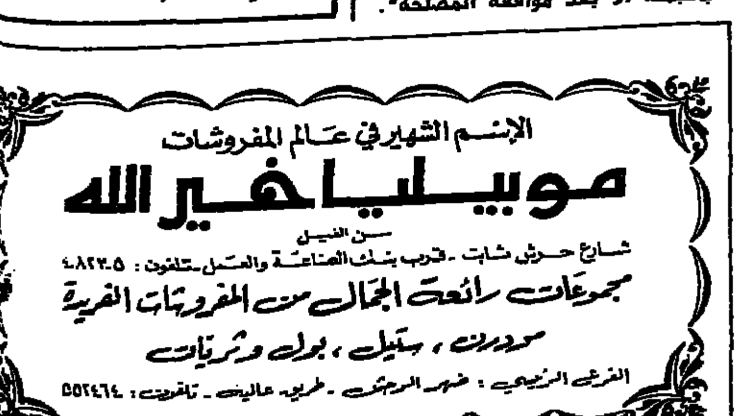
واستقبل في منزله في عين التينة، مستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير والوزراء السابقين السادة محمد صفي الدين وجعفر شرف الدين وابرهيم حلاوي والعميد هشام قريطم. ومساء استقبل النائب البر منصور العائد من الخارج والوزير السابق الياس سابا والمفتش المالي عدنان حماده والعقيد الركن نبيه فرحات ورجل الاعمال عبد العزيز سويدان.

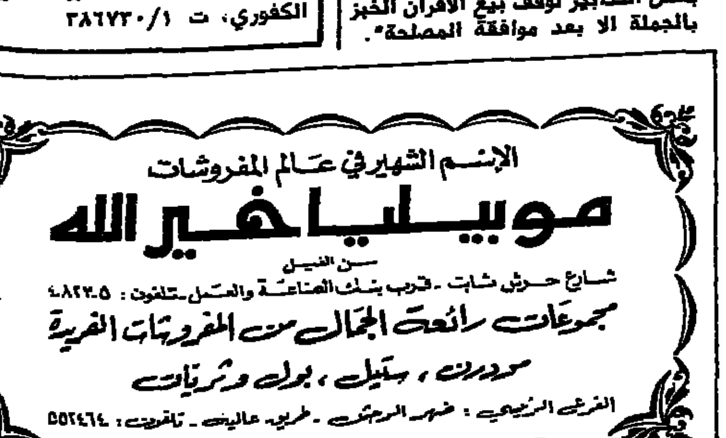
وتلقى اتصالين من وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ومن النائب حسن الرفاعي.

رئيس مكتب لبنان شغل وظيفة قنصلية في السفارة الاميركية

علم من مصادر ديبلوماسية انه تم تعيين السيد فيلو دايبل رئيسا لمكتب لبنان في وزارة الخارجية الاميركية.

وكان دايبل يشغل وظيفة قنصلية في السفارة الاميركية في بيروت.





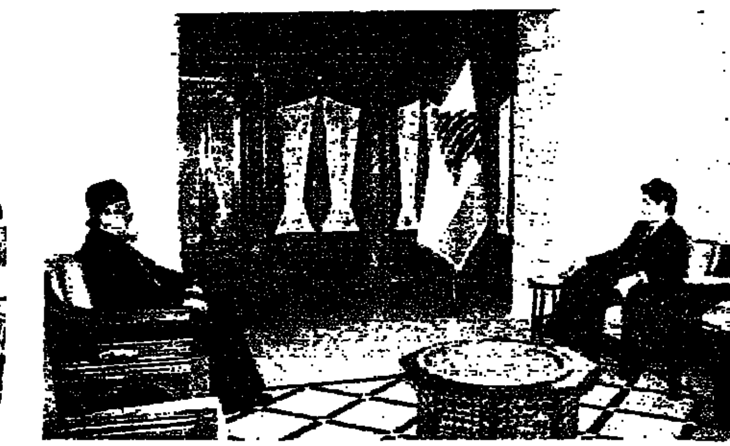






رأس القداس الأول واستقبل مهنئين وزار الجميّل

المدبر الرسولي: لبنان هو مسؤولية الجميع وكلنا في الخدمة مسؤول وفي العمل رسول



الرئيس الجميل والمطران الحلو. (ساكو بيكاريان)

المدبر الرسولي في صالون البطريركية المارونية مع وفود من المهنئين.



يستقبل رئيس الكتائب الدكتور كرامه ونائبه الدكتور سعادة.

وفد اقليم الخروب.

تمنى المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو ان يعود كل لبناني الى بيته وبلدته "في حرية وكرامة ومحبة واستقلال تام ناجز". واكد السير "على خطى رؤسائنا ومعلمنا الكبير غبطة ابينا البطريرك".

رأس المطران حلو اول قداس له بعد تعيينه مدبرا رسوليا، اقامه في كنيسة سيدة بكركي الثامنة صباح امس، وعاونه القيم البطريركي الاب يوحنا عويس والنائب العام للابرشية المارونية في صيدا ودير القمر الاب طانيوس الخوري، وحضره جمهور من ابناء الرعية والجوار.

ولوحظ منذ الصباح وجود عناصر من مفرزة طوارىء جونيه في قوى الامن الداخلي الى جانب حرس الصرح البطريركي من الجيش اللبناني على المدخل الرئيسي للبطريركية اخضعوا السيارات لتفتيش. وقبل الظهر عززت هذه العناصر بعناصر من الجيش اللبناني تدعمها ناقلة جند.

عظة

وبعد تلاوة الانجيل، القى المدبر الرسولي عظة استهلها بالحديث عن العذراء مريم قبل اسابيع من عيد الميلاد اذ "كانت افراحها كبيرة في انتظار الفادي"، وقال "توالت افراح مريم، من البشارة الى الزيارة، الى المغارة، الى حياة المسيح الخلاصية. ثم جاء دور الام مريم واحزانها على درب الصليب والجلجلة والصلب والموت والقبر، ولم ينته شيء بل بدأت الامجاد للقيامة والصعود، وتكلل مجد مريم في انتقالها الى السماء بالنفس والجسد وتكليلها سلطانة السماء والارض (...) نتأمل ونصلي، وتعلمنا الام السماوية وما اقدس تعليمها، ان نكون على مثالها نحدد حياتها ونصفها ويكون برنامج حياتها خدمة الرب، وعلى كل منا أن يكون على مثالها خادم الرب، في خدمة القريب وخدمة الانسان، وفي خدمة الوطن وكل من كان في حاجة الى خدمة. فهل نخدم نحن الرب ونضحي؟ وهل نبذل وهل نعطي؟

ان في حياتنا من الافراح ما نشكر الله عليه، وفيها كثير من الاحزان. فهل نقبلها بالخضوع لارادة الله؟ ان مريم تعلمنا، فلنتأمل ونصلي، وصلاتنا الى الله تعالى بشفاعة العذراء مريم في هذا الصباح المبارك وفي كل يوم من ايام حياتنا ان يعطينا الله تعالى دائما النعمة ويجددنا في الايمان والرجاء والمحبة، وليجعلنا نقوم بالخدمة كما يريد الله تعالى، وصلاتنا دائما اليه تعالى في هذه الظروف العصيبة والسنوات الاليمة والاحداث المفجعة التي عصفت بلبنان وشردت من شردت وهجرت من هجرت وجرحت من جرحت وقتلت من قتلت، بشفاعة مريم الام البتول وبشفاعة الطوباوية رفقة: رب ارحمنا في لبنان وساعدنا واعطنا نعمة ان تنتهي هذه المآسي وتزول الغيمة السوداء التي خيمت على لبنان طوال السنين الاخيرة. ويا رب، ساعد كل المسؤولين الروحيين والزمنيين في وطننا وفي العالم، وايدهم ليسيروا في خدمة الانسان والمواطن والوطن لما يرضيك.

هذه صلاتنا، ولنشترك معا طالبين من الله نعما نحن لا نستحقها ولكن هو يمنحنا اياها بمحبته ورحمته. وليستجب الله تعالى الصلاة فيحفظنا ويحفظ لبنان ويعطينا السلام المنشود".

مهنئون

وتوالت زيارات التهنئة للمدبر الرسولي في بكركي، فزاره مساء السبت وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، والنائب بطرس حرب، والمدير العام في القصر الجمهوري الدكتور جوزف جريصاتي.



في كنيسة بكركي. (اميل عيد، كمال حداد)

وامس زار بكركي عدد كبير من الشخصيات السياسية والروحية، منهم النواب: فؤاد نفاع، نديم نعيم، فؤاد لحود، ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ونائبه الدكتور جورج سعادة واعضاء المكتب السياسي السادة: طانيوس سابا وصلاح مطر وانطوان ايوب وانطوان معربس، وقائد الدرك العميد انطوان نصر والعقيدان في الجيش الياس حدشيتي ومنير رحيم، والقاضي طربيه رحمة ومحامي البطريركية سامي الخوري، ورئيسة بلدية مزرعة الضهر السيدة تيريز عيد، وشخصيات سياسية وروحية واجتماعية.

ولوحظ تدفق سيل من الوفود الشعبية ضمت عشرات المواطنين، وكان اكبرها وفدان من الرميلة وصباح ووفود من الناعمة وقرى شرق صيدا.

اقليم الخروب

واستقبل مساء المدير العام بالوكالة للآثار السيد كميل اسمر، ثم وفدا من قرى اقليم الخروب القى باسمه السيد حسيب عبد الساتر كلمة شرح فيها معاناة المهجرين وناشده مضاعفة المساعي لعودتهم الى قراهم.

ورد المطران حلو بكلمة جاء فيها: "اشكر لكم هذه العاطفة التي اعرفها منذ زمن بعيد، وتأثرت جدا بها. امنيتي وصلاتي ورجائي ان يقدرني الله تعالى على المضي في البرنامج المثالي الذي تفضلتم بتقديمه، بل لاقوم بشيء من واجبي في الخدمة المباركة والمقدسة المفروضة علي، وان يقدرني تعالى على السير قدما في الخط السوي والطريق المجيد الذي سار عليه رؤساؤنا في هذا الكرسي المبارك منذ اجيال واجيال، وان اسير على الخط الذي علمنا اياه معلمنا الكبير اطال الله في عمره غبطة ابينا السيد البطريرك. ورجائي ان تساعدوني جميعا ليس فقط بالصلاة والدعاء، بل بالتعاون العملي اليومي والدائم.

كلنا في الخدمة مسؤول، وكلنا في العمل رسول، ونكلنا اخوة في التعاون والتعاضد في خدمة الجميع وخير الجميع. هذا هو الواجب، قدرنا الله عل القيام به. واسأل الله تعالى ان يحقق رغباتنا وامنياتنا جميعا، ويستجيب صلاتنا بان يعود كل لبناني الى بيته وبلدته المقدسة على تراب لبنان في الحرية والكرامة والمحبة والاستقلال التام الناجز، والى الحياة الاصيلة في بيت الاباء والاجداد".

في بكفيا

وفي الرابعة زار بكركي المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة واصطحب المطران حلو الى القصر الرئاسي في بكفيا، وواكبته دراجة وسيارة "جيب" لقوى الامن الداخلي وسيارات للامن العام.

ورافقه في الزيارة رئيس فرعي مدرسة الحكمة في جديدة المتن وكليمنصو الاب خليل ابي نادر.

وعند مدخل القصر، استقبله المدير العام للمراسم بالوكالة السفير مارون حيمري والمرافق العسكري لرئيس الجمهورية النقيب لويس حنا.

وعلى مدخل مكتب الرئيس، صافح رئيس الجمهورية، الشيخ امين الجميل المطران الحلو مرحبا ومتمنيا له التوفيق، وعقد معه اجتماعا استمر نحو ساعة.

واوضحت مصادر بكركي ان الزيارة هي لشكر الرئيس الجميل على مبادرته بايفاد ممثل له الى بكركي لاستقبال المطران حلو لدى عودته من الفاتيكان يوم الجمعة الماضي.

وبعد الزيارة قال المطران الحلو: "تشرفنا بزيارة فخامة رئيس الجمهورية بعد عودتنا من الفاتيكان لمناسبة تعييننا مدبرا رسوليا لبطريركية انطاكية وسائر المشرق. وبحثنا مع فخامته في هذا الموضوع، كما بحثنا في شؤون لبنان وشجونه، وما اكثرها وما أمرها، وقد عبرنا لفخامته عن عمق تقديرنا للجهود الجبارة التي يقوم بها على الصعيدين الوطني والدولي لانهاء احداث لبنان المأسوية التي طال عمرها ويا للاسف!

وعبرنا لفخامته عن تمنياتنا القلبية ليوفقه الله تعالى مع اصحاب الدولة والمعالي وكل المعاونين والمسؤولين في الحكم، ليس فقط لانهاء الاحداث المؤلمة في لبنان، بل لاعادة توحيد الصف اللبناني وتوحيد الشعب اللبناني المفتت والمشرد، لان الوطن اللبناني لا يقوم الا بجناحيه المسيحي والمسلم، بل يصبح وطنا واحدا لشعب واحد. يصبح وطنا ينعم بالاستقلال التام الناجز وبالحرية المسؤولة والبناءة وبالكرامة الغالية.

ويطيب لي ان اوجه من هذا المقام بالذات نداء حارا من اعماق القلب الى اللبنانيين، كل اللبنانيين. يا ايها الاخوة، يا ايها الاحباء مسؤولية لبنان مسؤوليتنا جميعا، كلنا مسؤول.

وكلنا عليه واجب الضمير ان يسعى امام ربه وامام الانسان والتاريخ لخير لبنان. نداء الى الاخوة، ايها الاحباء كفانا ما حل من الضحايا والخراب والدمار والخجل الذي سجله التاريخ علينا. تعالوا نعيد لبنان بقوتنا وحجمنا وعزمنا ليعود وطن الخير والاخوة والهناء، وليحتل من جديد مركزه المرموق بين دول العالم ليعود مفخرة كما كان في تاريخه، والله تعالى ولي التوفيق وهو رب السواد والعباد".

مزبودي: لا يجوز ايلاء الامن للمخلين به والمتسببين بالمآسي

رأى النائب زكي مزبودي انه "لا يجوز ايلاء مهمة الامن الى من اخل به وتسبب بالمآسي الاخيرة وكاد ان يضع البلاد على كف عفريت".

قال نائب بيروت تعليقا على الاوضاع في الغربية: "في اعتقادي ان كل ما حصل في الشطر الغربي للعاصمة بيروت من احداث دامية بين المتحالفين دفع ثمنها المواطن البريء من نفسه وماله، لم يكن بعيدا عما كانت تؤكده التعليقات والتصريحات الصادرة عن جهات مختلفة حول الفشل المحتم للميليشيات والاحزاب المسلحة وعدم قدرتها على الحلول محل الدولة في ضبط الوضع الامني والحؤول دون التردي والتدهور، ذلك انها تشكو جميعا قلة الانضباط ومشاشة الاهلية الحزبية لدى الاكثرية الساحقة من العناصر التي انضوت تحت الوية الميليشيات بتأثير شعارات مذهبية او طائفية، فكانت النتائج من نوعية المقدمات، ومن هنا كانت المآسي وخيبات الامل.

وعلى ذلك فان العلاج الناجع، اذا كان هناك فعلا من يفكر في العلاج، لا يمكن ان يأتي عن طريق تحالف مصدع ومن خلال عناصر مشحونة وموتورة، لان احتمال عودة التفجير والاقتتال يبقى واردا في كل وقت وربما ادى الى عواقب اسوأ وفرقة لها ابعادها المرفوضة. ولان القوة الضاربة لا يمكن ان تعطي النتائج المرجوة، والاقرار بالخطأ لا يشفي غليلا ولا يفتح الطريق نحو الافضل، الا اذا كان هذا وذاك تمهيدا لا يستمر طويلا، لتنفيذ اتفاق دمشق القاضي باخراج السلاح والمسلحين نهائيا من المدينة واحلال قوى الشرعية الموثوقة والبعيدة عن التلون الطائفي او المذهبي، والذي ما زلنا ننتظره بفارغ الصبر لانهاء الحرب وطي الملف الامني نهائيا لبدء مسيرة الاصلاح والانقاذ على اوسع مدى.

وبديهي ان يكون الاهتمام بأمن بيروت، في هذه المرة، من القضايا الجوهرية البالغة الاهمية، على اعتبار ان الصبر قد نفد والعودة الى الاقتتال لن تكون محمودة العواقب، مما يدعو منذ الان الى وجوب التنبه الى انه لا يجوز ايلاء مهمة الامن الى من اخل بالامن وتسبب بالمآسي الاخيرة وكاد ان يضع البلاد على كف عفريت".

اتفاق دمشق

وعن الاتفاق الثلاثي قال: "يبدو ان العودة الى الحديث عن موضوع الاتفاق الثلاثي الذي يجرى الاعداد له في دمشق بات اكثر اثارة وقبولا بعد الاحداث المأسوية الاخيرة في بيروت خصوصا ان المواطنين لم يعودوا قادرين على تصور بقاء عهد الميليشيات واستمراره على ما ينطوي عليه من عيوب ومآخذ. فالكل يتطلع الى يوم يعلن فيه انتهاء الحرب قولا وفعلا، ولا فرق عندهم من يضع الاتفاق ومن يمهد له، لان الغاية التي يتوخاها الجميع هي في طي الصفحة السوداء من تاريخ لبنان وفتح صفحة جديدة ناصعة.

فاذا كان ثمة من تعديلات على المشروع الموضوع، وان كانت هناك خلافات في الرأي على بعض النقاط الواردة فيه، ففي الامكان الاخذ بها او ببعضها وتطوير النصوص عبر مناقشات مع سائر الاطراف على غرار ما جرى ويجري، ومن خلال المناقشات التي يمكن ان تجري في ما بعد، ان في مؤتمر وطني او في مجلس النواب الذي هو المرجع الاساسي والاخير في أي شأن مصيري، والذي لا بد من ان يكون له الدور الاكبر في اقرار اية صيغة مستقبلية للبنان الغد".

التقارب العربي

وما مدى تأثير التقارب العربي على الوضع في لبنان؟ اجاب: "لا شك في ان المواطن اللبناني الذي كاد ان يفقد ايمانه برابطته القومية هو الاكثر ابتهاجا بكل تقارب عربي يحصل، اذ انه بذلك يشعر بعودة الايام التي كان يشعر فيها بأنه ليس وحيدا في الساحة وان العائلة العربية المتماسكة تشعر مع الضعيف من ابنائها وتنهض لنصرته اذا ما اعتدي عليه وتأخذ بيده اذا ما كبا وتعثر.

وبدهي ان تتوجه الافئدة نحو الاقرب من الاشقاء بحكم التجاور الجغرافي والتفاعل الانساني، مرتقبة الدعم والنصرة والعون بفعالية وعلى مستوى المصالح المتشابكة والمصير المشترك الواحد. فاذا ما ادى التقارب الذي تشهده المنطقة العربية الى تعزيز الجار والاخ والصديق وتقوية شوكته القريبة من الخاصرة الاسرائيلية، امكننا ان نرتجي خيرا ونستبشر بقرب الفرج.

وعلى ذلك نعتبر ان كل تقارب عربي يوظف في النتيجة لمصلحة وحدة لبنان وانقاذه وخلاصه مما يتخبط فيه منذ اكثر من عشر سنين وعودته بالتالي ليستأنف مسيرته الاقتصادية والاجتماعية المتصاعدة بعد طول توقف".

الخارجية اسفت لاتهامات غندور

اعدت وزارة الخارجية والمغتربين ردا على كلام نائب الرئيس التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور الذي قدم استقالته من منصبه وانتقد دور وزارة الخارجية وامينها العام السفير فؤاد الترك، في موضوع انتخابات الجامعة.

وقالت مصادر في وزارة الخارجية ان الجامعة اللبنانية الثقافية ليست هيئة حكومية او رسمية، انما هي هيئة تمثيلية للمغتربين تنتخب من فروعها المنتشرة في كل بلدان الاغتراب، وبالتالي فان الوزارة تقدم المساعدة والتوجيه والرعاية وتنسق مع الجامعة، وان لها اوثق العلاقات معها. اما القضايا المتعلقة بالانتخابات وغيرها، فلا علاقة لها بها، وهي لا تعمل الا في سبيل وحدة صفوف الجامعة.

واسفت للكلام الذي صدر عن السيد غندور، معتبرة انه في غير محله.

باخوس يتوقع تعديل الاتفاق في اجواء عقلانية غير متشنجة

توقع النائب اوغست باخوس تعديل نصوص الاتفاق الثلاثي في "اجواء عقلانية" ورأى ان جميع اللبنانيين اجمعوا على الوساطة السورية، مشددا على "ان حصيلة كل الاتفاقات والمقررات يجب ان تصب في المصب الشرعي الديموقراطي المتمثل بالحكومة، ثم مجلس النواب".

قال عضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" في تصريح ادلى به: "ان بدء الحوار بين الكتائب و"القوات اللبنانية" هو شأن داخلي لا نرغب في الادلاء في شأنه بأي رأي، لانه يتعلق بجناحين للعائلة الواحدة، ولا اعتقد ان له انعكاسا على السياسة الداخلية او الخارجية للبنان، بدليل ان كل من الجناحين قد يختلف مع الآخر لجهة تنظيمات وترتيبات داخلية للحزب، انما الرؤية الوطنية واحدة.

اما في شأن الاتفاق الثلاثي ومصيره، فلم يسبق لنا ان اعترضنا على الوساطة السورية، وعليها اجماع كل اللبنانيين، كذلك لم نعترض على اشخاص المتحاورين من اللبنانيين، فلكل منهم اخلاقيته الوطنية وصفته التمثيلية لجهة حزبه او حركته، انما شددنا على ان حصيلة كل الاتفاقات والحوارات تصب في النتيجة في المصب الشرعي الديموقراطي الممثل بالحكومة وبعدها مجلس النواب.

واعتقد شخصيا، ان الاكثرية النيابية لا تنساق في اتخاذ مواقف من دون تكوين اقتناع نابع من الحس الوطني الواقعي المجرد. ويمكنني التقدير من دون الجزم، ان النصوص الواردة في الاتفاق يجب ان تخضع لتعديلات عرضت او ستعرض يمهد لها في اجواء عقلانية وبعيدة من التشنجات، وعندما يسلك الاتفاق مسلك التوافق شبه الشامل.

اما التقارب العربي - العربي، فهو امنية كل اللبنانيين، لاننا تعبنا من الصراعات العربية على ارضنا، فكل منهم يحبل في بلاده ويخلف الويلات عندنا. واعتقد أن الاخوان العرب شعروا اخيرا بان الشرارة التي اندلعت عندنا، بفعلهم، قد تتسرب وتنعكس عليهم ويلات يصعب تجنبها، خصوصا ان اجسام بعضهم لا تتمتع بمناعة اللبنانيين الذين يمارسون النظام الديموقراطي الصحيح. الذي يشكل صمام امان نسبي".

ويعتقد باخوس "ان المؤتمر الدولي بعيد المنال ولا فاعلية واقعية له، لان تجاذب المصالح عند الدول، ولاسيما منها الدول الكبرى، جعل ويجعل منا مطية لبعض المآرب، والانسب ان نتكل على انفسنا ونتوافق في ما بيننا ونتخلى عن العقدة القائلة ان الدول الصغيرة تخضع لتأثيرات الدول الكبرى".

التركيز على قوة يقبلها الجميع

المفتي يلتقي شمس الدين قريبا للتشاور في الاداة لامن الغربية

تنشط المساعي بين القيادات الروحية الاسلامية لتطويق ذيول الحوادث الاخيرة في بيروت الغربية، والتوصل مع القيادات السياسية الى صيغة امنية مقبولة تمنع تكرار الحوادث وتحظى بدعم دمشق.

ويعتقد مرجع اسلامي ان الوضع في بيروت الغربية بات بعد الذي حصل اخيرا يحتاج الى مزيد من الدراية والرعاية، وهو يضع على المحك مصداقية الجميع ولاسيما المعنيين منهم بالاضطرابات الاخيرة. لكنه يرى ان ما نفذ على الارض من خطوات امنية يمكن اذا استمر من الوصول الى الاتفاق على اداة امنية فاعلة.

وكشف ان الاتصالات الجارية تركز على تأمين قوة امنية تكون للجميع وليست لفئة معينة، بحيث تكفل امنا شاملا وتضع حدا لكل تجاوز او مخالفة.

واعتبر ان المهم في هذا المجال هو ان تزال عن اي قوة عسكرية يمكن ان يعهد اليها في امن بيروت الغربية، صفة الفئوية او المذهبية او الطائفية، وتكون منسجمة مع ابناء البلد ولا تكون في مصلحة فئة من المنتفعين الذين يضعون مصلحتهم فوق المصلحة العامة او المصلحة الوطنية. واشار الى ان القيادة السورية تدعم القيادات في بيروت الغربية من اجل الوصول الى هذه القوة.

وفي نطاق المشاورات الجارية في هذا الصدد ينتظر ان يلتقي مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين فور عودته من دمشق التي قصدها السبت الفائت.

ويعقد "اللقاء الاسلامي" جلسته الاسبوعية بعد غد الاربعاء برئاسة المفتي للتشاور في وجهات النظر المطروحة لمعالجة الامن في بيروت الغربية. وسيطلع من المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي على نتائج محادثاته في هذا الصدد مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

المطران حداد احتفل بعيد شفيعه وقداس في افتتاح السنة الجامعية



المطران حداد يتحدث في اللقاء لمناسبة عيد شفيعه القديس اندراوس.



يكرس فرسان العذراء.



الاب ابي نادر يرئس الصلاة في كنيسة مار يوسف الانطونية (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

في عيد القديس اندراوس الرسول شفيع المطران اندريه حداد راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع لطائفة الروم الكاثوليك، عقد لقاء في قاعة الشباب في دار مطرانية الطائفة، حضره المطران حداد والمطران اسبيريدون خوري راعي ابرشية الروم الارثوذكس وعدد كبير من الكهنة والراهبات.

وتحدث المطران حداد مرحبا وحض الحضور على متابعة رسالة الكنيسة في الدعوة الى المحبة والتعايش. وتكلم الاب فارس معكرون كاهن رعية مار يوسف الشير عن علاقة الكاهن بالرعية. وفصل الاب نادر نادر الانطوني طريقة عمل الكاهن مع الشبيبة.

ورأس المطران حداد التاسعة قبل ظهر امس قداسا في كنيسة سيدة البشارة، دعت اليه حركة فرسان وطلائع العذراء - فرع الكلية الشرقية في الذكرى الخامسة لتأسيسها.

وجرى في القداس تكريس اعضاء الحركة. وعلى اثر انتهائه دشن المقر الجديد للطلائع.

واقامت جمعية العمل الرعوي الجامعي في زحلة والبقاع قداسا احتفاليا بعد ظهر السبت في كنيسة مار يوسف الانطونية لمناسبة فتتاح السنة الدراسية الجامعية.

وحضر القداس محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون ومديرو فروع الجامعات في زحلة. ورأس الصلاة مرشد الجمعية الأب نادر نادر.

"امل" ابنت ٣ في الغربية والضاحية
قبلان: "القوة الضاربة" ليست الحل ويجب تسليم الامن للشرعية

شدد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على وجوب تسليم امن بيروت الغربية للقوى الشرعية المتمثلة باللواء السادس، وشكك في ان يتمكن من يتقاتل في بيروت من حفظ امنها وارواح الناس وممتلكاتهم.

في ذكرى اسبوع محمد عيسى، اقامت حركة "امل" مهرجانا خطابيا في حسينية الشياح، تحدث فيه المفتي قبلان ومما قال:

"نعيش اليوم في زمن البلاءات والهموم والمآسي، نتعرض دائما للتجارب تارة من العدو واخرى من الشركاء، وطورا من الحلفاء والاصدقاء والاشقاء، حتى بتنا في زمن اختباري جديد لهذا الشعب ولهذه الامة التي خرجت من القمقم، والتي انتصبت كالمارد في وجه كل التيارات الكافرة. لذلك عندما نجرب يجب ان نكون اكبر من التجربة وامتن من الجبال، لان الجبال تزول وايماننا ثابت اصله في الارض وفرعه في السماء.

وعندما نكون رجالا حقيقيين، ليس معنى ذلك ان نتعدى او نتحدى او نهيمن، بل علينا ان نوجه كل اهتمامنا الى قتال الباطل وانتصار الحق. وكنا دائما نتمنى ان يسقط شبابنا في مواقعهم الطبيعية وفي خندق المواجهة مع اسرائيل، ولكن ويا للاسف اصبحنا نتربص بعضنا ببعض ونعيش النكبات في ازدياد، والاستمرار في هذه الحال سيحدث جروحا لا مثيل لها.

في الامس وقعت الواقعة في بيروت، وقالوا انهم حلفاء. فالتحالف لا يمكن ان يكون على صفحات الصحف، بل يجب ان يترجم على الارض واقعا وعملا ملموسا وعلى اسس متينة حتى نكون جميعا في صف المواجهة للتحديات والاخطار التي تحيط بنا ويسعى عدونا في النفاذ من خلالها الينا.

المسؤول عليه ضبط عناصره ومنع الاختراقات في صفوفه ومحاسبة كل متنهز ومدسوس يمكن ان يؤدي وجوده داخل اي فريق الى تحقيق مآرب اسرائيل وعملائها. ومن خلال هذه المعركة التي حصلت في بيروت الغربية علينا ان نعتبر ونتعظ من اجل خلق حال وحدوية متينة يمكن ان تكون سدا منيعا في وجه الاختراقات، لان الجميع يتصارعون على بيروت، لانها مركز القرار. فلا "امل" يمكن ان تخرج من بيروت ولا الاشتراكيين ولا القوى الوطنية والاسلامية واصحابها لان مركز القرار يحرك الدنيا باكملها. فاذا خرجنا من بيروت اصبحنا نكابد الويلات ونحن نريد ان تتكاتف كل الجهود لمقاتلة اسرائيل في الجنوب، وفي الوقت نفسه نطالب بخروج المسلحين. فنحن لا نريد اي مسلح في بيروت، هذا المسلح الذي يعتدي على الناس ويتسلط عليهم. نحن نريد المسلح الذي يحمي بيروت، ووجوده في هذه الحال ضروري، لانه وطني ومؤمن من اجل صون بيروت وكرامتها. اما المرتزقة، فنطالب باخراجهم فورا، ليس من بيروت بل من كل لبنان.

لقد شكل الرفاق قوة ضاربة من المتقاتلين، وقد تجدي وتنفع، لكن هذا ليس بحل على الاطلاق. ولا يمكن من يتقاتل في بيروت ان يحمي امن بيروت وارواح الناس فيها وممتلكاتهم. من هنا نشدد على تسليم القوى الشرعية المتمثلة باللواء السادس امن بيروت لتوفير حياة افضل للناس. ومن يريد ان يحمل السلاح في بيروت، عليه ان يذهب الى الجنوب لمقاتلة اسرائيل".

وتساءل اخيرا: "كيف لا تؤمن الميليشيات للواء السادس والقوى الرفاضة لدوره الامني في شوارع بيروت، وتأتمنه على مصرف لبنان والدوائر الرسمية في بيروت"؟

ثم القى عضو قيادة حركة "امل" السيد علي كوراني كلمة الحركة، فنوه باهمية "الشهادة في تحقيق النصر" وعاهد "على السير في هذا الطريق حتى طرد آخر جندي اسرائيلي من ارض الجنوب".

والقى السيد رياض عيسى كلمة آل صاحب الذكرى، فشكر الحضور واكد "ان استشهاد محمد عيسى دليل على ان الشعب اللبناني مصمم على انتزاع الحرية من الاعداء وتحرير الارض من العدو الاسرائيلي وادواته".

واقامت الحركة مهرجانا تأبينيا آخر في مسجد فاطمة الزهراء في زقاق البلاط في ذكرى ابرهيم شحوري وسلطان صبيح.

والقى الشيخ يوسف دعموش كلمة دعا فيها الى "الوحدة الاسلامية، ودعم صمود ابنائنا في الجنوب الذين يحاربون اسرائيل وعملاءها في كل مكان، ونبذ الخلافات بين ابناء الصف الواحد".

ثم القى "ابو ايمن" المسؤول عن الثقافة لحركة "امل" في بيروت الغربية كلمة اشاد فيها بمواقف "الشهيدين النبيلة وفي سبيل الرسالة التي يحملان" داعيا " الى الالتفاف حول المقاومة الوطنية في الجنوب".

وللمناسبة نظمت كشافة الرسالة الاسلامية مسيرة تخللها عرض لبعض الفرق.

لبكي: على اطراف الاتفاق الثلاثي وقف الحرب

رأى مندوب لبنان السابق في الامم المتحدة السفير كسروان لبكي ان "على الاطراف المتحاربين الذين عقدوا مفاوضات في شأن اتفاق دمشق، ان يوقفوا الحرب".

وتساءل في حوار اجرته معه اذاعة "صوت الارز" في باريس ونقلت مضمونه "وكالة الانباء المركزية": "مع من تريدون البحث في وقف المعارك اذا لم يكن مع الذين يتحاربون؟" وقال: "من الطبيعي انه يتحاور المتقاتلون لوقف المعارك وهذا لا يعني انهم يبنون لبنان الغد وحدهم فقط. وهم لو توافقوا على توقيع اتفاق دمشق فمن الضروري عرضه على مؤتمر مسيحي واسع وعلى مؤتمر اسلامي واسع ايضا".

واشار لبكي العائد اخيرا من نيويورك الى انه "من حسن الحظ ان تكون ثمة رهائن اميركية في لبنان، لئلا يتوقف الحديث عنه والاهتمام بقضيته. فالعالم الغربي يولي لبنان اهتماما خصوصا الولايات المتحدة الاميركية بسبب وجود الرهائن فيه" ولاحظ "ان قضية لبنان كانت موضع بحث في قمة جنيف بين الجبارين"، معتبرا "ان احدى الوسائل الناجعة لحل مشكلته، تكمن في تسوية بين القوتين العظميين والاعضاء الدائمين في مجلس الامن".

"حزب الله" ابن احد عناصره

في ذكرى محمد احمد رمضان، اقام "حزب الله" مهرجانا تأبينيا في مصلى الامام علي في البسطة، حضره لفيف من العلماء وجمع من المواطنين وعناصر الحزب.

وكان في مقدم الحضور العلماء: حسن نصر الله ورضا مهدي وعلي الخازم ووهيب مغنية وعبد الوهاب الكاشي وممثل اية الله منتظري الشيخ محمد اسماعيل خليق.

"جهاد" تحدث بأسم "اخوة الشهيد"، وقدم الشيخ الكاشي مجلس عزاء، و"ابو ترات" ندبة حسينية.

آي من القرآن، وتحدث "جهاد" عن "كرامة الشهيد ومستوى الشهيد عند الله، وعن الوحدة الاسلامية في اسبوع الوحدة، والفتن التي تحاك ضد المسلمين".

وتحدث الشيخ خليق عن النداء الذي اطلقه الامام الحسين، وتساءل: "كيف تكون حسينيين، وكيف تكون زينبيين انا لم نلب نداء الامام الحسين؟"، وتحدث ايضا عن ثورة النبي محمد، وعن القيادة بعد الرسول بعدما وصلت الى ولاية الفقيه (الولاية في زمن غيبة صاحب الزمان). ولفت الى "الولاية القيادة للامام الخميني"، واكد ان "لا خلاص الا بالوحدة وبالتزام الولاية".

"انصار الثورة" تدين الفلتان وترفض خروج الميليشيات

علق الامين العام لـ"حركة انصار الثورة" الحاج مصطفى الترك على الاحداث الامنية في بيروت الغربية، قال:

"كأنه لا يكفي بيروت ما تعانيه من فلتان امني وتشبيح وانهيار اجتماعي نتيجة الحالة الاقتصادية الراكدة والسطو على المصارف وتهجير السلك الديبلوماسي وتغييب متعمد لدورها ولمشاركتها، حتى تأتي الاحداث الاخيرة بين عناصر الحزب التقدمي وحركة "امل" بمثابة رصاصة الرحمة لصمود بيروت الغربية. وعلى رغم ادانتنا لما حدث واسفنا للخسائر في الارواح والممتلكات، ومع مطالبتنا بعلاج جذري لمنع تكرار ما حدث، فاننا نرفض الدعوة الى خروج الميليشيات من بيروت، لان حركة الصراع ما زالت مستمرة مع العدو الاسرائيلي وعملاء الداخل".

متوقعا مشاكل لانضاج "السلام الاسرائيلي"
فضل الله: اللبناني بات محاصرا والحل في قبضة القضاء والقدر

لاحظ العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان الانسان اللبناني يشعر بان حل ازمته اصبح في قبضة القضاء والقدر"، وانه "بات محاصرا بامنه ومورد عيشه وحريته وكل ما يحتاج اليه ليتنفس الهواء الطلق".

وقال في حديث ادلى به امس: "قد نجد ان هذا الحصار ليس حصارا محليا بل يتجاوز الجانب المحلي الى الجانب الاقليمي والدولي الذي يرى ان لبنان لا يزال ورقة يمكن ان يلعب بها في اكثر من ساحة، وانه ليس هناك اي فرصة لكي تترك المرحلة الحاضرة او في المستقبل المنظور على الاكثر. لكننا لا نعتقد ان القضية في لبنان على هذا المستوى في شكل شامل. لاننا نجد ان هناك فئات كثيرة في الواقع اللبناني تتحفز لتواجه حالة الاحباط وحالة اليأس لتعمل بكل ما عندها من طريقة في سبيل اختراق هذا الجدار او ذاك الجدار بطريقة او بأخرى. ليس الهدوء دائما دليل حالة استرخاء او انهزام، بل قد يكون في بعض الحالات الهدوء الذي يسبق العاصفة".

وعن تقويمه لتكثيف اسرائيل تحليق طائراتها الحربية فوق لبنان، قال: "من الطبيعي ان اسرائيل اصبحت تواجه مأزقا فيما تتحرك المقاومة في الجنوب في مواجهة اسرائيل والمرتزقة مما يسمى جيش لبنان الجنوبي، بحيث ان مسألة الضمانات الامنية للشريط الحدودي اصبحت غير ذات موضوع. ولذلك بدأت تكشف زيف الادعاءات الاسرائيلية التي تحاول ان توحي بأن الشريط الحدودي يشكل حزاما امنيا واقيا، وذلك من خلال القصف الذي يطاول مناطق الجليل من جهة، والعمليات الناجحة المكثفة التي تسقط جنودا اسرائيليين وجنودا من المرتزقة من دون ان تعلن اسرائيل عنها مما نعلم الكثير منه. ولهذا فان اسرائيل تعمل من اجل اظهار قوتها العسكرية لتخلق شعورا بالانسحاق وبالانهزام كي تساهم في الحرب النفسية التي تمارسها في هذا المجال.

ثم من الممكن جدا ان تكون اسرائيل تستهدف من خلال ذلك تقوية مواقع الحالة الاسرائيلية لدى الذين لا يزالون يعتقدون ان اسرائيل ما زالت القوة التي يمكن ان تدعم تحركهم السياسي في داخل لبنان امام الضغوط الاخرى الاقليمية والدولية، وفي الوقت نفسه من الممكن جدا ان تحاول اسرائيل الضغط على بعض الاوضاع الاقليمية كاشارة الى استعدادها للدخول في حرب فيما اذا فرضنا ازدياد الاوضاع السياسية التي تتحدى مصالح اسرائيل في المنطقة. اننا نعتقد ان هذا لا يمثل خطة بقدر ما يمثل تحركا للخروج من المأزق الاسرائيلي الذي اصبحت تعيشه في المنطقة وفي لبنان".

وهل يتوقع تصعيدا جديدا في لبنان في ضوء الحديث عن تحرك لتحقيق سلام عربي - اسرائيلي؟ اجاب: "ان ما يسمى السلام العربي - الاسرائيلي الذي يطبخ الان في الدوائر السياسية العربية والدولية والذي يتحرك في نطاقه المبعوثون الاميركيون من اجل التحضير لاجواء التنازلات الكثيرة من الجانب العربي لحساب اسرائيل، ان هذا السلام لن يتحقق في وقت قريب. لان اسرائيل لا تجد من مصلحتها تثبيت هذا السلام لان طموحاتها المستقبلية هي التمدد على الساحة العربية، لكنها تناور بالدعوة الى السلام حتى تحسن صورتها في الواقع الدولي وتحاول ان تربك العملية بطريقة او باخرى حتى يتحول السلام الى سلام اسرائيلي تملك فيه اسرائيل السيطرة على المواقع السياسية والاقتصادية في العالم العربي من خلال قدرتها العسكرية المتحالفة مع القوة العسكرية الاميركية. ولذلك فهي تبحث عن سلام اسرائيلي، ومن الطبيعي جدا في هذا الجو من الحالة العربية المنسحقة امام الحالة الاسرائيلية والزاحفة امام البركة الاميركية، ان تعمل في سبيل مواجهة كل القوى الرافضة للسلام الاسرائيلي الذي يسمونه سلاما عربيا، والذي يستهدف السيطرة على المنطقة كلها.

ولهذا فاننا ننتظر ان تكون هناك مشاكل كبيرة في المنطقة من اجل انضاج عملية السلام هذا لو اريد له ان يتم ومحاولة محاصرة كل القوى الرافضة، ولهذا دعونا ونحن ندعو الى ان يتجمع كل الرافضين للسلام الاسرائيلي وكل الرافضين للهيمنة الاميركية الاستعمارية في المنطقة ويبقوا في موقع واحد، وان يجمدوا كل خلافاتهم وكل حروبهم الداخلية من اجل ان يخططوا لمواجهة تربك هذا السلام وتعمل على اساس ان يكون السلام هو سلام الامة الذي لا يمكن ان يعيش ما دامت اسرائيل في المنطقة. ولهذا دعونا ولا نزال الى حزب المقاومة الذي لا يحمل الا شعارا واحدا وهو مقاومة اسرائيل بعيدا عن كل الركائز الفكرية الاخرى وبعيدا عن كل الاساليب الانتهازية التي تحاول ان تجعل من المقاومة ورقة في البازار السياسي وفي الطموحات الشخصية".

احتفال "تجمع العلماء" بذكرى المولد
التأكيد على وحدة المسلمين والاستمرار في محاربة اسرائيل واميركا

جانب من الحضور، وبدا الشيخ الشعاعي يلقي كلمته. (ابرهيم الطويل)

احتفل امس "تجمع العلماء المسلمين" بذكرى المولد النبوي في مهرجان اقامه في مسجد الحوري في جامعة بيروت العربية وحضره عدد من رجال الدين وجمع من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم، وقدم الخطباء الشيخ يوسف بخور وشرح معاني المناسبة واثرها في العمل الاسلامي في ضوء الظروف التي يمر بها المسلمون.

وتكلم الشيخ قاسم الشعاعي الرفاعي، فعدد مزايا النبي محمد ودوره في جمع كلمة المسلمين، وشدد على اهمية وحدة الصف الاسلامي في مواجهة مؤامرات تستهدف النيل من وحدة المسلمين.

والقى الشيخ محمد اسماعيل كلمة "الوحدة الاسلامية"، فركز على المحاولات التي اجريت للتفرقة بين المسلمين بعد النبي، وابرز المحاولات تلك التي لا احد ينكر ان لليهود دورا كبيرا فيها، وهم كانوا يؤثرون في المسلمين لضعف وعيهم". ودعا الى تذكر التاريخ "ليكون لنا منه عبرة".

وقال: "في لبنان لم نصل الى مرحلة يأس الكفار من مصير هذه الامة، هناك مخطط كان وما زال موجودا (...) عندما اتوا الى الرجل الشيعي هؤلاء الموارنة وارادوا ان ينتصروا به في لبنان، قالوا له: ظلمك الرجل السني، الم تر انهم منعوك من الصلاة في مساجدهم؟ ومن الذي منع؟ الم تر انهم منعوك من ذكرى سيد الشهداء الحسين؟ هم الذين منعوك ونحن سننتصر لك وسنكسبك الحرية كي تستطيع ان تستمر في لبنان، والا فسيأكلونك. من الذي سيأكل من؟ السنة يأكلون الشيعة. هكذا صوروا للانسان الضعيف في ذلك الوقت، وصدق بعض المستضعفين فكريا، صدق بعض اولئك، واتى الموارنة واكلوا على خشبة المعركة بين الشيعة والسنة وحكموا المسلمين وعطلوا المحاكم والمجالس وما سمعتم وما تسمعون وما زالت آثار ذلك موجودة في لبنان (...)

نسينا الصهاينة، ونسينا او تناسينا او كدنا ان ننسى الصهاينة واسرائيل، واصبح العدو اهل الضاحية، اصحاب البيوت المدمرة والحياة والمآسي التي تعرفونها. اصبحوا هم الان العدو ونسيت اسرائيل والموارنة، وكل اولئك اصبحوا منقذين (...) والان مازالت المؤامرة مستمرة في المنطقة وفي الضاحية الجنوبية، ونحن فرحون جدا بامر واحد يتفرع منه امر آخر وهو ارادة الله بنصر المستضعفين (...)

ومن قال اننا لم ننتصر في طرابلس؟ نحن انتصرنا في طرابلس. انا ابن مدرسة الحسين ولا ارى الانتصار في النجاح المادي وفي ان ننتصر عسكريا، الانتصار هو في ان نستمر (...) ارى ان مدرسة الشهادة مدرسة رسول الله واصحابه الطيبين الطاهرين، هذه المدرسة تؤمن بان قطرة دم الشهيد تقع على الارض فتنبت الزرع الاخضر، الشهادة ليست النهاية، هي انطلاق ومد. اي يجب ان تكون معنوياتك مرتفعة، وهذا ما وجدته في طرابلس. سمعت ان بعض المسلمين في بيروت بدأ يخفف من حضوره في المساجد خوفا من كذا وكذا. في طرابلس صلينا في المسجد المنصوري الكبير خلف الشيخ الجليل (سعيد شعبان) ورأينا المسلمين متكاتفين موحدين. وبعد الصلاة انطلقت المسيرة بكل اعتزاز في شوارع طرابلس والكل كان يهتف: لا اله الا الله والله اكبر. انت في بيروت تخاف من الحضور الى المساجد. لماذا؟ اننا في هذه المرحلة منتصرون في طرابلس لاننا ما زلنا نطرح الاسلام في طرابلس، وان دخول جيش او خروج جيش لا يؤثر في انتصارنا او عدم انتصارنا، لاننا نريد محاربة الصهاينة واميركا ومحاربة الشرق والغرب من غير المسلمين، واي جيش دخل وهو يؤيدنا في ذلك فنحن معه، واي جيش دخل ويمنعنا من هذا التوجه فنحن ضده. نحن لا نتصور ان جيشا يدعي الاسلام يقع في خط الصهيونية، ولا نتصور أن جيشا من جيوش الامة الاسلامية يسمح لنفسه بان يستمر في خط الصهيونية. لذلك فاننا في هذه المرحلة في بيروت ايضا منتصرون، وعلينا ان نتوحد اكثر ونحضر في المساجد اكثر وان نؤكد رص صفوفنا اكثر وان نقيم الصلاة في مسجد الضاحية الجنوبية مرة وفي مسجد بيروت الغربية مرة اخرى، لنتقرب من رسول الله اكثر".

المطران كيشيشيان تفقد طرابلس والميناء:
لا حل إلا بوقف القتال

المطران كيشيشيان يرئس القداس.

في حفلة الكوكتيل وبدت السيدة غبريل وعدد من اركان الطائفة الارمنية. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

رأس المطران ارام كيشيشيان قبل ظهر امس قداسا في كنيسة الارمن الارثوذكس قرب مستشفى النيني في طرابلس على "نية السلام في لبنان والعيش المشترك بين الطوائف".

وحضر جمهور غفير من ابناء الطائفة الارمنية في طرابلس والميناء تقدمته عقيلة محافظ الشمال السيدة ماري اسكندر غبريل ممثلة المحافظ وعدد من اركان الاحزاب الارمنية الثلاثة وممثلون لمجلس الطائفة واللجنة التنفيذية للطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان.

بعد القداس اقيمت حفلة كوكتيل في قاعة المدرسة الارمنية تحدث فيها عدد من الخطباء فرحبوا بالمطران مشيدين بمواقفه الوطنية. وركزوا على تمسك الطائفة بالاصالة اللبنانية وبالارض والوطن والعمل لما فيه خير المواطن والبلاد.

والقى المطران كيشيشيان كلمة اكد فيها ان الطائفة الارمنية تعمل كل جهدها مع جميع الاطراف على انهاء الوضع المأسوي الذي تعيشه البلاد. ورأى ان لا حل للازمة اللبنانية الا بوقف القتال واسكات المدافع وجمع الصفوف وتحقيق الوفاق اللبناني.

وكان كيشيشيان التقى الكثير من الشخصيات السياسية والاجتماعية والتربوية في مدينتي طرابلس والميناء. ثم زار المؤسسات الارمنية الاجتماعية والكشفية والاندية الرياضية والثقافية في المدينتين.

تأبين أحد المقاومين في بتغرين
حاوي: الحل الطائفي سيفشل ولا لاقتسام الجبنة مجددا



في القداس.



السيد حاوي. (رمزي م. مشرفية)

بتغرين - "النهار":

اعلن الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي "ان القتال الطائفي قد فشل، وان الحل الطائفي سيفشل، ولا مجال الا لانضواء الكل في اطار برنامج وطني ديموقراطي غير طائفي لانقاذ البلاد من محنتها". وحذر من "استباحة بيروت الوطنية"، معتبرا "ان مكان استخدام السلاح هو الجنوب وضد الاحتلال".

اقيم امس قداس وجناز في كنيسة القديس جاورجيوس في بتغرين (المتن الاعلى)، في ذكرى مرور اربعين يوما على سقوط ميشال ابرهيم صليبا احد رجال مجموعة المقاومة الوطنية التي دمرت مبنى اذاعة "صوت الامل" الحدودية.

وحضر اضافة الى السيد حاوي، عضو المكتب السياسي للحزب السيد جوزف ابو عقل وعضو اللجنة المركزية السيد موريس نهرا ووفود حزبية ومن المتنين الاعلى والشمالي.

حاوي

وبعد القداس وتقبل التعازي، القى حاوي الكلمة الآتي نصها:

"جئنا اليوم لنشارك هذه القرية المناضلة وابناء هذا الجبل الصامد في تحية بطل من ابطال شعبنا الرفيق ميشال صليبا، ولنعاهد مرة اخرى على تطوير النضال الذي طوره بدمائه الطاهرة مع رفاقه ابطال عملية تدمير مقر اذاعة العمالة في الجنوب، ولنؤكد ان دماءه ودماء رفاقه في المقاومة الوطنية اللبنانية لن تذهب كي يتقاسم قادة الطوائف في البلاد الجبنة مرة اخرى. فمن اجل تحرير كل التراب استشهد، ومن اجل تحرير كامل للانسان في لبنان قدم دماءه. ولن تقف مسيرة النضال التي يتوجها الشهداء في انتكاسات سطحية تحصل هنا وهناك وخلافات تأخذ طابعا تدميريا بين الحلفاء.

جئنا والغصة في قلبنا لنرى ابناء الصف الواحد يتقاتلون في شوارع بيروت الوطنية، فتستباح هذه المدينة البطلة وينزل بأهلها كل انواع الاذلال والقهر والاساءة. بينما مكان استخدام السلاح هو في الجنوب وضد الاحتلال الاسرائيلي حيث قدم البطل ميشال صليبا النموذج الرائع لطريقة النضال ولجدوى هذا النضال. جئنا لنؤكد من هذه القرية المناضلة امام صنين ان الطوائف قد فشلت في لبنان، فالقتال الطائفي قد فشل، والحل الطائفي سيفشل كذلك، ولا مجال الا لانضواء الكل في اطار برنامج وطني ديموقراطي غير طائفي لانقاذ البلاد من محنتها.

فتحية الى الشهيد والى رفاقه الابطال، وعهدا ان نتابع المعركة حتى تتحقق الاهداف التي من اجلها استشهد".

غبريل وأعضاء "لجنة الاغاثة" بحثوا في مساعدات لطرابلس



المحافظ غبريل يرئس اجتماع "لجنة الاغاثة". (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

رأس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ليل السبت الماضي اجتماعا لـ"لجنة الانماء والاعمار والاغاثة والمساعدات في طرابلس للبحث في قضية المساعدات.

وحضر اعضاء اللجنة السادة عدنان درويش والدكتور سمير كبارة واحمد فتال ومدحت كوسا ومحمد نوق والمهندس رشيد جمالي وروز بندلي.

ونقل المهندس جمال صباح امس نتائج الاجتماع الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "بغية ترتيب قضية المساعدة مجددا".

تأبين رئيس جمعية مزارعي البقاع

الهبر: خلاص لبنان لا يكتمل بلا حل للأزمات الاجتماعية والاقتصادية



السيد الهبر يلقي كلمته. (خليل زيادة)

شتورة - "النهار":

اقيم امس في مطعم "عقل" في شتورة احتفال تأبيني لرئيس جمعية فلاحي ومزارعي البقاع فهد البيطار حضره حشد من اهالي المنطقة.

قدم الخطباء السيد علي حمود، وتكلم محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون ممثلا وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف عن مزايا الفقيد وقلده وسام الارز الوطني من رتبة فارس باسم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وتلاه الدكتور نواف سليمان باسم وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، ثم عضو مجلس جمعية المزارعين السيد ملحم الزرزور، فالسيد محمد الجمالي باسم نقابات المزارعين في الجنوب.

وعدد رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر مزايا الفقيد وما قام به من دفاع عن مصالح المزارعين والفلاحين والوطن. وتطرق الى مسؤوليات العمال على الصعيد الوطني، وقال: "يواجه العمال مسؤوليات كبيرة على صعيد حل الازمة الداخلية ووضع حد نهائي لها وللمآسي المستمرة منذ ١٠ سنين ونيف".

وشدد على "ان الغاء الطائفية السياسية حجر الزاوية في اي اصلاح جدي للمؤسسات والنظام، وهذا الشعار تكرس في برنامج الحركة النقابية باكملها، في برنامج الاتحاد العمالي العام على اختلاف انتماءات الاطراف النقابيين. فالعمال يشعرون في ضوء التجربة بأن الطائفية السياسية هي سبب البلاء. ويشعرون اكثر من غيرهم بمضار التشرذم الطائفي والمذهبي في نضالات الطبقة العاملة ووحدة مصالحها. فالمتشبثون بالطائفية السياسية هم المستفيدون الرئيسيون من ابقاء الفئات الشعبية مشتتة الرأي والصفوف على اساس مذهبي وطائفي، وبالتالي يتم استغلالها وسلب تعبها، واحتكار لقمة عيشها بسهولة. ولا عجب ان يبقى مستغلو خبز الشعب موحدي الصفوف والرأي والموقف".

واكد "ان خلاص لبنان من محنته الداخلية لا يكتمل من دون حل جدي للازمات الاجتماعية والاقتصادية التي تعصف بالبلاد ويدفع ثمنها العمال والفلاحون والمزارعون والاكثرية الساحقة من شعبنا اللبناني على اختلاف انتماءاته السياسية والمناطقية".

وبعدما القى الشيخ كمال نصرالله قصيدة باسم اصدقاء الفقيد تكلم السيد يوسف البيطار باسم عائلة الفقيد فتطرق الى حياة فهد البيطار وانجازاته على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، وما كان يطرحه من افكار لحماية المزارع والاقتصاد الوطني. وشكر الحضور وكل من ساهم في منح المرحوم استحقاق تخليد ذكراه.

وفدا قوى الامن عادا من باريس

عاد امس من باريس رئيس هيئة الاركان العامة في قوى الامن الداخلي العقيد مخايل سمعان وقائد شرطة بيروت العميد عمر عخزومي بعدما شاركا في المؤتمر التاسع لامن المدن الذي عقد في مبنى المؤسسة الدولية للادارة المدنية التابعة لمنظمة البوليس الدولي (الانتربول) بين ٢٦ و٢٩ تشرين الثاني، والذي بحث في المسائل المتعلقة بامن المدن، وبخاصة تلك الناتجة من المظاهر المدنية الحديثة بكل اشكالها في اوساط الشباب.

وافادت مصادر الوفد انه شارك في المؤتمر ممثلون لاربعين دولة و"تميز الحضور اللبناني بالفاعلية والمشاركة في المواضيع التي طرحت، ولاسيما منها موضوع امن مطار بيروت الدولي، وارتؤي وجوب تأمين ربطه بشبكة اتصال فورية بكل المسؤولين عن امن المطار في العالم، لابلاغه التطورات التي تحصل فيها فور وقوعها واستثمارها".

وعاد ايضا من باريس، العقيد سامي الصيقلي قائد سرية الشواطىء والعقيد محمد الايوبي رئيس الدائرة المركزية في قوى الامن الداخلي. وكانا انتدبا الى مدينة لوبورجيه للكشف على زورق بحري حديث لم يوضع بعد في الخدمة، وذلك للتأكد من مدى صلاحه وحاجة قوى الامن اليه في عملها على صعيد خفر الشواطىء. والزورق هو من نوع "فاكرا" من انتاج فرنسي مصمم للعمل في القطاعات المكلفة حراسة الشواطىء ومكافحة التهريب، وهو سريع ومصفح ويتسع لحظيرة مؤلفة من ٨ الى ١٠ عناصر للقيام باعمال الدورية.

ادارة مؤسسة نصار ماشيزي

تعلن ان السيد أدوار أبو جودة ترك العمل لديها نهائيا من تاريخ ٣٠ تموز ١٩٨٥ ولم تعد له أية صلة من أي نوع كانت بالمؤسسة.

فيرجى من زبائنها الكرام أخذ العلم. وشكراً.

مهرجان في طرابلس لـ"التضامن مع الشعب الفلسطيني"

"أبو موسى": سنكون أول من يحرر الجنوب

ممثلو الأحزاب ركزوا على التحالف مع "جبهة الانقاذ"



المشاركون في مهرجان طرابلس. دقيقة صمت وقوفا "ابو موسى" يتحدث.

طرابلس - "النهار":

اعلن العقيد "ابو موسى" باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ان "اي اعتداء على ليبيا يرتكبه النظام المصري هو اعتداء على الثورة الفلسطينية". وندد بما "تحوكه وكالة الاستخبارات الاميركية ضد النظام الليبي". واعتبر ان الصاق تهمة تدبير خطف الطائرة المصرية باحد اعضاء "جبهة الانقاذ الوطني" السيد عبد المحسن ابو ميزر هو بقصد الاساءة الى الجبهة. وشدد على "ان من الفلسطينيين في لبنان مترابط مع امن القوى الوطنية المتحالفة مع سوريا". وحمل على السيد ياسر عرفات ومشروع الملك فهد، ودعا الى "تضامن القوى الوطنية والقومية لمواجهة المؤامرة الجديدة".

وكان "ابو موسى" احد كبار "المنتفضين" على قيادة عرفات، يتحدث في مهرجان اقيم في سينما "كولورادو" في طرابلس لمناسبة "اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني".

وشارك في المهرجان حشد من الفلسطينيين والاحزاب في الشمال، وتحدث فيه السادة عبد الرحمن عبد الرحمن عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وزهير حكم عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، وفاروق حداد عن الحزب الشيوعي، ورفيق سليمان عن "حزب العمل العربي الاشتراكي"، وميلاد الكفوري عن الحزب التقدمي الاشتراكي.

واجمع المتكلمون على تأكيد التحالف بين "القوى الوطنية وجبهة الانقاذ"، والدعوة الى دعم المقاومة الوطنية اللبنانية. والتنديد بقيادة عرفات و"مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية التي يقودها الى جانب الرجعية العربية". وشددوا على "اهمية التحالف مع سوريا في عملية تحرير الارض والانسان العربي".

"ابو موسى"

وكان آخر المتكلمين العقيد "ابو موسى" باسم "جبهة الانقاذ". فقال "ان قرار هيئة الامم المتحدة اعلان اليوم العالمي للتضامن مع القضية الفلسطينية جاء بعد ٣٠ سنة من قرار التقسيم، وان قرار التضامن مع الشعب الفلسطيني جاء نتيجة الجهد والعطاء، نتيجة التضحية والفداء. هكذا العالم لا يسمع صوت الضعيف. بل صوت القوي. وصوت المناضل المكافح والمضحي. فلا حياة للضعفاء في هذا العالم. ونحن لسنا من الضعفاء".

واضاف: "نحن نلتقي هنا والقوى الوطنية اللبنانية، والقوى الثورية اللبنانية، لا للتضامن، بل لتأكيد التحالف الكفاحي والنضالي. هذا هو لقاؤنا اليوم لقاء تحالف وتعاهد على استمرار الثورة والنضال والكفاح المسلح حتى تحرير فلسطين وكل الامة العربية من محيطها الى الخليج.

لم يكن قرار التقسيم منعزلا عن قرارات ظالمة ضد شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية. عندما كان وعد بلفور عام ١٩١٧، عندما اعطى من لم يملك لمن لا يستحق، كان ذلك عملا ظالما وجائرا في حق الامة العربية كما هو في حق الشعب الفلسطيني. ومن هنا شعر الشعب الفلسطيني بخطورة هذا الوعد.

ومع بداية الغزوة الصهيونية للمنطقة العربية، ممثلة بارض فلسطين، استشعر الثوار العرب الشرفاء ان هذه الغزوة تستهدف بالضرورة امتنا العربية، وعندما انطلقت الثورات الفلسطينية المتعاقبة منذ عام ١٩٢١ حتى ١٩٣٦. رأينا كيف تداعى احرار العرب الى فلسطين ليقفوا الى جانب الثورة والشعب الفلسطيني، لانها كانت تدرك ان الخطر الصهيوني لا يتهدد شعب فلسطين وحده، بل الامة العربية باكملها. ورأينا قادة عربا كالشهيد عبد القادر الحسيني، هذا القائد العربي الفلسطيني الى جانبه القائد العربي عز الدين القسام من جبلة في سوريا، ومعهما ابن طرابلس فوزي القاوقجي. هذه هي امة العرب. تستشعر الخطر اينما كان. ومن قال ان الخطر في فلسطين لا يلحق الاذى بالشعب اللبناني والعراقي او السوري؟ هذه امة العرب واحدة. فالخطر عندما يلحق بشعب سوريا ولبنان. هو خطر على شعب فلسطين وشعوب الامة العربية في شمال افريقيا.

هكذا نرى القضية القومية نحن. ومن هنا نرى هذا التحالف ما بين الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية. هو تحالف مصيري، لا تكتيكي ولا مرحلي. بل تقتضي الضرورة الوطنية لكل منا أن نكون في خندق واحد.

وكانت ثورة فلسطين لمنع قيام الكيان، لكن المؤامرة كانت ممثلة بالاستعمار البريطاني والفرنسي، ومن خلال الرجعية العربية التي كانت ولا تزال في موقع التبعية للعدو والاستعمار والامبريالية، بحيث تكالبت على القضية والشعب، وكان قرار التقسيم الجائر الذي استهدف الامة العربية، وعندها قال انطون سعادة. هذا يوم حداد في المنطقة العربية، لانه كان يعلم مدى خطورة هذا القرار وانعكاساته على مجمل الاوضاع في المنطقة العربية، وليس قرارا لتقسيم فلسطين فقط. وهناك قيادات عربية ايضا ادركت هذا الدور الخطير الذي سيلعبه الكيان الصهيوني ضد اهداف امتنا العربية في الوحدة والتحرر والاستقلال.

وكان قيام الكيان المصطنع الذي يمثل العصا الغليظة والشرطي والقاعدة المتقدمة للامبريالية الاميركية وفي خدمة الرجعية العربية. هذا هو دور الكيان الصهيوني الذي يمثل خطرا على مجمل اوضاع امتنا العربية وعلى حاضرنا وعلى مستقبلنا. ومن هنا نؤكد ان ليس هناك فلسطينيون في الثورة الفلسطينية، بل نقول الثوار في الثورة الفلسطينية، انها ثورة عربية.

وبعد تشرد الشعب الفلسطيني في الشتات، ومحاولات الرجعية العربية لانهاء الصفة الوطنية للشعب الفلسطيني، سواء في الاردن او مصر او في دول كثيرة، كان لا بد من ان يأخذ الشعب الفلسطيني زمام المبادرة ويتقدم الصفوف حيال لا مبالاة الانظمة انذاك وحيال استمرار الكيان الصهيوني، لا بشتات الشعب الفلسطيني ووضعه الاجتماعي السيء وبقضية عودته الى ارضه. فكان لا بد ان يتقدم الشعب الفلسطيني ممثلا بثورته. فكانت الانطلاقة يوم الفاتح في ١٩٦٥/١/١. بداية ثورة تؤكد على حق كل فلسطيني في العودة عن طريق تحرير فلسطين وليس عن تحرير اريحا وعودة نابلس او جنين، بل عودة صفد وحيفا وعكا. من اجل هذه الارض انتفضنا وثرنا، وليس من اجل تسوية او قرار هنا او هناك، او استجداء على ابواب الاميركان والانكليز والرجعيات العربية، بل من اجل تحرير فلسطين وعودة كل الشعب الفلسطيني الى وطنه.

واليوم يحاول المرتدون من الزمر الخائنة، وانا لا اسميها قيادة لان صفة الريادة سقطت عنها عندما تخلت عن اهداف الشعب الفلسطيني والعربي وآماله. هذه ليست قيادة، بل هي زمرة منحرفة تخلت عن اهداف الشهداء واهداف الشعب والامة. وخرجت من موقع المسؤولية والقيادة. وهي الآن في موقع التبعية وتطبيع المشاريع الاميركية لمصلحة العدو الصهيوني".

واسهب "ابو موسى" في تفصيل اتهاماته لقيادة منظمة التحرير وياسر عرفات، وقال: "انها مرحلة طويلة من الالام عاناها المناضلون داخل الثورة وهم يعاندون نهج الانحراف والردة، وحاولت هذه الزمر المنحرفة، خصوصا بعد الخروج من بيروت - البطلة التي صمدت ٨٨ يوما بقواها الثورية الفلسطينية والوطنية اللبنانية، وسجلت اروع البطولات، وهزمت هذا الجيش الذي لا يهزم (...) وهذه الزمر المنحرفة خرجت من بيروت واسرعت الى فاس، ومن الذين التقوا في فاس، اولئك الذين وقفوا ٨٠ يوما عاجزين عن ارسال شربة ماء الى طفل في بيروت، يجتمعون في فاس ليتآمروا على الثورة الفلسطينية. تذهب هذه الزمرة لتسلم رأس الثورة المنتصرة. فنحن لم نهزم في بيروت. بل سجلنا انتصارات لم يثبت في تاريخ الصراع العربي الصهيوني ان صمد موقف عربي واحد ٨٠ يوما اما هذا الكيان. لكن التحالف الفلسطيني - اللبناني - السوري صمد ٨٠ يوما. وذهب المنحرفون الى فاس ليسلموا رأس الثورة الى جزاري الثورة، والى مشروع فهد هذا المايسترو الاميركي (...) الذي اسقطنا مشروعه عام ٨١ واستعان علينا بقوى اميركية صهيونية عام ٨٢ لتضرب الثورة الفلسطينية ولبنان، وليملي المشروع الاميركي على القوى الوطنية اللبنانية وسوريا، ولكن هيهات، اين هم اليوم؟ واين المشروع الاميركي واين الهجمة الصهيونية؟ لقد تحطمت وانهزمت وبقيت الثورة.

وحاولت الزمر المنحرفة وضع المنطقة في حال اليأس. ويروجون ان الاميركيين موجودون بواسطة "المارينز" والقوة المتعددة الجنسية والصهاينة في بحمدون وصوفر. لا فائدة. يجب التسليم بانهم بدأوا يفرضون حالة من اليأس ليس فقط على الشعب الفلسطيني، بل على المنطقة العربية.

وكان لا بد من الرد على هذه الحالة بموقف من داخل حركة "فتح"، بانتفاضة ٨٣/٥/٩. هذا هو الرد على هذه الردة. وكان طبيعيا ان يأتي من داخل حركة "فتح" ممثلة بالانتفاضة الثورية التي انعكست بفرز وطني داخل منظمة التحرير وكان انعكاسها بالضرورة على مجمل الاوضاع في الساحة اللبنانية. فكانت جبهة الخلاص. وكانت معارك بحمدون وصوفر بقيادة وليد جنبلاط والقوى التقدمية. الى ان كانت انتفاضة بيروت وكانت هزيمة "المارينز" والهروب من دون شروط للعدو الصهيوني المتغطرس الذي دخل لبنان ليفرض المشاريع الاميركية على القوى القومية والوطنية في المنطقة، سورية ولبنانية وفلسطينية. فكانت المزيمة، وكانت انطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب اللبناني، وهي جاءت امتدادا طبيعيا لانتفاضات الثورة الفلسطينية. هذا هو الترابط الجدلي ما بين الثورة والحركة الوطنية اللبنانية".

واشار الى ما يدور في عمان من "مؤامرات على الثورة الفلسطينية كما في السابق مرورا بمجزرة ايلول، ونظام الاردن الذي ضرب مخيم الوحدات والبقعة بالقذائف الحارقة والمدمرة، لانه كان يريد انهاء الثورة الفلسطينية. واليوم يحاول ضرب الثورة باسلوب اخر هو اقسى على الشعب الفلسطيني. والاردن يلبس الان ثوب الرحمة والشفقة على الشعب الفلسطيني يتآمر هو والخائن عرفات على القضية الفلسطينية، تحت شعارات تضليلية "السلام في مقابل الارض". واي سلام معك ايها الضعيف؟ فمن يعطي السلام يملك القوة. واين الارض؟ انما مع العدو، وموازين القوة هي الان مع العدو. فأي اكذوبة ومؤامرة تمررونها علينا بأن هناك حلا على اساس الارض في مقابل السلام؟ ان فاقد الشيء لا يعطيه. فمن دون قوى لا تملك ان تعطي السلام. ونحن مع مقولة الرئيس الاسد، نحن مع التوازن الاستراتيجي، هذا هو المنطق السليم، لان العدو لا يفهمنا الا بهذا المنطق.

من هنا نقول للذين يتباكون اليوم في عمان على القضية الفلسطينية، وعلى القرار الفلسطيني المستقل، اي قرار؟ نعلنها صراحة، ان القرار الفلسطيني المستقل هو ملك الامة العربية بشرفائها وثوارها. اما القرار الوطني المستقل، فهو الذي يأخذ طريق المواجهة وطريق الثورة وتتبعه الامة العربية بالضرورة (...)

ان محورنا الذي نتصدى به للمؤامرة على القضية يبدأ من هنا، من ارض الصراع، فلسطينيين ولبنانيين وسوريين امتدادا الى المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي (...) بالتحالفات الصحيحة ننجز انتصاراتنا".

وتطرق "ابو موسى" الى "فشل الوفد الموحد في لندن" وقال: "اذا ارادوا الدخول على وزير خارجية بريطانيا جيفري هاو، يجب ان يوقعوا تسليم فلسطين. فماذا يطلب منهم ريغان اذا قبل ان يواجههم؟ طبعا يجب ان يقتلوا الشعب الفلسطيني وينفوا وجوده. هذا هو برنامج الاعداء. ومن يذهب اليهم فهو منهم. نقول لهؤلاء الذين يرتعون في عمان وبغداد وتونس، لا تمثلون الشعب الفلسطيني ولا الثورة. فالثورة هنا ممثلة بالبنادق والتحالفات وهذا البعد الاستراتيجي.

وحول ما يجري على الساحة اللبنانية، نحن نرى هنا نهجين: التقدمي الوطني الذي يسعى لان يكون لبنان عروبيا ومقاوما ومواجها، والنهج الاخر الرجعي الفاشي الذي يريد ان يربط لبنان بالصهيونية واميركا. نحن في جبهة الانقاذ منحازون الى الموقف الوطني، من خلال ادراكنا انه يخدم قضيتنا المشتركة ذات البعد القومي، وكل هزيمة للقوى الرجعية في لبنان واية ساحة اخرى هو نصر للقضية المركزية قضية فلسطين (...)

ونقولها صراحة، ان شعبنا الفلسطيني الموجود على الارض اللبنانية ليس ضعيفا. انه عربي ووطني له قضية قومية، يسعى الى بناء تحالفاته للاستعانة بها من اجل تأمين عودته الى وطنه لذلك عليه مسؤولية في دعم المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية. ولا بد ان يكون حاضنة سياسية تعبوية تنظيمية من اجل استمرار الكفاح المسلح، ونطالب بأن تكون القوى الوطنية اللبنانية شريكا لنا في تحرير فلسطين، فلا بد ان نكون في اوائل المتقدمين لتحرير جنوب لبنان الى شمال فلسطين. هذا هو دورنا.

اما امننا، فلا بد ان يكون من امن القوى الوطنية اللبنانية. فهذا لا خلاف فيه، وهذا هو المنطق. وما يجري على الحلفاء يجري علينا (...)

والعدو عندما استشعر ان هناك برنامجا وطنيا كاد ان يطيح في لبنان، رأيناه يستنفر قواه وعملاءه، ويتحرك السفير الاميركي في بيروت، ويتحرك حبيقة وعملاؤه. وكل زبانية الامبريالية في المنطقة لمواجهة هذا المشروع وتعطيل الحل الوطني على الساحة اللبنانية. من هنا نرى هذا التعطيل للمشروع الوطني وهذه العربدة الصهيونية في سماء لبنان منذ اسبوعين، والطيران كانه يقول لنا جميعا انتبهوا لن نسمح".

ودعا الى توحيد الصف الوطني مع التقدميين الفلسطينيين بالتعاون والدعم القائم من سوريا، لمواجهة المؤامرة". وندد بمؤامرة وكالة الاستخبارات الاميركية لاطاحة النظام الجماهيري في ليبيا "هذا الموقع الوطني المتقدم، وما افرزته من محاولات لاثارة البلبلة حول خطف الطائرة (المصرية) نحن من حيث المبدأ نستنكرها، لاننا لا نراها تلبي طموحات نضالنا. وهذا لا يعني اننا نهادن اميركا والصهيونية. ولنقلها ان المصالح الاميركية والصهيونية والرجعية ستبقى هدفا لنا نضربه عندما تطاوله ايدينا. هذا هو موقفنا. نحن نعتبر اي اعتداء على الجماهيرية الليبية اعتداء على الامة العربية وعلى كل الشرفاء. وتحاول جميع اجهزة الاعلام الرجعية والامبريالية ان تلصق تهمة خطف الطائرة بعضو من اعضاء جبهة الانقاذ الاخ عبد المحسن ابو ميزر. والكل يعرف ان هذا الرجل ليس عسكريا، ولا يرئس اي تنظيم. انهم فقط يحاولون الاساءة الى جبهة الانقاذ. ولكن تلصق هذه التهمة الخسيسة بجبهة الانقاذ لاعطاء صورة غير حقيقية عن طبيعة هذه الجبهة. ونؤكد تحالفنا مع الجماهيرية الليبية ومع كل الوطنيين في كل مكان. ونحذر النظام المصري من ان الاعتداء على الجماهيرية هو اعتداء على الثورة الفلسطينية، وان الشعب المصري لهم بالمرصاد، والثورة المصرية هي التي ستأخذ المبادرة بضرب هذا النظام المربوط بكمب ديفيد".

وختم مؤكدا على "التحالف مع الحركة الوطنية اللبنانية وسوريا والمقاومة الوطنية اللبنانية".

احتفال البداوي



مهرجان البداوي. (حسان عصافيري)

وبدعوة من "المركز الثقافي الفلسطيني" في مخيم البداوي، اقيم مهرجان خطابي، تحدث فيه "ابوعلي" سكرتير الحزب الشيوعي الفلسطيني فعرض تاريخ نضال الشعب الفلسطيني في الاربعينات.

والقى "ابو سعدو" كلمة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، فأكد "معاني هذه المناسبة كاقرار عالمي بحقوق شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني". وتطرق الى "الهجمة الاميركية والصهيونية والرجعية العربية التي تستهدف شطب منظمة التحرير وحقوق شعبنا مستفيدة من مجموع التنازلات التي تقدمها القيادة اليمينية لمنظمة التحرير".

ودعا "جميع الفصائل والشخصيات الفلسطينية الى حوار جاد وموضوعي لاعادة الوحدة الى صفوف منظمة التحرير على اساس قرارات مجالسها الوطنية، خصوصا قرارات الدورة السادسة عشرة، واسقاط اتفاق عمان".

دانت احتجاز أعضاء "الاتحاد النسائي"

هيئات بيروتية دعت الفاعليات لتدارك وضع يسير الى الأسوأ

استمرت امس ردود الفعل على احتجاز الاعضاء في "الاتحاد النسائي الوطني" انوار خليفة وجمال مكي ومنى دوغان. واعتبرت ان اعتقالهن يشير الى "ان الوضع في بيروت يسير من سيء الى اسوأ". وناشدت الفاعليات الروحية والسياسية العمل على "تجنب تفاعلات الحادث الخطيرة". علما ان الاعضاء المعتقلات كن اطلقن يوم السبت.

رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك قال: "ان الاعمال الفوضوية التي تقوم بها الميليشيات في بيروت وصلت الى حد خانق تمثل في اعتقال ثلاث اخوات من الاتحاد النسائي الوطني، عندما كن يعبرن عن شعورنا جميعا بالاعتصام في دار الافتاء، استنكارا لتقاتل الميليشيات بين الاحياء والزواريب. واذا كان الاعتصام النسائي الحضاري، يرد عليه باعتقال النساء، فلا شك في ان الوضع في بيروت يسير من سيء الى اسوأ، مما يستدعي تكرار ندائنا الدائم ان ترحم بيروت ام العواصم".

والحاج عبد الرحمن عيتاني رئيس "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" رأى "ان اعتقال ثلاث من اخواتنا المؤمنات على ايدي مسلحين لمجرد قيامهن بالتعبير عن رأي الغالبية العظمى من الشعب برفض السلاح والمسلحين، هو عمل مدان، ولا يقره دين او عرف. اننا نناشد كل الفاعليات الروحية والسياسية، الا تقف مكتوفة امام هذا العمل المدان لتجنب تفاعلاته الخطيرة".

ودان رئيس مجلس "اتحاد الجمعيات الاسلامية" السيد عبد الرحمن الحوت "اعتقال فتيات كن يعلن رأيهن في هذا البلد الذي سيبقى بلد الحرية مهما تألبت عليه قوى الشر، ولا يمكن في اي حال ان يرضى اي مسلم يخطف اخوات كريمات ايا تكن الاسباب والمبررات".

وقال: "اننا نذكر المسلمين عموما بالمرأة التي استنجدت بالمعتصم صارخة "وامعتصماه!" فنقول "وامعتصماه" لجميع الملوك والرؤساء العرب بلا استثناء، ليقفوا من هذه القضية موقفا حاسما حازما خصوصا انه يتعلق مباشرة بحقوق الانسان. ونطالب الرئيس الاسد خصوصا بالتدخل المباشر لوضع حد لعبث العابثين، والاقتصاص من المسؤولين عن اعتقال الفتيات الثلاث واجراء اللازم واعلان النتائج على الرأي العام الاسلامي.

وفي المناسبة نطالب باطلاق جميع المخطوفين في لبنان، وايجاد حل عادل لهذه القضية الانسانية".

ووجه الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا الى اعضاء "الاتحاد النسائي" رسالة فيها: "ان اعتصاماتكن والتظاهرات التي قمتن بها يوم الجمعة الماضي بكل حماسة ومسؤولية دفاعا عن حقوق الناس المهدورة وتعبيرا عن معاناة المنكوبين بوجود الميليشيات هي حركة مباركة اكدت ان النساء التوحيديات اشرف من اللقاعات الاستسلامية وانبل من القابعين خلف اراكيلهم ينفثون دخان حقدهم الاسود على الشعب ويتفرجون على دمائه وهي تسيل.

ان المستسلمين حينما يتحركون فلكي يقدموا الطاعة الى الميليشيات وغير الميليشيات طلبا لرضاها وسعيا الى مكاسب شخصية على حساب الشهداء الابرياء".

وسأل رئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" السيد عماد عكاوي "ماذا فعلت الاخوات ليتم اعتقالهن؟ هل قصفن الاحياء الآمنة او صادرن الحريات والحقوق من احد او قتلن ابرياء او سرقن سيارات؟ هل صارت الشكوى جريمة في بيروت الغربية التي كانت تحتضن المضطهدين والمعذبين؟ هل صار التعبير عن الالم جرما يستوجب العقاب".

واعتبر امين سر نقابة القصابين السيد محمود الحوت ان الحادث "مس بكرامة المسلمين والوطنيين، لانه ذكرنا بعمليات الاعتقال والفاشية التي تقوم بها اجهزة العدو الاسرائيلي".

ودعت "رابطة شباب رأس بيروت" المعنيين الى "التحرك السريع لمنع مثل هذه الاعمال والممارسات في المستقبل".

واكد "تجمع نساء رأس النبع" ان العمل النسائي "لن يتراجع ما دامت امرأة واحدة لا تزال صامدة في الجنوب ضد الاسرائيليين وامرأة واحدة صامدة في بيروت ضد الهيمنة والتسلط".

واعتبر رئيس "جمعية رأس بيروت للبر" السيد عبد القادر منيمنة" ان تجاوزات الميليشيات باتت طوقا خانقا على اعناق ابناء بيروت".

وناشد "اتحاد اللجان والرابطات في المزرعة" كل القيادات "الحفاظ على الحد الادنى من الحريات العامة".

ووجه "الاتحاد النسائي" برقية الى الملوك والرؤساء العرب، مناشدا اياهم "التضامن مع شعبنا في مواجهة المشروع الاسرائيلي في وجهيه الاحتلالي والتقسيمي". وطالب بـ"ضمان حرية العمل الاجتماعي ووضع حد للفلتان الامني في بيروت وتعويض المتضررين من اموال الميليشيات".

مناوشات محدودة على محاور الجبل

عكرت هدوء المحاور التقليدية امس مناوشات محدودة على محور عيتات - سوق الغرب بدأت قرابة الحادية عشرة قبل الظهر واستمرت نصف ساعة واستخدمت اسلحة رشاشة وقذائف متفرقة.

وافاد تقرير امني ان قذيفتين سقطتا خلال المناوشات في منطقة "اوتيل كامل" في سوق الغرب.

الى ذلك سمعت طلقات قنص على محاور طريق صيدا القديمة نحو الثالثة والنصف بعد الظهر سرعان ما انحسرت وساد هدوء نسبي استمر حتى الليل عندما عادت تسمع رشقات متفرقة وطلقات قنص. وعرف معبر المصالح - قصقص والحدث - المريجة حركة سير في الاتجاهين.

سرقة منزل ومتجر

من تقرير قوى الامن الداخلي:

- ادعى محمد حسن اسماعيل ان مجهولا دخل منزله في بناية ابو زيد - شارع الحوري بواسطة مفتاح خاص وسرق ١٠ آلاف ليرة لبنانية ومصاغا. وقدر قيمة المسروق بنحو ٦٠ الف ليرة.
- ادعى ابرهيم منصور ان مجهولا دخل محله في بناية القاطرجي - شارع احمد طبارة بواسطة الكسر والخلع وسرق ٤ آلاف ليرة وعشرة صناديق سجائر تبلغ قيمتها ٣٤ الف ليرة.

الطقس

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم جيدا الى قليل الغيوم. الرياح السطحية ضعيفة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٦ درجة الى ٢٢، على علو الف متر وما فوق من ١١ الى ١٨، في البقاع من ٨ الى ٢٠. الرطوبة من ٥٠ الى ٧٥ في المئة. البحر جيد.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان طريق الارز - عيناتا لا تزال مقطوعة، كذلك طريق حدث بعلبك - عيون السيمان.

هكذا اصله لأصل

رأس قداساً احتفالياً في القليعة

بوهيغاس: لبنان باق بكل مقوماته وجزين والشريط يتصدران القضية

اعلن الموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاس "ان لبنان باق بكل مقوماته واراضيه مهما عظمت محاولات النيل منه"، و"ان جزين والشريط ليسا الخط الاخير للقضية اللبنانية انما هما في الصدارة".

رأس الاب بوهيغاس امس قداسا احتفاليا في كنيسة مار جرجس في القليعة (مرجعيون) في حضور قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد وحشد من مهجري شرق صيدا وساحل جزين واقليم الخروب. القى عظة ركز فيها على الاهمية القصوى التي يعلقها البابا يوحنا بولس الثاني على منطقتي جزين والشريط الحدودي. ومما قال: "ربما اعتبر البعض هاتين المنطقتين الخط الاخير للقضية اللبنانية، الا انهما في الواقع تتصدران القضية اللبنانية وان ما حدث وما سوف يحدث فيهما لا بد من ان يكون له تاثير كبير على مجريات الاوضاع على الساحة اللبنانية".

واكد ان "لبنان باق بكل مقوماته وكل اراضيه مهما عظمت المحاولات للنيل منه، لانه بما يمثل من روح انفتاح على الغير وتعلق باصالته الذاتية، ضرورة للعالم اجمع والمثال الاكبر لامكان تحقيق العيش الكريم بين المعتقدات المختلفة".

واوضح ان البابا اوفده الى جزين "ليثبت للجميع انه يشارك اهالي جزين والشريط الحدودي في مأساتهم". وطمأنهم الى ان البابا "لم يتخل عنهم في نضالهم للحفاظ على القيم التي نشأوا على احترامها وتقديسها، خصوصا انهم قدموا ومازالوا يقدمون العديد من الشهداء لاجلها".

انتقدوا الغاء الدعم للمحروقات

مزارعو التبغ رحبوا بقرار الريجي ودانوا اعتقال زميلهم في الخيام

صيدا - "النهار":

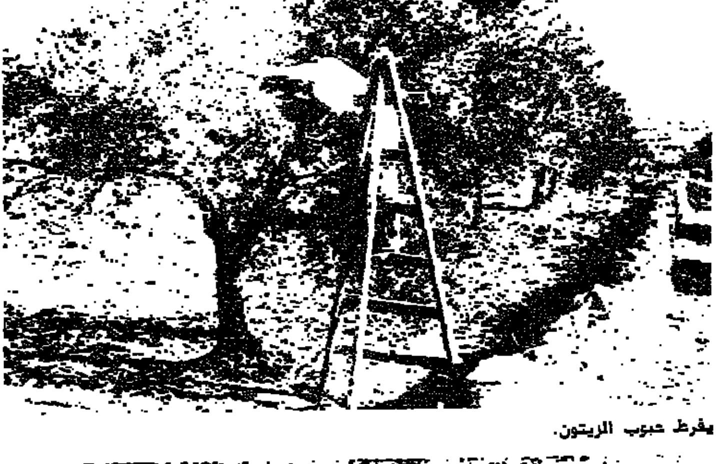
دان المكتب التنفيذي لنقابة مزارعي التبغ "استمرار اعتقال احد اعضائه السيد جواد سليمان على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه". ودعا الى الافراج عنه وعن جميع المعتقلين في سجن الخيام.

عقد اعضاء المكتب اجتماعا في مركز اتحاد نقابات عمال الجنوب في صيدا، وبحثوا في بعض القضايا المتعلقة بالمزارعين. واصدروا بيانا جاء فيه: "اطلع المكتب التنفيذي للنقابة على التصريح الذي اصدرته ادارة الريجي في الصحف ويشير الى استعدادها لتسلم محصول موسم التبغ لعام ١٩٨٥ في موعده المحدد. ان المكتب اذ يرحب بهذا الاستعداد ويدعو الى العمل على تنفيذه بجدية، يلفت ادارة الريجي الى صعوبة تنفيذ هذا الاجراء ما لم تعمل على استئناف شراء ما تبقى من موسم ١٩٨٤ في الشريط الحدودي. ونلفت المسؤولين مجددا الى ضرورة ايجاد حل لهذه القضية المهمة التي باتت تهدد مزارعي الشريط بمجاعة فعلية".

وانتقد المكتب بشدة "القرار الذي اتخذه وزير المال برفع الدعم عن المحروقات. لما لهذا القرار من انعكاس سلبي على اوضاع الفئات الشعبية وذوي الدخل المحدود عموما وقطاع المزارعين خصوصا. ليس على صعيد ارتفاع كلفة النقل فحسب، بل لما للمحروقات من اهمية ودور في عملية الانتاج الزراعي. ولما سيحدثه هذا القرار من زيادة تكاليف هذا الانتاج على نحو فاحش سيترتب عليه مزيد من النتائج السيئة تؤدي الى تدهور القطاع الزراعي والحاق اضرار فادحة باوضاع المزارعين الاقتصادية والاجتماعية، في وقت يحرم المزارعون من اية تقديمات اجتماعية تخفف من اعبائهم: فهم غير مشمولين بالضمان الاجتماعي ويرزحون تحت وطأة تكاليف الطبابة والتعليم وغلاء المواد الاستهلاكية بسبب تدهور قيمة صرف الليرة وارتفاع نسبة البطالة وتدهور الاوضاع الامنية الذي يصيبهم بارواحهم وممتلكاتهم. اننا نرى في هذا القرار امعانا من الدولة في سياسة تحميل المكلف اللبناني كل نتائج تفكك الاقتصاد اللبناني وتحويله الى اقتصاد طوائف ومناطق من دون المس بمصالح الاحتكاريين ومغتصبي مرافق الدولة، وتحويل احتياط البلاد من العملات الصعبة الى شراء مزيد من السلاح للعبث بارواح المواطنين".

ورأى المكتب "ان استمرار اعتقال احد اعضائه السيد جواد سليمان على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه وايداعه معتقل الخيام وتعرضه للتعذيب المبرح انتهاك لكل القيم والاعراف، وعلم عن تعرض الزميل لاصابات بالغة في بصره. اننا ندعو الى الافراج عنه وعن كل الموقوفين في المعتقل وسواه. وتطالب اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالعمل على معرفة اوضاعهم وتأمين الافراج عنهم".

زيتون حاصبيا قطافه ينتهي ومبيعه لا يخلو من التلاعب



يفرط حبوب الزيتون.



جمع الغلة. (سعيد معلاوي)

حاصبيا - من سعيد معلاوي:

موسم قطاف الزيتون في قضاء حاصبيا انتهى. وعلى رغم ارتفاع اسعاره هذه السنة فان المزارعين اعتمدوا شعار "فلاح مكفي سلطان مخفي"، فتمونوا لسد حاجاتهم في الايام الصعبة.

ومنطقة حاصبيا التي يقال انها منطقة المليون شجرة زيتون، لم تعرف ورشة كبيرة في معاصرها تستمر شهرين او ثلاثة على جاري العادة في سنوات الخصب، وانتهى الموسم في غضون ايام قليلة وبقيت الخوابي خاوية تنتظر السنة المقبلة علها تعوض ما فات فيمتلىء جوفها وجيوب اصحابها.

وباع عدد من اصحاب بساتين الزيتون في قضاء حاصبيا مئة صفيحة زيت بلدي بمئة الف ليرة لبنانية من الموسم الماضي. والمزارع يبيع كل صفيحة زنتها ستة ارطال ونصف رطل بالف ليرة، بينما يعمد التاجر الى سحب نصف رطل من كل صفيحة ويوهم الزبون بأنه اشترى صفيحة بالتمام والكمال. ويعمد تجار اخرون الى خلط رطل من زيت الزيتون البلدي بخمسة ارطال من الزيت النباتي ويبيعونها على انها زيت بلدي، خصوصا ان مصلحة حماية المستهلك غير قادرة على ملاحقة هؤلاء في هذه الظروف.

ويباع كل كيلوغرام من الزيتون الاسود بعشرين ليرة ومثله الزيتون الاخضر. والاول للمرصوص والثاني للتجريح. والزيتون عن جدارة شيخ المائدة.

"الشبيبة الفلسطينية" تحتفل بتخريج دورة في الاسعاف

صيدا - "النهار":

اقامت "منظمة الشبيبة الفلسطينية" احتفالا في "المركز الثقافي الفلسطيني" في عين الحلوة لمناسبة تخريج دورة في الاسعافات الاولية.

حضر الاحتفال امين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب "ابو نزار" واعضاء "اللجنة الشعبية" في عين الحلوة السادة: عبد مقدح و"ابو بسيم" و"ابو شادي"، وممثل للهلال الاحمر الفلسطيني وممثلون لمنظمات فلسطينية.

وتحدث السيد علي زيدان والدكتور محمود رحمه والآنسة "زاهدة" باسم الخريجين. ثم "ابو فادي" باسم "منظمة الشبيبة الفلسطينية".

ووزع "ابو نزار" الشهادات على ٤١ شابا وفتاة انهوا دورة في الاسعافات الاولية دامت ٣ اشهر.

"أمل" ابنت مقاتلين من المقاومة في صور

هاشم: يريدون فصل الجنوب عن بيروت لادخالنا ضعفاء إلى المفاوضات وإملاء الحلول

السيد حسن هاشم يتحدث في نادي الامام الصادق في صور.



المفتي سويدان. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

احيت امس حركة "امل" ذكرى اسبوع حسان عطايا وحسين كامل سرور في احتفال تأبيني اقامته في نادي الامام الصادق في صور.

وحضر جمهور من الاهالي تقدمه رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم والمسؤول العسكري في الحركة "ابو يحيى" والمسؤول السياسي في الجنوب السيد داود داود واعضاء المكتب السياسي السادة عبد المجيد صالح والدكتور علي جابر وعلي خريس وغيرهم ولفيف من العلماء وفاعليات محلية.

آي من الذكر الحكيم، فكلمة "اخوة الشهيدين" لحسن عطايا، وقصيدة القاها السيد حسين عسيلي.

سويدان

وتحدث مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان ومما قال: "ستعودون اعزاء كراما الى ارضكم وبيوتكم بالمقاومة. ان الرضا بالاحتلال سيكون بداية الضياع والتمزق والتشتت ماديا ومعنويا. لذلك عليكم ان تتحملوا مشاق المقاومة لانها اقل بكثير من مشاق الاحتلال. ان بوابة الحل في لبنان هي جنوبه وعبثا يحاولون التوصل الى وفاق ما لم ينطلق من التحرير والمقاومة. ان مستقبل لبنان يمر من هنا، من المقاومة والتحرير. وما دام في الجنوب شبر واحد يدنسه الاحتلال، فسيبقى لغما يفجر كل محاولة للوفاق. من هنا يبدأ الحل، لأن اسرائيل هي المشكلة في لبنان وهي اللغم الذي يتفجر باستمرار في هذا البلد، وعلينا اقتلاع هذا اللغم بالمقاومة".

هاشم

والقى السيد حسن هاشم كلمة جاء فيها: "في الوقت الذي نحتاج الى مزيد من التضحيات، نجد ان هناك من لا يبخلون باجسادهم ويتحدون التاريخ الحاضر والتآمر الدولي والاهمال العربي واللعبة الداخلية القذرة، ليؤكدوا ان الاستشهاد في معناه الحق هو ان يكون من اجل ضرب العدو الاسرائيلي، لانه العدو الرئيسي في هذه الساحة. ولانه لا يريد احتلال الجنوب فقط وانما يسعى الى جعل الجنوب منطلقا للاحتلال السياسي، ليس للبنان فحسب، بل لكل الوطن العربي المتخاذل وللامة الاسلامية بحيث لا يكون للانسان العربي والاسلامي ارادة مؤمنة قادرة على التحدي والمقاومة.

اننا نحاول ان نرد في المكان المناسب والزمان المناسب، لانهم يحاولون عربيا ودوليا، ان يحجموا المقاومة ويركعوها. لكن المقاومة اقوى وستحجمهم وتركعهم. ان وجه الصراع الآن يتمحور حول اقامة وطن لبناني واوطان عربية على قاعدة العلاقة مع اسرائيل. لكن المقاومة اكدت ان قيام الاوطان يكون على قاعدة المقاومة الوطنية المؤمنة في الجنوب، والتي تجد في هذا الصراع تحديا غير عادي.

ارادوا تحويل المقاومة فصائل واحزابا تحجم وتخنق في سهولة. وعلى رغم الحملات الاعلامية التي ارادت تغيير وجه المقاومة، وعلى رغم انه فرض عليهم ان يشيروا الى هذه المقاومة في الصفحات الاولى لصحفهم، الا انهم لم يعبروا عنها تعبيرا موضوعيا، وارادوا من وراء تسويقها ان يحرفوها. لكن المقاومة تخطت الصحف ووصلت الى حالات الشعوب في مصر وتونس والضفة الغربية التي سجلت خيارا فلسطينيا جديدا لا علاقة للقادة الفلسطينيين به. ومع ذلك حاول الحكام العرب ان يشوهوا هذه المقاومة، وكانوا كلما قامت عملية يتهمون الجندي المصري او التونسي او ابناء الضفة بأنهم مجانين. لقد اتهموهم بالجنون ظنا منهم انها مسألة قابلة للتصدير. ونحن من هنا نسجل موقفا لحركة "امل" فنقول اننا مع اولئك المجانين ولسنا مع الذين يدعون العقل والتعقل. لقد تخطت المقاومة الحدود الحزبية الضيقة وكبرت كثيرا حتى صارت قضية مركزية. لم تعد قضية جنوبية او شيعية، بل اصبحت قضية لبنانية وعربية واسلامية وعندما شعروا بانها بدأت تخيفهم. ولست ابالغ اذا قلت اننا عندما كنا في كولومبيا كان الثوار هناك يبحثون عنا ليتعرفوا على طبيعة المقاومة المؤمنة في الجنوب والتي استطاعت بايمانها ان تنتصر على اسرائيل واجبرتها على الانسحاب من بيروت والجنوب على مراحل، وستجبرها على الانسحاب من الشريط الحدودي وكل الارض. وفي المقابل، وعلى المستوى العربي، تجدهم يبحثون عن سبل تحجيم المقاومة، وكانوا شعروا بالخوف من خلال التعاطي مع الموضوع الفلسطيني وعندما وصلت القضية الفلسطينية الى عمقها الدولي، راحوا يسعون الى تحجيم الموضوع الفلسطيني من خلال ارباب القضية الفلسطينية الذين ذوبوها بأنانيتهم في وقت كانت تحتاج الى من ينوب فيها. لقد استطاع العرب عبر هؤلاء ان يحجموا القضية الفلسطينية حتى اصبحت تخص الفلسطينيين وحدهم. ولم يقف احد مع القضية الفلسطينية كما وقفنا نحن في الجنوب. ولا ننسى ما قاله السيد موسى الصدر لياسر عرفات في مهرجان الاونيسكو: "لن تجد غيرنا يقف معكم، وان شرف القدس يأبى ان يتحرر الا على ايدي المؤمنين الشرفاء".

وثبتت صحة هذا الكلام، وحاول العرب ان يسلكوا النهج نفسه مع مقاومتنا ومع الموضوع الجنوبي، وحاولوا اعادة المقاومة عبر تراجعات متواصلة، الى ان تكون موضوعا جنوبيا فقط. وارتأوا تقطيع الاوصال وتوجيه ضربة قاسية الى المقاومة المؤمنة وحرية القرار ووحدة لبنان والمسلمين والشيعة على الاخص، ليجعلونا نشعر بان هناك فرقا بين بقاعي وجنوبي، واذا نجحوا في ذلك فسيحاولون مجددا ان يفصلوا بين ابناء الجنوب انفسهم، وان يفرقوا بين مناطق محررة ومناطق محتلة بحيث يشعر الانسان في المنطقة المحررة بانه يعيش حالة نفسية فيها غرور بينما يشعر الانسان المقاتل الصامد في المنطقة المحتلة، اننا تخلينا عنه. لكننا كلنا ايمان بأن هذا الشعب العملاق لم يميز بين انسان وانسان وبين منطقة محررة واخرى محتلة. وكلنا ايمان بأنهم لن ينجحوا في محاولاتهم اطلاقا ونعتبر ان كل ما يجري الآن عربيا وعالميا يستهدف حال المقاومة في الجنوب، ويحاولون من خلال بعض العمليات الاستعراضية التي هي مؤامرة اخرى، ان يخضعوا المقاومة لاحتمالات سياسية وقومية سخيفة، ولمحاولات تجبير دماء الشهداء. وردنا على ذلك اننا نقف مع هذه المقاومة ولن نقف عند حدود التسميات شرط ان تكون صادرة عن فعل ايمان وليس عن فعل سياسي تتغطى به. انهم يراهنون على اضعاف المقاومة وعلى استمرار احتلال الارض، لكننا نعتبر ان الجنوب هو كل لبنان بل كل العرب ولن نرضى بأن يبتسم لبنان ويبقى جنوبه متألما.

ان الاحداث الاخيرة في بيروت الغربية تستهدف اضعافنا من اجل ادخالنا الى طاولة المفاوضات ضعفاء حتى تملى علينا الحلول، فيما نحن هنا في الجنوب نملي الحلول. انهم يريدون قطع الطريق وفصل الجنوب عن بيروت والجنوب عن البقاع، لكننا لا نرضى بان يكون الجنوب قضية شيعية فقط ولن نسمح لاحد بأن يتهرب من حمل المسؤولية، ولن نتركهم لانهم ليسوا ابرياء في ما يجري في الجنوب. وانهم يحاولون تحويل الجنوب كانتونا شيعيا للتبرؤ منه، لكننا لن نقع في هذا المطب، فالجنوب لكل اللبنانيين كما هي بيروت الغربية. وقلنا ان بيروت تحكمها قاعدتان، الاولى انه لا يجوز ان تحتكر فئة واحدة الامن، ولا يجوز التهرب من المسؤولية، والثانية هي ان بيروت لكل اللبنانيين الذين يتحملون المسؤولية الوطنية، وهذا ينطبق على الجنوب. الا ان عدم التزام ذلك سيؤدي الى تطييف الجنوب والجبل والشرقية وغيرها وهذا احد ضروب التقسيم.

وفي مواجهة ذلك نصر على اقامة تحالف مع الحزب التقدمي الاشتراكي، ونؤيد كل من يؤيد وحدة لبنان وقضية المقاومة ويرفض التقسيم ويؤيد ترسيخ الوحدة على اسس العدالة والمساواة.

اننا مع حل الازمة اللبنانية ولسنا مع اللاعبين والذين يديرون الازمة".

واشار الى ان المقاومة "ادت الى خلل كبير في كيان اسرائيل السياسي والعسكري"، ان اسرائيل "تحاول ان تثبت اقدام لحد في الشريط الحدودي كما ان العديد من المقاتلين وصلوا من الشرقية الى الشريط للغاية نفسها".

واتهم اسرائيل بالسعي الى ضرب القوة الدولية، واكد الوقوف مع هذه القوة مشددا على "ضرورة تقويتها ونشرها في كل الجنوب حتى الحدود".

ودعا الى "المحافظة على كل مسيحي في الجنوب برموش العين، لأن ذلك يعني ان الجنوب حال دون نجاح تحرج كل المتربعين على عرش المسيحيين".

المقاومة شنت سلسلة هجمات والاسرائيليون واصلوا حصارهم لشبعا

الجنوب - "النهار":

شن امس رجال المقاومة سلسلة جديدة من الهجمات على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني". وفتحت المواقع الاسرائيلية نيران مدافعها ورشاشاتها على البلدات والقرى المتاخمة لـ"الحزام" انتقاما.

ولا تزال شبعا محاصرة منذ اكثر من ٤٠ يوما بسبب رفض اهاليها انتداب عدد من الشبان للانخراط في "الجيش الجنوبي".

اعلنت "افواج المقاومة المؤمنة" ان احدى مجموعاتها "قصفت في التاسعة والنصف مساء السبت موقع جبل حميد بصواريخ ١٠٧ ملم، مما ادى الى اصابة المركز مباشرة. وعلى الفور مشط العدو المنطقة بالرشاشات الثقيلة.

في الوقت نفسه اطلقت المجموعة صاروخ ١٠٧ ملم على آلية متحركة للعدو بين القوزح وبيت ليف، فاصيبت الآلية مباشرة، مما ادى الى تدميرها. ولم تعرف الخسائر بسبب التمشيط".

واصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا فيه "ان احدى مجموعات التوحيد - شهداء جزيرة الارانب اطلقت في ١٩٨٥/١٢/١ صواريخ على موقع الصالحاني لقوات الاحتلال الاسرائيلي والعميل لحد فاوقعت قتلى وجرحى. وقصفت وحدة الصواريخ موقع جبل باسيل فاصابته اصابة مباشرة".

وقالت "مجموعة الشهيد عبد اللطيف احمد" التابعة لـ"اتحاد مسيحيي الجليل" انها "زرعت في ١٩٨٥/١١/٣٠ عبوات ناسفة في ميناء حيفا، وفي الرصيف الثالث التابع للاسطول السادس، انفجرت الرابعة بعد ظهر اليوم نفسه فسقط عنصر من "الموساد" ودمرت سيارته وجرح ٨ جنود تابعين للبحرية الاميركية - الاسطول السادس ومن بينهم كولونيل اميركي واصيب ٣ يهود تابعين لـ"الموساد".

ووزع بيان باسم "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" في الذكرى السنوية الاولى لسقوط الرائد عبد اللطيف احمد. وفي البيان "ان الرائد احمد ولد في بعلبك ١٩٥٤ من ابوين فلسطينيين من لواء الجليل في مدينة صفد. وتخرج عام ١٩٧٩ من معهد سبلين المهني، واتم دورات عسكرية وامنية عدة، وعمل في الهلال الاحمر الفلسطيني مفتش صحة عامة واشرف على التدريب في معهد سبلين. وناظر في المعهد ثم درس في فرع الصحة العامة. وشارك عام ١٩٨٣ في تأسيس اتحاد مسيحيي الجليل. قام بما يزيد عن ٧٥ عملية في الجنوب لمصلحة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، اضافة الى عمليات في الجليل، واستشهد في ١٩٨٥/١١/٣٠ في اثناء تجهيزه عبوة ناسفة قرب مستشفى جبل عامل (صور) اذ فاجأته دورية صهيونية فاضطر الى تفجير سيارته لئلا يقع في اسر الصهاينة الانذال".

تقرير لـ"وكالة الصحافة الفرنسية":

هجمات على "الجنوبي" في جزين ارجأت هجوماً على شرق صيدا

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" في صيدا عن مصادر امنية استنادا الى مراسلين في الجنوب، ان عدم استقرار الوضع في مدينة جزين وحصول احداث فيها، حملا "جيش لبنان الجنوبي" على ارجاء عملية عسكرية شرق صيدا.

واوضحت ان قائد هذا الجيش اللواء انطوان لحد، خطط لعملية على مرحلتين، الاولى تقضي بتقدم "الجنوبي" من مواقعه الامامية في كفرفالوس الى الصالحية، واذا نجح هذا الهجوم يتابع تقدمه في مرحلة ثانية الى عبرا على مشارف صيدا، وان الهجوم حدد ليل ٢٥-٢٦ تشرين الثاني الماضي.

وكان الهجوم سينفذ بواسطة ٣٠٠ مقاتل، منهم ١٠٠ مقاتل ينتمون الى حزب الوطنيين الاحرار و٢٠٠ من "الجيش الجنوبي" ومقاتلين سابقين في "القوات اللبنانية" من ابناء القرى المهجرة شرق صيدا.

وافادت ان حزب الوطنيين الاحرار ارسل ٣٥٠ مقاتلا منذ ٣ تشرين الاول الماضي، عبر مرفأ الناقورة لتعويض النقص في "الجيش الجنوبي".

وقالت ان قرار الهجوم وقرار الغائه الاثنين الماضي قبل ساعات من الموعد المحدد، اتخذا في اجتماعات عقدت في مشموشة في حضور اللواء لحد ورئيس "اللجنة المركزية للمهجرين" من شرق صيدا وساحل جزين السيد بيار طنوس، ولاحظت ان امتداد المعارك التي شهدتها بيروت الغربية نحو صيدا كان لمصلحة الهجوم، الا ان مصادر مقربة من "الجنوبي" عزت الغاءه الى عدم الاستقرار في جزين حيث اصبح وجود هذا الجيش موضع اعتراض متزايد.

وكانت منطقة جزين مسرحا لسلسلة حوادث، اذ هاجم مجهولون قبل نحو اسبوع في وضح النهار باسلحة رشاشة، دورية لـ"الجيش الجنوبي" في احد شوارع المدينة. ووصف المراسلون المحليون الوضع بأنه "متوتر جدا". وقبل ٢٤ ساعة من موعد الهجوم هوجم مركزا رصد لـ"الجنوبي" وتعرضت خطوط الاتصال الهاتفية التابعة له في جزين، لعملية تخريب ادت الى توقف الاتصالات.

وروى مصدر عسكري ان قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال اوري اور "نصح" اللواء لحد بعدم "المغامرة" في عملية عسكرية قبل "تنظيف" جزين من معارضي جيشه، وشجعه على زيادة التدريب العسكري خصوصا في صفوف المهجرين الذين يعيشون في جزين واعطاء دور اكبر لرئيس "لجنة المهجرين" بيار طنوس.

ورأت ان المشاكل الاجتماعية التي يواجهها قرابة ١٠ الاف مهجر، اضافة الى ١٠ الاف من سكان المدينة بدأت تتفاعل تفاعلا حادا وتتمثل بالاحتلال غير المشروع لمنازل ومدارس في جزين وتزايد اعمال السرقة.

واستنادا الى المصادر نفسها، يرغب ابناء جزين في الحفاظ على علاقات حسن الجوار مع المسلمين في المنطقة، متأثرين بوجهائهم المعادين لـ"الجنوبي"، وهم يرفضون السياسة "العدائية" التي ينتهجها حلفاء اسرائيل، ويعملون من اجل حل بواسطة الحوار.

بعدما فشلت كل المراجعات

هاتف النبطية يرن قريباً نتيجة جهود فردية محلية

سنترال النبطية: اسم بلا مسمى. (ادمون شديد)

النبطية - من ادمون شديد:

الهاتف ... الهاتف ... هاجس الجنوبي، خصوصا في النبطية حيث الخطوط مقطوعة منذ عشر سنين!

هل يعلم المسؤولون ان اطفال النبطية الذين لا تتعدى اعمارهم عشر سنين لا يعرفون معنى الهاتف وكيف يستخدم وما هو شكله؟

سيل من الشكاوى ارسل الى المسؤولين المتعاقبين، ووفود كثيرة طرقت ابوابهم وتلقت منهم وعودا لا تحصى. ابن النبطية يسأل المسؤولين هل في استطاعتهم العمل من دون هاتف في المكتب والمنزل اذا لم نقل في السيارات الفارهة؟ الناس كل الناس في النبطية من العامل الى التاجر والمهندس والطبيب يطالبون باعادة الخطوط الهاتفية.

منذ مدة، شربت وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية حليب السباع وارسلت فرقة فنية تسلقت الاعمدة ووعدت الناس بالترياق: ان الهاتف سيرن في غضون ايام! ونام الاهالي على امل ان يوقظهم جرس الهاتف وما زالوا يعيشون على هذا الامل.

وقبل مدة، طمأن نائب النبطية الدكتور رفيق شاهين المواطنين الى انه تمكن من الحصول على هاتف لاسلكي من الوزارة ونقله في سيارته الى النبطية، ودعا المسؤولين في الهاتف الى تركيب هذا الجهاز علّه يفي بالقليل من المطلوب، الا ان تقاعس عمال مصلحة الهاتف اخر تركيب الجهاز حتى الآن.

وحضر قبل اكثر من اسبوع الى النبطية، رئيس منطقة الهاتف في الجنوب السيد زهير النقيب والنقيب الفني في الجيش اللبناني نزار خليل، واجتمعا بالنائب شاهين وتشاوروا في اوضاع الهاتف وقضية ايصال الخط الرئيسي الى النبطية. وعلم ان النقيب خليل وعد بتأمين الاتصالات شرط تأمين ما يطلبه ووضعه في تصرفه، وهو مستعد ليؤمن للمدينة ٣٦ خطا في غضون ١٥ يوما.

اما في شأن الهاتف الاسلكي، فقد وعد النقيب خليل بتركيب جهاز الارسال على سطح منزل النائب شاهين في بيروت، على ان يركب جهاز الارسال الآخر في المروانية.

وهكذا يعود ابناء النبطية من دوامة الهاتف ومراجعاته الى الاتكال على انفسهم وفق المثل الشعبي "ما حك جلدك مثل ظفرك".

دورية جوية في سماء لبنان

في نطاق الطلعات الجوية اليومية للطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء لبنان، حلقت امس مقاتلات اسرائيلية على علو منخفض فوق صيدا والجنوب والقت بالونات حرارية لتضليل الصواريخ المضادة للطائرات.

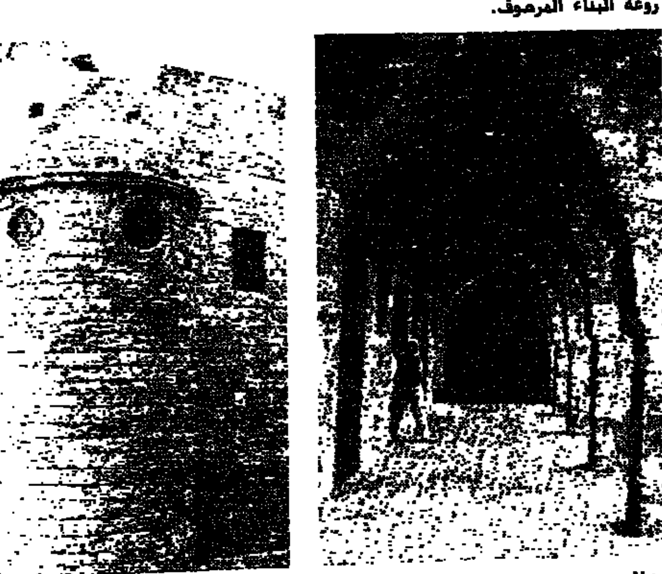
وحلقت هذه المقاتلات فوق بيروت والجبل واخترقت جدار الصوت مرارا.

كاتدرائية مار توما في صور فن مميز وتاريخ اجيال

كاتدرائية مار توما.

قبة الجرس.

قناطر.



روعة البناء المرصوف.

مدخل.

فن العمارة. (محمد درويش)

صور - "النهار":

تعتبر كاتدرائية مار توما لطائفة الروم الكاثوليك في صور لوحة رائعة في فن العمارة وتميزها قناطرها المرصوفة منذ اكثر من قرنين ونيف.

وروى النائب الاسقفي العام للمطرانية الكاثوليكية الارشمندريت بولس سماحة ان هذه الكاتدرائية بنيت قبل عام ١٧٦٠ على انقاض الكنيسة الصليبية في المدينة واعيد ترميمها مرارا. واشار الى ان لجنة من وزارة السياحة ومديرية الآثار اشرفت عام ١٩٧٠ على ترميمها. ونقل عن الامير موريس شهاب قوله ان هذه الكاتدرائية، من اجمل الكنائس في العالم وهي فريدة في نوعها ومميزة تاريخيا وحضاريا بكل ما فيها من ايقونات واعمدة ومداخل وقناطر وابواب واجراس وغيرها".

ويشير الاب الياس شاشاتي الى ان المطران جورج حداد تولى ترميمها بعد تعرضها للقصف مطلع الاحداث في لبنان وفي عام ١٩٧٨. والملف انها كانت ملجأ لاهالي صور الى اي طائفة انتموا خصوصا لدى تعرض المدينة للقصف او للغارات الاسرائيلية، وكان يحتشد فيها احيانا اكثر من ثلاثة الاف مواطن.

ويروي عدد من المسنين ان احد تجار المدينة جرجس مشاقة من طائفة الروم الارثوذكس تزوج فتاة كاثوليكية من آل منسى في كنيسة دير المخلص (اقليم الخروب) ونذر لله ان يبني كنيسة ومسجدا اذا رزق بطفل وكان ان رزق فبنى الكاتدرائية ومسجد صور القديم وهو اليوم للطائفة السنية.

تأبين مقاتلين في كفرملكي

صيدا - "النهار":

اقامت امس حركة "امل" احتفالا تأبينيا في بلدة كفرملكي في ذكرى اسبوع رضا محسن الدين "ابو الهوى" وحسن محمد بلوط "ابوعلي" حضره جمهور من ابناء البلدة والمنطقة.

بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم وقدم الخطباء السيد صافي حمادي. وتحدث اولا الشيخ محسن عطوي عن "معاني الشهادة" ثم عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح الذي قال: "كتب علينا ان نكون دائما في ساحة المعركة والجهاد، جهاد الداخل وجهاد الخارج. فالجهاد في الداخل لمحاربة العملاء واصحاب الافكار المهيمنة في السلطة ومحاربة التوطين والتقسيم. والجهاد الخارجي ضد اسرائيل والدول المستكبرة في العالم العربي والاسلامي خصوصا على هذه الارض الطيبة في لبنان الذي يهمنا ان يكون واحدا حرا مستقلا. وعلينا ان نتنبه الى مؤامرة تقطيع اوصال الوطن وشعار اسرائيل: فرق تسد".

وتحدث اخيرا السيد فؤاد بلوط وبعد نشيد كشافة الرسالة الاسلامية، اختتم الاحتفال بقصيدتين القاهما السيدان علي قصفي ومصطفى صالح.

المؤتمر الأول لجهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في "القوات اللبنانية"

حبيقة: للخبز والحياة ثورة مثلما للسيادة والاستقلال حرب
مالك: لا أهنئ شعباً يطمح إلى سلم القبور والى بقاء العبيد



القاعة.

بشارة. ابي صالح. اسود. حبيقة (همار نركيزيان)

تحت عنوان "الشباب والمستقبل" اختتم امس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" مؤتمره الاول في كازينو لبنان في حضور شخصيات وصناعيين ونقابيين.

واقتصر الختام على القاء كلمات جاءت حسب الترتيب: رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح، رئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي ايلي اسود، رئيس الهيئة التنفيذية السيد ايلي حبيقة. كذلك القى الدكتور شارل مالك احد اركان "الجبهة اللبنانية" كلمة لم تكن في البرنامج. وقدم الخطباء الامين العام للاتحاد الصحي في لبنان السيد جوزف عقيقي.

انطوان بشارة

السيد انطوان بشارة قال: "ان قضية الشباب والمستقبل موضوع هذا المؤتمر (...) تكتسب في نظرنا اهمية كبيرة في المرحلة الراهنة نتيجة الحرب المستمرة منذ اكثر من عشر سنين والتي اصابت في الصميم شباب لبنان ومستقبل الوطن. ولا بد من ان يكون للاتحاد العمالي العام وللهيئات الفاعلة على الارض الدور المسؤول في هذا الشأن لبعث الامل في نفوس الشباب وصولا الى تعزيز تمسكهم بالارض والكيان في مناخ تسوده الحرية والديموقراطية والسيادة والاستقلال".

وبعدما دعا "القوات اللبنانية"، بصفتها من الفاعليات الاساسية على الارض، ومن منطلق مسؤولياتها على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي، الى المساهمة الايجابية في معالجة الانعكاسات السلبية الاقتصادية والاجتماعية على حياة المواطنين في ظل تعطيل دور الدولة بقصد او بغير قصد". اضاف: "ان الوضع الاقتصادي يسجل انحسارا في الانتاج وشللا شبه تام في قطاع الخدمات وتراجعا كبيرا في حقل التوظيف والتثمير وازديادا مطردا في التضخم المالي وتقليصا لدور الدولة المراقب والضابط والموزع والمتدخل في القطاعات الاساسية، الامر الذي ادى على الصعيد الاجتماعي الى زيادة البطالة التي اخذت حجما كبيرا وكبيرا جدا وكذلك الى افتقار الفرد خصوصا ابناء الطبقة الوسطى التي كانت تعتبر من ركائز ازدهار لبنان. كذلك ادى الى تزايد المهجرين وعدم ايجاد الحلول المناسبة لهذه الفئة التعيسة التي اذا ما استمرت على هذا الحال ستشكل مجتمعا ضاغطا كبيرا يضاف الى المجتمع الذي افتقر قسرا مما يؤثر بالتالي على النظام ويهدد بتهديم الكيان". واعتبر "ان من يريد ان يربح الحرب عليه ان يعمل لربح السلام. من هنا تبتدئ مسؤولياتنا جميعا كمؤسسات مسؤولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا".

ثم قال: "اننا مقبلون على تغيير جذري، فاذا لم نستوعب حدوده نسقط جميعا. واننا نريد التغيير ونباركه ونعمل له. نعم نحن من اهل التغيير ليس على المستوى السياسي والوطني العام فحسب بل على المستوى الاقتصادي والاجتماعي ايضا. واذا كان التغيير الوطني لا يتعارض مع مبررات وجود لبنان في الوحدة والسيادة والحرية، فان التغيير الاقتصادي والاجتماعي يجب ان يقوم على تعديلات اساسية في الهيكلية والممارسة. ولذلك ندعو الى مجلس اقتصادي اجتماعي يضع حالا ما نسميه خطة انقاذ وطنية وهي خطة تستأهل العمل السريع لها فورا للنهوض بالاقتصاد واعادة تحديد الثروات واستعمالها. وندعو الى معاهدة اجتماعية، الى عقد اجتماعي على المستوى الوطني، كذلك ندعو الى عقود على المستوى القطاعي، وندعو الى اعادة بناء الجسم النقابي على تلك الاسس القطاعية اياها".

وانتقد قرار تعديل اسعار المحروقات وكرر رفض الاتحاد له ما لم تعقبه تقديمات وخطوات اوردها في بيانه اول من امس.

فؤاد ابي صالح

الدكتور فؤاد ابي صالح لاحظ "ان لبنان يقف على عتبة تحول تاريخي في مواجهة مصيره بعدما لاحت في الافق معالم تبشر بزوال الكوابيس التي رزح تحتها خلال السنوات العشر الماضية" وان المرحلة الحالية في الحرب اللبنانية "والتي تبدأ سنة ١٩٨٣ هي اخطر ما مر علينا، اولا لانها تحمل وزر الماضي بكل ثقله، ولاسباب اخرى اهمها:

اولا: انخفاض حجم التحويلات من العملات الصعبة الى لبنان مما يقرب من مليار دولار ونيف الى ما يقل عن مليار دولار سنويا.

ثانيا: وفي الوقت نفسه انخفاض صادراتنا الى الخارج بنسبة ٥٠ في المئة مع خسارة ما يقرب من ٦٠٠ مليون دولار عن السنين السابقة.

ثالثا: استمرار حركة الاستيراد على حالها لا بل ارتفاعها ارتفاعا ملموسا سنة ١٩٨٣ (من ١٣ مليارا الى ١٥ مليارا ونصف مليار) وكذلك استمرار انفاق القطع الاجنبي على خدمات من الخارج كارسال اولادنا الى المدارس في الخارج واستقدام العاملين في بيوتنا من الخارج وغيرها من نفقات على السفر والسياحة الخ.. وقد ادى الانفاق الزائد مع الايراد المنخفض الى عجز في ميزان المدفوعات كبير...".

وقال: "كنا في السنين الماضية نخشى زيادة سعر الدولار بالقروش، اما الان فاعتدنا ان نرى سعره يتقلب بين يوم ويوم بالليرات، وكنا في فترة من الزمن نخشى الا يتوقف ارتفاع سعره عند حد.. لماذا؟ لماذا تركنا انفسنا نصل الى هذا الحد؟ بالطبع الاوضاع الامنية مسؤولة الى حد بعيد، لكن ذلك لا يكفي لتفسير كل الواقع. لو ان المسؤولين واجهوا الرأي العام بالحقائق منذ البداية واتخذت التدابير الملائمة لوقف موجة الهدر في الانفاق، لكنا خففنا كثيرا من سلبيات الظروف الامنية التي نمر بها وربما كان سعر الدولار يقف عند التسع الليرات فقط.. وهذه المسؤولية تقع علينا جميعا لان الناس لم تكن لتقبل ايامها ان يرتفع سعر الدولار من اربع ليرات الى ثماني او تسع ليرات كذلك لا تقبل بسهولة اليوم ان يلغى الدعم وان تدفع القيمة الحقيقية للبنزين. ولكن علينا ان نقبل بما تفرضه علينا الايام الصعبة التي نمر بها والا نحاول تأجيل الاستحقاقات لان تأجيلها يزيد عمق ضررها".

وشدد على "ان العمل على دعم الاقتصاد الوطني يأخذ طابع الاولوية المطلقة وانقاذ لبنان يكون بانقاذه اقتصاديا وليس فقط امنيا او لا يكون. ان المتسترين وراء واقع الحرب لتفسير ما وصلنا اليه يجهلون ان تاريخ لبنان الطويل لم يكن صراعا دمويا في محيطه بقدر ما كان صراعا اقتصاديا مع طبيعة ارض قاسية وشحيحة الموارد كانت دائما العائق الاساسي في زيادة عدد سكانه وسبب هجرة اهله.. لكن بناء الاوطان لا يعتمد على توسيع رقعتها الجغرافية بقدر ما يعتمد على توسع ابنائها في استغلال ارضهم ومواردهم الى ابعد حد ممكن وتجذيرهم في هذه الارض وتفاعلهم معها، الامر الذي اصبح ممكنا في عصر عرف نمو المؤسسة الاقتصادية الخاصة وتطور من الاقتصاد المتخلف الى اقتصاد السوق المجتمعي. والذي يحز في النفس هو ان يكون لبنان السباق في هذا المجال الى اعتناق الافكار الجديدة ومواجهة التحديات المفاجئة ابدى تخلفا في التحسس بواقعه الجديد وحاجة مجتمعه الى التغيير في السنوات العشرين الماضية وزاد تعثره ما خلفته الحرب من سلبيات اضافية".

واشار الى متغيرات في الواقع الاقتصادي والى تحول عميق بحيث لا يمكن "مواجهة مشاكل ما بعد الحرب بالذهنية التي كانت سائدة قبلها".

ولخص هذا التحول بامرين:

"تخرج الدولة من الحرب - هذا اذا خرجنا منها - مع دين عام يتجاوز الاربعين مليار ليرة او ما يعادل ضعفي موازنة الدولة وعشرة اضعاف مواردها في السنة الحالية. ومن المرجح حتى لو استقر الوضع الامني ان يستمر عجز موازنة الدولة سنوات وبالتالي زيادة الدين العام، خصوصا ان اعباء الدولة ستتزايد بقوة مع بدء مرحلة الاعمار. فمثل هذا الوضع يعزز في صورة لا سابق لها علاقة الدولة بالاقتصاد ومسؤولياتها ازاءه اذ لن يكون في امكانها مواجهة الدين العام ولا تحميل عبئه للاقتصاد الوطني من دون تحريك عجلة الانتاج واستسراع حركة النمو لتعزيز موارد الشعب وبالتالي مواردها منه.

بقدر ما الدولة في حاجة الى الاقتصاد الاقتصاد في حاجة اقوى من السابق الى الدولة. الا ان حاجة الاقتصاد الى الدولة لا تنطوي على ضرورة اعتماد سياسة توجيهية او تدخلية تحد من مبادرة الافراد في تسيير امورهم، بل على ضرورة قيام نوع من التكافل الحقيقي بين الدولة والقطاعات الاقتصادية بحيث تتصرف الدولة باعتبارها معنية مباشرة بكل نواحي الاقتصاد ومسؤولة عن تنشيطه ومنحه الحوافز اللازمة والدفاع عن مقوماته مع خيارات واضحة في اعتماد اولويات اقتصادية اجتماعية".

وتناول بعض سلبيات السياسة المتبعة في الوقت الحاضر ومحاذيرها، الا انه اكد تفاؤله وثقته بالمستقبل "لان التحدي الذي يواجهنا وبسبب خطره الداهم ايقظ الكثير من الضمائر".

ايلي اسود

المحامي ايلي اسود قال: "(...) الرغبة في التغيير، والثورة على المفاهيم القديمة والممارسات المطبوعة بالانانية، والطموح الى بنية مجتمع متماسك متفاعل متنام صاحب قضية وليد معاناة، جميعها لا ندعيها عملا عجائبيا لان المخاض الحالي دلالة على الولادة السليمة.

وما منجزات جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات سوى محاولات وحقول اختبار من اجل الافضل.

لذلك فان افكارنا واجهزتنا ليست قوالب جاهزة كما ليست نماذج ثابتة. هي، دائما، في خدمة المجتمع النامي المتطور وفي خدمة الطاقة الانسانية المتحركة، المتكاملة.

هذه الدينامية نتجدد معها لان الحياة فعل تحرك ولان المجتمع فعل حياة.

نحن لم نسع الى الغاء الدولة، بل تحركنا هو لملء فراغ الدولة (...) فالصعاب الاجتماعية لا تنتظر، والمشاكل الاقتصادية لا تؤجل، والعدالة لا تخضع لمزاج.

واذا كنا قد انشأنا هيئة العمل التحكيمية فلكي نضع الحق في نصابه فلا يأثر القوي بالضعيف ولا ينتظر البطن الجائع حضور الدولة على قدمها الكسيحة بيدها المشلولة.

واذا كنا نظمنا عمل الاجانب فلئلا نصبح مزرعة، كما في السابق، نجهل من الداخل ونستغرب من الخارج، وكي تبقى الكمية في حدود الحاجة، والحاجة في حدود النوعية.

واذا كنا نظمنا مكاتب الاستخدام فلئلا نغرق في تجارة الرقيق وفي سراديب السمسرة واستثمار الارواح والغنى السريع وغير المشروع، ولكي يعرف كل جدية عمله ومسؤوليته الوطنية.

واذا كنا قررنا اعطاء تراخيص قبل اجراء الانتخابات النقابية فلكي نسهل على النقابات عملها الحر فلا تقع تحت قضم المندس عليها او تجارة المستغل مسؤولياتها (...)

واذا كنا قد جمدنا عمل الخلايا الحزبية واللجان العمالية في المؤسسات العامة والخاصة، فلئلا يستغل النفوذ من اجل الفوضى، ولئلا يتسلط الابتزاز على الانتاج.

ونحن في القوات اللبنانية لن نحمي كسل العامل مرة، وفي اخرى استقواءه.

كما لن نحمي استغلال رب العمل له مرة، وفي اخرى استضعافه.

واذا كنا نسعى الى انشاء لجنة اجتماعية اقتصادية تضم جميع القطاعات في لبنان فلئلا نتفرد في القرار ولكي يكون ما لقيصر لقيصر وما لله لله".

ايلي حبيقة

السيد ايلي حبيقة رأى في كلمته "ان الحرب التي شنت على اللبنانيين ما كانت سياسية وعسكرية فقط انما اقتصادية واجتماعية. بل اقول ان السلاح الاقتصادي الاجتماعي هو الذي يستعمل ضدنا اليوم اكثر من الاسلحة الاخرى وسنواجهه بعزم وحسم. ان اراضي الخصب الزراعي مهملة، ومناطق المعامل والمصانع خطوط تماس او ارض محروقة، ومؤسسات السياحة والاصطياف مدمرة، ومرافق الاتصال بالعالم فلوية ومعقدة، وقطاع التجارة متضرر من اقفال المعابر في العاصمة والكانتونات الواقعية في البلاد. ويأتي التهجير بمثابة وقود للازمة، ذلك انه سياسي وعسكري المنشأ لكنه اقتصادي واجتماعي الانعكاس والتفاعل".

وقال: "ان الحلول السياسية تعجز عن نقل لبنان من حالة الحرب الى حالة السلم اذا لم تعالج الناحية الاقتصادية - الاجتماعية. فالدساتير والاصلاحات والانظمة المثالية والمصالحات تبقى نظريات على الورق اذا لم تكن برسم شعب يشعر بالاستقرار الاقتصادي والامن الاجتماعي. من هنا ان الرهان الحقيقي في لبنان ليس ان ننتقل من حالة الحرب الى حالة السلم بل ان ننتقل الى السلام من دون المرور بالثورة. ولا مجال لكسب هذا الرهان اذا لم تخف الضائقة الاقتصادية وتنحسر الازمة الاجتماعية، والا فان حالة ثورية ستطيح الحلول السياسية لان للخبز والحياة ثورة مثلما للسيادة والاستقلال حرب".

واضاف: "نحن اليوم ندعو الى تجاوز هذه المرحلة والسعي الى تخفيف انعكاس الازمة الاقتصادية - الاجتماعية، في اطار نظام الاقتصاد الحر، مثلما نسعى الى انهاء الحرب في اطار السيادة والاستقلال.

واذا كانت القوات اللبنانية تؤيد رفع الدعم عن المحروقات لتخفيف الاعباء عن خزينة الدولة، فانما تريد في المقابل ان تذهب هذه الفروقات في ما بعد لتخفيف الاعباء عن المواطنين، من خلال خفض الاسعار ورفع الاجور وزيادة القيمة الشرائية لليرة، لا ان تذهب الملايين الجديدة الى المجهول.

اننا نطالب بتخصيص القسم الوافر من هذه الملايين العائدة الى الخزينة لتنفيذ مشاريع التعليم المجاني والسكن والطبابة لكل اللبنانيين. ان الدولة مطالبة بوضع سياسة انتاج عوض الاكتفاء بالانفاق فقط من دون معرفة طاقة الخزينة. وفي هذا المجال نسأل اين تذهب اموال مجلس الانماء والاعمار؟ وكيف تصرف موازنة مجلس الجنوب؟ واين اصبحت الاموال المخصصة بمهجري الجبل؟ اننا نشدد على ضرورة توفير مبلغ الثلاثمائة مليون ليرة التي اقرها مجلس الوزراء لابناء الجبل. فهؤلاء يستحقون المساعدة لا منة بل حق من حقوقهم الاساسية.

عمليا ان معالجاتنا الاقتصادية - الاجتماعية المباشرة تقوم على ما يلي:

اولا - نقل الصراع في لبنان من الخنادق الى المفاوضات. اي الانتقال من القتال الى الهدنة.

ثانيا - نقل الازمة في لبنان من المفاوضات الى الحل. اي من الهدنة الى السلام.

ثالثا: تنظيم المجتمع بحيث تتوافر له امكانات الصمود والقدرة على مواجهة الاعباء المستقبلية، وذلك عبر عمل نقابي وهيئات شعبية فاعلة ومؤسسات اجتماعية - اقتصادية ديناميكية.

رابعا: طرح مفهوم التضامن الاجتماعي بدلا من مفهوم الصراع الطبقي. ان التضامن ايجابي وبناء، بينما الصراع سلبي وهدام. ان التضامن الاجتماعي فكرة مسيحية، فيما الصراع الطبقي وسيلة شيوعية.

خامسا: المطالبة بانشاء مجلس اقتصادي اجتماعي تشترك فيه الدولة واصحاب العمل والنقابات العمالية ويتولى وضع السياسة الاقتصادية الاجتماعية العامة.

سادسا: دعوة اصحاب العمل الذين يتحملون كثيرا من الصعوبات والمعاناة، ويجسدون بأقدامهم الايمان بلبنان، الى تكييف انتاجهم مع الحاجة والوضع الاقتصادي والافادة من تدني سعر العملة اللبنانية في الخارج ليتوجهوا نحو الاسواق العالمية الى جانب السوق المحلية.

سابعا: عودة الى الارض، الى الثروة اللبنانية الحقيقية، ولاسيما بعد ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية. ان الانتاج الزراعي اذا ما طور قادر على التخفيف من ثقل الازمة المعيشية، فضلا عن ان التعاطي مع الارض يعزز علاقة الانسان بالوطن والتراث ويقوي اواصر الروح القومية. ذلك ان الابتعاد عن الارض هو احد اسباب الخلل الاجتماعي وبالتالي الخلل الوطني.

ابتداء من اليوم ستطرح القوات اللبنانية القضية الاجتماعية والاقتصادية لا لتستغلها كما يفعل غيرنا، بل لتحل المشاكل العمالية والنقابية والاجتماعية في شكل عام.

وفي هذا الاطار ان القوات تقف الى جانب العمال لتحسين اجورهم بموازرة ارتفاع كلفة المعيشة، لكن زيادة الاجور بالغا ما بلغت لن تتمكن وحدها من حل قضاياهم. لذلك ان الاهم من مسألة الاجور، على ضرورتها، هي التقديمات الاجتماعية من ضمانات صحية وسكنية وتعليمية واستشفائية وغيرها. فاذا كانت الاجور ستأتي محدودة نظرا الى الازمة الاقتصادية فان التقديمات الاجتماعية يجب ان تأتي واسعة وعليها يفترض ان يتركز النضال بكل اشكاله ووسائله".

شارل مالك

الدكتور شارل مالك طرح "اربع افكار في شكل مختصر وصارم واني اعني كل كلمة اقولها":

"الفكرة الاولى: انكم تحتفلون اليوم بالمؤتمر الاول للشؤون الاجتماعية، وهنا اقول من منكم قرأ الاعلان العالمي لحقوق الانسان. فهذه الوثيقة هي اهم دستور لعملكم الان وفي المستقبل وقد اصبحت هذه الوثيقة اليوم من اهم وثائق القرن العشرين. فعليكم قراءة محتويات الاعلان العالمي لحقوق الانسان لانه اهم وسيلة لارشادكم الى ما تسعون اليه.

الفكرة الثانية: تحذيري من الوقوع في مزالق مميتة، والمزالق لا حد لها اهمها: التفريط في حرية الانسان وكرامته في سبيل مجرد السلم والبقاء. السلم القائم على العبودية هو سلم القبور، والبقاء في مجتمع بوليسي توتاليتاري هو مجتمع عبيد، اذن مجرد السلم ومجرد البقاء لا يمكن ان يكونا الهدف. فالهدف هو نوع السلم وهو نوع البقاء. انا لا اهنئ شعبا يطمح الى سلم القبور والى بقاء العبيد.

الفكرة الثالثة: اني احترم عبارة التغيير واعرف مغزاها الفلسفي لكني افضل استعمال كلمة التجديد على كلمة التغيير والفرق بينهما باللغة الانكليزية فرق مهم جدا. التجديد هو المطلوب. التجديد في كل شيء. التاريخ اليوم يطلب منا والعناية تطلب منا تجديدا جذريا في المجتمع وفي العقلية اللبنانية.

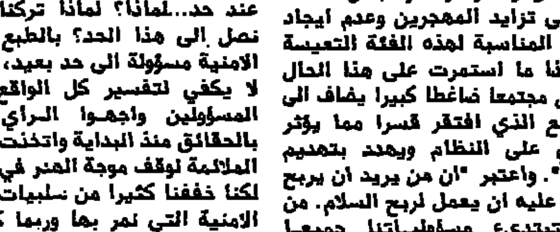
ايها الشباب، وكل قادة المقاومة اللبنانية والحمد لله شباب، ما دامت المادية الجشعة هي السائدة في لبنان فتطلعنا الى مستقبل افضل هو تطلع غير مجد. والمطلوب تجدد جذري في مجتمعية لبنان، تجدد ينهض على الصدق والجميع يعرف انه مضى علينا زمن نعيش فيه على الكذب والنفاق.

حتى اليوم وفي هذه اللحظة اؤكد لكم انكم لو قرأتم الصحف الصادرة في لبنان لوجدتموها ملآنة بالنفاق. المجتمعية اللبنانية الجديدة والمجددة يجب ان تنهض على الصدق لا الكذب، وعلى الشرف لنصل الى طبقة شرفاء، وعلى النبل لنصل الى طبقة نبلاء، اذ لا يكفي ان يوجد شريف هنا ونبيل هناك بل المطلوب ان يصبح المجتمع طبقة شرفاء وطبقة نبلاء. وعلينا التفكير في الاخرين قبل التفكير في الذات، لان الانانية اللبنانية قتلتنا وستقتلنا اكثر فاكثر. كفانا تفشيطا لان من يفشط في تضحيته كمن يتاجر بها. فالتضحية الحقيقية هي التضحية الصامتة. وينهض المجتمع ايضا على كرامة الانسان. اعني على احترام الانسان من حيث هو انسان وكونه كائنا يملك عقلا وضميرا.

امنيتي ان نتغلب على التفشيط لاننا لو نظرنا الى العالم اليوم على جميع الصعد السياسية والفكرية والروحية والاجتماعية والاقتصادية لادركنا اننا متخلفون عن هذا العالم الف سنة على اقل تقدير.

وكذلك يجب ان ينهض المجتمع على التواضع التام وعلى مواجهة الحقيقة. فاذا واجهنا الحقيقة على مرارتها يمكننا التغلب عليها. واخيرا ينهض المجتمع على القدوة فلا اريد ان اسمع المواعظ من احد بل اريد شخصا اقتدي به من حيث اخلاصه وتصرفه وقناعته، بحيث اذا نظرت اليه ارى فيه بطلا روحيا فكريا وعقليا.

والفكرة الرابعة والاخيرة تختصر كل شيء وتقوم على الدخول في الحضارة الانسانية العالمية الواحدة. لان لا وجود لحضارتين عالميتين اليوم في العالم بل واحدة فقط. فكل مصدر للنور والحقيقة والحياة يجب ان يكون في متناولنا ومتناول اولادنا. التراث العربي، التراث الاسلامي، التراث الشرقي واليوناني والروماني والمسيحي والغربي والعلمي هذه التراثات كلها منا وفينا ولنا. واذا فصلنا عن اي منها بترت انسانيتنا ورحنا نتحول تدريجا نحو اللاشيء".



ردود الفعل على أسعار المحروقات

اشاد المطران حبيب باشا راعي ابرشية بيروت وجبيل للروم الكاثوليك بقرار الرئيس كميل شمعون رفع الدعم عن المحروقات، مؤكدا انه "سيؤدي الى وقف النزف الذي اصاب الاقتصاد اللبناني والخزينة والعملة اللبنانية منذ زمن".

وطالب بدفع ربيات البنزين الى السيارات العمومية، ودعا وزير الاشغال العامة والنقل الى شراء الف اوتوبيس لتسييرها بين المدن والقرى باسعار مخفوضة لئلا ينعكس رفع الدعم سلبا على ذوي الدخل المحدود. كذلك طالب بتخصيص جزء من المبالغ التي كانت ترصد لدعم المحروقات بتنفيذ مشاريع اجتماعية كتأمين مساكن لذوي الدخل المحدود والتعليم الابتدائي والطبابة المجانيين، تخفيفا عن كاهل الشعب في هذه الظروف الصعبة.

● في بيان لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" ان قرار الرئيس شمعون "يدل بجلاء على ان حرب التجويع هي عنوان المرحلة وان الطبقات الشعبية وذوي الدخل المحدود هم وحدهم الذين يجب ان يتحملوا عبء الازمة اللبنانية التي ما زالوا يدفعون ثمنها من دمهم وبيوتهم وقوتهم".

ودعا الى "عمل سريع ومشترك (...) للرد على مؤامرة التجويع".

● في صيدا عقد اجتماع في مقر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين برئاسة رئيس الاتحاد السيد حسيب عبدالجواد ضم عددا من رؤساء النقابات والقطاعات.

وصدر بيان فيه انه تقرر القيام بسلسلة اتصالات تحضيرا للاجراءات التي سيتخذها الاتحاد لاسقاط قرار الزيادة، وان اجتماعا موسعا سيعقد بعد ظهر الثلثاء.

إقتراحات وتوصيات للصناعيين في إستمارات تحقيق ميداني

الأمن، المواصلات، الطاقة، اليد العاملة، الحماية، التسويق
خفض أو إلغاء قسم من الفوائد المتراكمة منذ بدء الحرب

صدرت عن المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية، الملغى، نتائج التحقيق الميداني حول "دراسة طاقات تصدير الانتاج الصناعي في لبنان" وهو تحقيق انجز قبل نهاية المدة التي سمح فيها للمجلس بتصريف اعماله. وكانت "النهار" نشرت النتائج الرقمية لدى صدورها عن الكومبيوتر قبل نحو شهرين. والنتائج التي ضمت اليوم في مجلد خاص، احتوت اقتراحات وتوصيات للصناعيين وردت في الاستمارات وتأخر جمعها وتبويبها.

وهذه الاقتراحات والتوصيات تعبر عن رأي ٦٥٦ مؤسسة صناعية في مختلف المناطق اللبنانية وتشمل كل نشاطات الانتاج، وهذه هي:

في مجال الامن

- تثبيت الحال الامنية وتأمين حماية المواطن.
- توفير الامن ليتمكن التجار العرب والاجانب من زيارة المصانع اللبنانية.
- فتح كل المعابر المؤدية الى العاصمة ومن ثم فتح طرق الجنوب والجبل والبقاع ليتمكن الصناعيون من تصريف انتاجهم وبيعه على كل الاراضي اللبنانية.
- فتح المرافق العامة: المطار ومرفأ بيروت.
- تأمين سلامة الموزعين على الاراضي اللبنانية لانه لا يمكن التنقل وتوزيع الانتاج ضمن المناطق اللبنانية من دون ضرر.

في مجال المواصلات

- انشاء مكتب خاص لتنظيم الشحن بالسيارات برا على غرار ما هو معمول به في بعض البلدان المجاورة.
- مراقبة اسعار الشحن من لبنان الى الخارج ودرس امكان خفضها.
- تأمين الشحن الدولي الى كل الدول العربية بصورة متواصلة.
- تسهيل النقل البحري والجوي والبري بكلفة معقولة.
- انشاء تعاونية للنقل البري والبحري تتمتع لديها الصادرات اللبنانية المنشأ باسعار نقل مخفوضة.
- خفض اسعار الشحن والنقل باعادة تسيير خطوط السكك الحديد.
- تسهيل عمليات الترانزيت بتنظيم العلاقات ما بين الدولة اللبنانية والدول المجاورة.

في مجال الطاقة

- توفير المحروقات في صورة دائمة وفي شكل منتظم كالفيول اويل والمازوت ومشتقاته والطاقة الكهربائية والغاز باسعار رسمية مخفوضة للصناعة اسوة بالبلاد الصناعية.
- تأمين المياه لتبريد الماكينات الصناعية.
- اعطاء الافضلية لتأمين التيار الكهربائي في المناطق الصناعية خصوصا طوال النهار، وفي حال التقنين يرجى العمل به في المناطق الصناعية ليلا فقط.

في مجال رفع انتاجية اليد العاملة

- توفير اليد العاملة الفنية المختصة بانشاء المدارس المهنية وتحديثها.
- انشاء مكتب توظيف اللبنانيين.
- تأهيل اليد العاملة اللبنانية والحد من البطالة.
- تحديد اجور اليد العاملة وتصنيفها.
- تجديد اجازات العمل للعمال الاجانب بنسبة مئوية معينة ولفترة محدودة خصوصا في الصناعات التي تفتقر الى اليد العاملة اللبنانية.
- تنظيم مراسيم زيادة غلاء المعيشة والاجور.
- تعزيز القدرة الانتاجية المحلية، وتشجيعها لمنعها من الهجرة ولكي تحافظ على مستوى لائق بها.
- توجيه الطاقة العمالية من حيث قيمة الوقت وجوهره.

في مجال المعاملات الادارية

- تسهيل المعاملات في المرافئ والموانئ البحرية والجوية والبرية.
- تسهيل اعطاء الرخص الموقتة طوال الفترة العمرانية التي تلي سنوات الدمار.
- تأمين تأشيرات دخول الى جميع البلاد العربية وغيرها.
- توفير تأشيرات دخول الى لبنان وضبطها وتسهيل المعاملات في جميع الدوائر الرسمية او شبه الرسمية وتنظيمها.
- حصر المصادقة على الفواتير بمكتب معاملات واحد ومعين لا يضع شروطا للتصدير لا قيمة لها مدة الحرب.

في مجال مراقبة الانتاج

- حماية المنتجات الوطنية. شرط استحداث دائرة لمراقبة جودة المصنوعات (المختبر المركزي).
- تصحيح وضع الاجهزة الرسمية المسؤولة عن التصدير بحيث تصبح مؤهلة للتأكد من ان السلع المصدرة هي فعلا من الانتاج اللبناني وبالتالي تسهيل المعاملات والاسراع في تنفيذها.
- الغاء الشروط التعجيزية من المناقصات الحكومية وشبه الحكومية.
- تعديل الشروط المطلوبة في المناقصات لتتساوى مع امكانات المصانع اللبنانية.
- حصر مشتريات الدولة (جيش وامن عام وامن داخلي) بالانتاج الوطني مع مراقبة جودته.

في مجال الترويج

- ايجاد اسواق محلية واسواق خارجية للمنتجات اللبنانية.
- فتح اسواق متوسطة في بلدان الاغتراب حيث جالية لبنانية كبيرة العدد تستطيع ترويج الانتاج اللبناني على اكمل وجه باسعار تشجيعية وتوفير مستودعات لتأمين عرض هذا الانتاج الذي يضاهي بنوعيته وجودته الانتاج الاجنبي وبيعه.
- عقد اتفاقات مع الدول الاوروبية والعربية والاجنبية مع ضمان اموال التصدير حيث يحصل احيانا ان ترسل المنتجات الى الخارج ولا يدفع ثمنها.
- الرجوع الى اتفاقات الكليرينغ.
- تجديد وتحديث وتنفيذ الاتفاقات الثنائية مع البلدان العربية والافريقية وغيرها، اذ ان الاتفاقات المعقودة مع بعض البلدان وهي قليلة ترجع الى عشرات السنين ولا يمكن ان تفي بالغرض المطلوب بعد التطور الكبير الذي حدث في المعطيات والاوضاع والصناعات والذي هو غير مشمول في جداول التبادل، خصوصا ان معظم الاتفاقات انتهى مفعولها ولم يجدد.
- تأمين اسواق ثابتة وتكريس علاقات مميزة معها.
- تغطية اعلامية للصناعة اللبنانية عبر الملحقين التجاريين والوسائل الاعلامية والمعارض في الخارج.
- ايجاد معارض دولية للبيع المباشر للمساهمة في عمل التصريف.
- تسهيل وجود المؤسسات الصناعية في المعارض اللبنانية والعربية والعالمية.
- تشجيع المعامل على الاشتراك في المعارض الدولية بتأمين شحن منتجاتها من دون كلفة.
- اقامة معارض دائمة للانتاج المحلي في لبنان.
- اعادة النظر في تصنيف المعامل للمشاركة في المعارض الخارجية وفتح المجال لكل الفئات للمشاركة.

في مجال الحماية الجمركية

- خفض او الغاء الرسوم الجمركية على المواد الاولية المستوردة من الخارج للصناعة اللبنانية من دون العودة الى نظام الاستيراد بالادخال الموقت.
- تخفيف الاعباء الجمركية على المواد الاولية المستوردة من الخارج في حال عدم توافرها في الاسواق المحلية.
- تأمين المعدات والافران والمصافي من الخارج.
- مراقبة اسعار المواد الاولية.
- منع استيراد المنتجات المشابهة للمنتجات المصنعة في لبنان او فرض رسوم مناسبة عليها للحد من المضاربة على الصناعة الوطنية وبغية تشجيع الصناعيين وتحسين الانتاج وتشغيل اليد العاملة.
- حماية الصناعة الوطنية بالغاء استيراد المنتجات الممكن تصنيعها محليا خلال فترة زمنية محددة كافية لاستعادة المصانع الوطنية عافيتها.
- وضع حد للمنتجات الخارجية الداخلة الى لبنان بطريقة شرعية او غير شرعية ومكافحتها بزيادة الضرائب عليها لفسح المجال امام المنتجات اللبنانية للتقدم والازدهار.
- تطبيق التعريفة الجمركية.
- انشاء منطقة حرة للمنتجات في لبنان اسوة بالبلاد الاوروبية.
- تشجيع الصناعة الوطنية باعطاء تراخيص لاستيراد المنتجات المنافسة للانتاج الصناعي اللبناني.

في مجال ارتفاع سعر النقد

- تحسين سعر صرف الليرة اللبنانية.
- استقرار اسعار العملات الاجنبية نسبيا لان معظم المواد الاولية مستوردة.
- ايجاد حل لقضية الدولار اذ ان ارتفاعه بلغ حدا جنونيا وعمليات التصدير اصبحت ضئيلة جدا في الوقت الحاضر لجلب العملات الاجنبية الى داخل البلاد ومزاحمة عمليات الاستيراد.
- تحديد سعر استيراد الدولار الصناعي بما يعادل سعر الدولار الجمركي المعمول به في الوقت الحاضر.

في مجال الديون

- تقسيط الديون المتوجبة على الصناعيين.
- خفض او الغاء قسم كبير من الفوائد المتراكمة على الصناعيين منذ بداية الحرب.
- اعفاء المصانع من الضرائب الماضية المتأخرة ولمدة خمس سنوات لاحقة.
- اعادة النظر في براءة الذمة تسهيلا للمصادقة على فواتير التصدير وشحن المنتجات وقبض قيمتها ثم تسديد الديون المستحقة عليها.
- اعادة جدولة استحقاقات القروض السابقة وتحديدها.
- الغاء الضريبة على الارباح او الدخل والاستعاضة عنها بالضريبة المباشرة عند التصريف.
- تمديد مدة طرح الخسائر السابقة من الارباح التي سوف تظهر في السنين المقبلة في حال استقرار الوضع الامني لتغطية كل الخسائر التي حلت في سنوات الحرب.
- عدم دفع تعويض نهاية الخدمة الا في حال فسخ عقد العمل.

في مجال التسهيلات المالية

- دعم الصناعة الوطنية بتسهيل تحويلها على المدى البعيد.
- تأمين السيولة اللازمة لاستمرار العمل.
- اعطاء الشركات الصناعية التي رممت نفسها وحافظت على موظفيها وعمالها واستمرت:

● خمسين في المائة من بدل الاضرار هبة.

● خمسين في المائة قرضا لامد طويل من دون فائدة.

- تأمين الدعم المالي والتسهيلات على اختلافها ليتمكن اصحاب المصانع من متابعة الانتاج ومضاعفته وتعويض الكارثة الحقيقية التي حلت بهم اثناء الحرب اللبنانية.
- اعطاء الصناعيين قروضا طويلة او متوسطة الاجل بشروط معقولة وفائدة متدنية اذ ان ارتفاع الفائدة المصرفية والنقص في السيولة يؤلفان عائقا امام الصناعة المحلية.
- منح ربيات لكل مصرف بنسبة مئوية على صادراته.
- ايجاد مصرف خاص بالصناعيين اذ ان المصارف التجارية الخاصة تمنح قروضا بفوائد مرتفعة جدا.
- تقديم تسهيلات اضافية للمؤسسات الصناعية لزيادة الانتاج وتحسين اوضاع العمل وتخفيف الكلفة وتحديث المصانع وتأهيلها.
- زيادة المبلغ المخصص لكل صناعي متضرر.
- دعم رأس مال المؤسسات الصناعية.
- تشجيع المصانع ذات الحجم الضئيل لكي تثابر على الانتاج.
- دعم الصناعة اللبنانية باعطاء الصناعيين تعويضا مباشرا او غير مباشر للخسائر التي لحقت بهم طوال الحرب لكي يتمكنوا من متابعة المسيرة.
- تعديل شروط منح القروض مع ضرورة تعديل المرسوم ٩٩٥ الى حين.

● اقراض من سبق ان استفاد من قرض سابق من دون الوقوع في الروتين والدراسة.

● اعتماد كل عناصر المؤسسة لتكون ضمانا كافيا لشروط العقد.

● عدم التقيد بسقف محدود لرأس المال التشغيلي.

● مضاعفة مدة القرض.

مقترحات اخرى

- الاسراع في وضع مشروع ضمان الصادرات موضع التنفيذ.
- تشجيع المصارف التجارية للتسليف طويل المدى بفوائد معقولة وذلك باصدار تشريعات وقوانين متعلقة بالقروض المصرفية.
- ايجاد مؤسسات مصرفية وطنية متخصصة تتعاطى اعمال تمويل عمليات التصدير بفوائد تشجيعية.
- انشاء مصرف صناعي برأس مال مشترك من الدولة والصناعيين لتمويل الصناعة لاجل طويل.
- الاهتمام بقضايا الاستيراد وانعكاساتها على الصناعة المحلية.
- تجديد او تحديث النظام الجمركي.
- تشجيع التطور الصناعي ضمن مراكز ابحاث جامعية والتعاون بين هذه المراكز والمصانع.
- التوجيه والترشيد العام لتصنيع منتجات جديدة غير موجودة في لبنان.
- بت وضع المعامل غير المرخصة.
- ارساء سياسة اعلامية للتعريف بجودة الانتاج اللبناني.
- تأمين مؤسسة ضمان التوظيفات لكل مؤسسة صناعية خاصة لجهة الآلات المستعملة اضافة الى المواد الاولية والجاهزة.
- انشاء ادارة جديدة تهتم بتنظيم الصناعة وزيادة الكفاية الانتاجية.
- مسح شامل للاضرار الناتجة عن الحريق بسبب الاوضاع الامنية.
- تحديد مناطق صناعية خاصة ومدها بالكهرباء في شكل مستقل.
- تأمين مركز توثيق يؤمن المعلومات الكاملة عن الاسواق المحلية والاقليمية والدولية للصناعات المعنية في شكل دائم.
- تطبيق مبدأ المكافآت التصديرية على الصادرات اللبنانية.
- بت قضية حرية التعاقد بين اصحاب العمل والعمال.
- تعديل قوانين البناء لمساعدة المتضررين.
- انشاء نقابة مستقلة لاصحاب المعامل لمنع المضاربة التجارية.
- تشجيع توجه المصانع نحو الريف اللبناني.

أخذا عن الأصل

دمشق طلبت من "أمل" والتقدمي و"جبهة الاتحاد"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والتوصل الى صيغة تحالف حقيقية ودائمة.

وعلم من مصادر المجتمعين ان نائب الرئيس السوري ابلغ الى جميع الذين استقبلهم ان سوريا "لن تقبل بأي تسيب امني في بيروت".

توصية خدام

وليلا نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من دمشق عن مصادر قريبة من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" ان القيادة السورية طلبت من الحركة والحزب "التفاهم على اعادة الامن الى بيروت الغربية". واوضحت ان الاتفاق "يجب ان يحظى بموافقة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي".

وقالت ان خدام اوصى حركة "امل" والحزب الاشتراكي بايجاد صيغة يمكنهما الاتفاق عليها، بموافقة رئيس الحكومة، يكون من شأنها تدارك تكرار ما حصل.

ومن المتوقع ان يلتقي مسؤولون في الحزب والحركة اليوم الاثنين، لوضع صيغة الاتفاق الامني، على ان يعرض فور انجازه على الرئيس كرامي للحصول على موافقته، وكذلك موافقة وزراء اخرين في بيروت الغربية.

ونسبت الوكالة الى مسؤول في الحزب التقدمي لم يشأ ذكر اسمه، ان الحزب والحركة هما الان "في حال طوارىء"، وان عليهما "ان يجدا صيغة للاتفاق".

موفدا المفتي

وعاد امس من دمشق موفدا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي والسيد محمد السماك بعدما التقيا خدام وابلغا اليه تصور المفتي و"اللقاء الاسلامي" للاداة الامنية التي يمكن ان يوكل اليها امن بيروت الغربية.

وسيتصل الموفدان اليوم بالمفتي وبكل من رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، لاطلاعهم على نتائج المحادثات.

وقال القوتلي لـ"النهار" ان القيادة السورية "تعمل الان على جمع الاراء في شأن الاداة الامنية المطلوبة لبيروت الغربية، وهي تمارس دور المستمع اكثر من دور المتدخل، وترى ان القيادات في بيروت الغربية قادرة برئاسة الرئيس رشيد كرامي على توحيد الصف وجمع ما تفرق للوصول الى نتيجة نتجاوز بها الاحداث التي وقعت".

القوة الامنية

وكشف ان هناك وجهتي نظر يجرى التشاور فيهما محليا وفي دمشق بالنسبة الى القوة الامنية.

الاولى، ان الاحزاب ترى في ما حصل فخا مذهبيا كبيرا وقع فيه الجميع، ولذلك لا بد من اعادة ترميم الحال المذهبية في اتجاه تحرك وطني صحيح تشارك فيه "الاحزاب الوطنية" وتتسلم الامن بتوجهات وطنية وقومية بعيدة عن المذهبية.

اما وجهة النظر الثانية، فترى ان تتسلم الامن قوة شرعية. وهذا الرأي يقول به الرئيس كرامي والرئيس الحص والمفتي خالد، انطلاقا من مقررات "اللقاء الاسلامي الموسع" في دمشق التي نصت على تأليف قوة خاصة يكون رئيس الحكومة المسؤول المباشر عنها، تنتقى عناصرها من اللواء السادس والوية اخرى وتتكون قيادتها من العميد نبيل قريطم، الامر الذي يرضي الرئيسين كرامي والحص، والعقيد لطفي جابر، وهو يرضي الوزير بري، ورئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، وهو يرضي الوزير جنبلاط. وتتولى هذه القوة امن بيروت الغربية مع قوى الامن الداخلي، وتنحصر مهمة اللواء السادس في التمركز على خطوط التماس.

ووجهة النظر هذه هي الاكثر رجحانا، وقد تتبلور المواقف النهائية منها هذا الاسبوع.

الحوار مؤجل

ويرى مصدر بارز في بيروت الغربية ان الاتصالات الجارية على صعيد معاودة المفاوضات حول الاتفاق الثلاثي، تبدو غير مستعجلة، خصوصا ان اعادة ترتيب البيت المسيحي تأخذ وقتها، ودمشق متفهمة وتقدر الوقت الذي ستستغرقه هذه العملية. وكذلك ان للصف الاسلامي قضاياه التي تستدعي الالتفات اليها بحيث تكون تسويتها بمثابة ترتيب لشؤون البيت. والتحركات باتت تتركز الان في دمشق، ولا يمكن استباق الامور لمعرفة الخطوة التالية التي ستقدم عليها العاصمة السورية.

اقتراحات حبيقة

على صعيد آخر، طرح امس رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة سبعة اسس لمعالجة الوضع الاقتصادي، في مقدمها "نقل الصراع في لبنان من الخنادق الى المفاوضات، اي الانتقال من القتال الى الهدنة. ونقل الازمة من المفاوضات الى الحل، اي من الهدنة الى السلام. وتنظيم المجتمع بحيث تتوافر له امكانات الصمود والقدرة على مواجهة الاعباء المستقبلية، وذلك عبر عمل نقابي وهيئات شعبية فاعلة ومؤسسات اجتماعية ديناميكية".

وطالب بانشاء "مجلس اقتصادي اجتماعي تشترك فيه الدولة واصحاب العمل والنقابات العمالية، ويتولى وضع السياسة الاقتصادية الاجتماعية العامة" (راجع ص ٧).

عرفات التقى الرئيس الجزائري

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في ابو ظبي نسبت صحيفة "الاتحاد" الى عرفات ان "اي شخص يعتقد ان هناك تسوية في المستقبل المنظور واهم. ونحن لسنا ممن يبنون قصورا على الرمال".

وكرر كلامه على اهمية دور مصر في العالم العربي، داعيا الى اعادة العلاقات الكاملة معها ومطالبا الدول العربية بمساعدتها وتمكينها من التغلب على المشكلات الاقتصادية التي تواجهها.

وعن حملة مصر لجمع تبرعات عامة للمساعدة في تسديد ديونها قال: "اننا ندعو جميع العرب الى المشاركة في هذه الحملة الوطنية".

وكشف ان المنظمة نفذت ٦٦٤ "عملية عسكرية" ضد اهداف اسرائيلية في الشهور التسعة الاولى من السنة الجارية اسفرت عن مقتل ١١٠ اسرائيليين.

(وصف، رويتر)

أنباء اسرائيلية نفتها المنظمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تمت بمشاركة اميركية وبتواطؤ عدد من المسؤولين السودانيين.

● في تونس نفت امس منظمة التحرير الفلسطينية الانباء التي اوردتها وسائل الاعلام الاسرائيلية وفيها ان مقاتلين فلسطينيين يقيمون في اليمن الشمالية قتلوا عددا كبيرا من ابناء الجالية اليهودية.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" انه بعد "التحريات اللازمة تستطيع منظمة التحرير الفلسطينية التأكيد ان هذه الانباء عارية من الصحة".

وشددت المنظمة على موقفها "الاخوي" من يهود البلدان العربية المعادين للصهيونية واعتبرت ان هذه الحملة تهدف الى "تغطية جرائم اسرائيل ضد البلدان العربية".

(وصف رويتر)

مصر تريد خاطف الطائرة



قائد الطائرة الكابتن هاني جلال بين زوجته جيهان - الى اليسار - ووالدته عواطف. (اف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المخابرات الليبية قامت بها الشهر الماضي لقتل معارضين منفيين للعقيد معمر القذافي. واعتقل اربعة ليبيين بعد معركة بالرصاص مع الشرطة خارج مزرعة قرب الاسكندرية كان يتناول طعام الغداء فيها نحو ٥٠ منفيا ليبيا بينهم رئيس الوزراء السابق السيد عبد الحميد البكوش استهدفتهم محاولة الاغتيال الفاشلة. واشتبه مسؤولو مطار القاهرة في ان خاطفي الطائرة المصرية الذين لم يطالبوا بشيء سوى تزود الوقود ربما كانوا ينوون احتجاز الطائرة والركاب رهائن لمفاوضة القاهرة على اعادة الليبيين الاربعة المعتقلين - وربما البكوش ايضا - الى طرابلس.

وفي حديث الى "وكالة الصحافة الفرنسية" صرح قائد الطائرة المخطوفة ان الشخص الثاني الذي بقي على قيد الحياة من المخطوفين كان يحمل جوازا يونانيا وانه تعرف اليه في احد مستشفيات لافاليتا. ولم يستطع الكابتن جلال ان يتذكر اسمه، لكنه اشار الى انه ابلغ الامر الى السلطات المالطية. وقال: "انه رجل في العقد الخامس، ربما كان عمره بين ٤٥ و٥٠ عاما، شعره رمادي وبشرته بيضاء. اعتقد انه يوناني ولكن ربما كان عربيا ابيض البشرة". واوضح ان الرجل "كان يتنقل بحرية في الطائرة المخطوفة وسلم قائد الخاطفين شيئا ربما كان جواز سفر. وقد اشتبهت فيه فورا. لقد كان هادئا وسعى الى مساعدة احد الخاطفين بعد اصابته بجروح".

وعن قائد الخاطفين قال ان "لهجته كانت مختلفة كليا عن اللهجة التونسية. ان لهجته كانت فلسطينية، ولا شك في انه كان قائد الخاطفين". وذكر خاطفين اخرين "كانا يتكلمان بلهجة فلسطينية".

وقالت "الواشنطن بوست" ان وصول ضابطين اميركيين احدهما برتبة جنرال والاخر برتبة كولونيل وهما يرتديان ملابس القتال كاملة اثار نزاعا بين المسؤولين الاميركيين والمالطيين في المطار وربما كان من الاسباب التي ادت الى عدم سماح مالطا بوقت كاف لاحضار فريق عسكري اميركي لمساعدة المصريين. اما "النيويورك تايمس" فقالت ان مصر طلبت قبل الهجوم مساعدة من خبراء اميركيين في مكافحة الارهاب، لكن الحكومة المالطية رفضت السماح بوجود عسكري اميركي صريح على ارضها.

● في موسكو ابرزت وكالة "تاس" الكلمة التي القاها الزعيم الليبي في العشاء الذي اقامه على شرف الرئيس البولوني وقالت في نبأ لها من طرابلس ان "وضعا متوترا لا يزال سائدا في منطقة الحدود المصرية - الليبية". واشارت الى ان رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي "لم يستطع في مجلس الشعب تقديم ادلة مقنعة تدعم الاتهامات التي وجهها الى ليبيا".

(وصف، يب، اب، رويتر)

القذافي

● في طرابلس قال العقيد معمر القذافي في كلمة القاها في عشاء على شرف الرئيس البولوني الجنرال فويسيتش ياروزلسكي: "ان الشعب الليبي لا ترهبه الحشود الاميركية وانها لن تحقق اغراضها". واعرب عن "اسفه للجوء الولايات المتحدة الاميركية الى ممارسة هذه السياسة"، مؤكدا "حتمية هزيمة الامبريالية والصهيونية". ورأى ان بلاده تواجه "تحديا امبرياليا رجعيا على حدودها".

● في لافاليتا توفيت امس اسرائيلية من ركاب الطائرة كانت اصيبت برصاصة في رأسها اطلقها عليها الخاطفون. وكانت الاسرائيلية وهي في الـ ٤٢ من العمر اعتبرت "ميتة طبيا" منذ الاثنين الماضي بعدما عاينها جراح اسرائيلي.

● في واشنطن كشف مصدر حكومي لوكالة "الاسوشيتدبرس" ان ضابطين اميركيين على الاقل رافقا افراد الوحدة المصرية التي نقلت الى مالطا لمهاجمة الطائرة المخطوفة.

لكنه شدد على ان الضابطين لم يشاركا في الهجوم وانهما انتقلا الى لافاليتا من القاهرة مع الوحدة المصرية باعتبارهما من فريق الضباط الاميركيين الذي يدرب القوات المصرية على مكافحة الارهاب.

ولم يستبعد المصدر، الذي كان يؤكد معلومات نشرتها صحيفتا "الواشنطن بوست" و"النيويورك تايمس"، ان يكون ضابط ثالث انتقل ايضا الى مالطا. واضاف ان وحدة "دلتا" الاميركية المتخصصة بمكافحة الارهاب رابطت في جزيرة صقلية الايطالية الا انها لم تتحرك الى مالطا.

الكسم بدأ زيارته لايران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ستستخدم في تعزيز صناعات الدفاع الايرانية. واضاف انه "يجب توجيه كل الخطط في البلاد نحو الانتصار على النظام العراقي".

ليبيا وايران

● في طرابلس قالت الوكالة الايرانية ان السفير الايراني في ليبيا حجة الاسلام كاظم خنصاري عرض الوضع في المنطقة والعلاقات بين البلدين مع الدكتور علي عبد السلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي.

واوضحت ان التريكي اكد لخنصاري "دعم ليبيا لايران واطلعه على التحركات الاخيرة للقوات المصرية على الحدود بين البلدين". اما السفير الايراني فاكد في المقابل ان بلاده "مصرة على اسقاط (الرئيس) صدام حسين وعلى الاستمرار في الحرب" وانها "تدعم ليبيا في وجه المؤامرات الاميركية". (ي ب، و ص ف، رويتر سانا)

وفد عسكري سوفياتي في الجزائر

اعلن في الجزائر ان وفدا عسكريا سوفياتيا برئاسة قائد القوات البرية نائب وزير الدفاع وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجنرال افغيني فاليبوفيتش ايفانوفسكي بدأ امس زيارة للجزائر تستغرق بضعة ايام تلبية لدعوة من هيئة اركان القوات المسلحة الجزائرية.

ولم تنشر اي تفاصيل عن زيارة الوفد او المحادثات التي سيجريها.

(و ص ف)

مساع لانهاء قضية التجسس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اما وزير الخارجية الاميركي فقال ان الولايات المتحدة ترحب من صميم قلبها باعتذار اسرائيل، ومشيرا الى ان تل ابيب اكدت لواشنطن انها ستتعاون معها في تحديد ابعاد عملية التجسس وطريقة حصولها. ورأى ان الفترة الحرجة التي مرت بها العلاقات بين البلدين بسبب هذا الحادث ستؤدي الى دعم الروابط بينهما وان العلاقات بين البلدين المتحالفين ستصير "اكثر عمقا وقوة وستتميز بمقدار اكبر من المشاركة والثقة". واضاف: "لقد حصلنا على تأكيدات انهم سيتيحون لنا الاتصال باشخاص على علم بالقضية وان اسرائيل ستقدم الينا تقريرا كاملا عن مدى الانشطة التي سيكشف التحقيق الذي تجريه عنها". وقال ايضا انه بات في استطاعة مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف.بي.آي" التحدث الى ديبلوماسيين استدعتهما اسرائيل الا انه ليس هناك اي معلومات عن المكان او الموعد الذي سيتم فيه ذلك.

وقد مارست الولايات المتحدة ضغطا من اجل الاتصال بهذين الديبلوماسيين اللذين غادرا الولايات المتحدة بعد القبض على بولارد واصدرت واشنطن بيانا عنيفا في شأن الحادث الجمعة الماضي.

ورفض هولتز ان يقول ما اذا كانت اسرائيل ستعيد المئات من الوثائق التي قيل ان بولارد سلمها الى مسؤولين اسرائيليين. وذكر انه حصل على تأكيدات من بيريز ومسؤولين آخرين في مجلس الوزراء الاسرائيلي انه لم يكن لديهم اي علم بعملية التجسس قبل القبض على بولارد وهو خارج من مبنى السفارة الاسرائيلية في واشنطن.

ووصف السيد ستيفن تروت مساعد وزير العدل الاميركي تعهد اسرائيل اجراء تحقيق شامل في قضية بولارد بانه امر مشجع. وقال: "اننا راضون للغاية عن ابداء استعدادهم للتعاون". وبعدما اعتبر البيان الاسرائيلي "دعوة للاشتراك في التحقيق"، لاحظ "ان الامر المهم هو ان نحصل على المعلومات التي نحتاج اليها لاكمال هذا التحقيق". (يب، اب، رويتر)

وزراء الخارجية احرزوا تقدما عشية انعقاد القمة الاوروبية

لوكسمبور - رويتر - قال وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية انهم احرزوا تقدما في شأن تسوية الخلافات المتعلقة بطريقة ازالة الحواجز داخل المجموعة، لكنه تقدم ضئيل لا يضمن النجاح في مؤتمر القمة للمجموعة الذي يعقد اليوم.

واجتمع الوزراء اول من امس ليحاولوا تمهيد الطريق امام زعماء دول المجموعة العشر واسبانيا والبرتغال اللتين ستنضمان اليها، لمناقشة تغيير المعاهدة التأسيسية للمجموعة، وهي معاهدة روما التي وقعت عام ١٩٥٧، من اجل ازالة ما يعرقل عمليات المجموعة ورفع مستوى التكامل السياسي بين اعضائها.

وصرح وزير خارجية المانيا الغربية السيد هانس ديتريش غينشر انه احرز "تقدم كبير" في مسألة ازالة الحواجز التي تعتبر عاملا مهما في اصلاح المعاهدة.

وقال ديبلوماسيون من دول المجموعة ان آمالهم ازدادت عندما وافقت المانيا الغربية على التنازل عن مطالبها ان يسمح لها بالمحافظة على معاييرها الفنية والصحية والبيئية. واضافوا انه بدا ان بون مستعدة لقبول تغيير يسمح للاعضاء الاخرين بتصدير البضائع التي كانت المانيا الغربية لا تسمح بدخولها لعدم مطابقتها لمعاييرها.

واستمرت الخلافات حول الاقتراحات المطروحة لاصلاح المعاهدة اذ تعترض الدانمارك على التغييرات التي تمس بسيادة حكومات الدول الاعضاء، بينما تريد ايطاليا ودول البينيلوكس السير نحو تكامل سياسي واقتصادي اكبر.

واكد رئيس اللجنة الاوروبية السيد جاك دولور اول من امس ان وزراء الخارجية احرزوا تقدما، مشيرا الى انه من السابق لاوانه الاعراب عن التفاؤل باحتمالات نجاح مؤتمر القمة الاوروبي.

جمعية اميركية تطالب بالعمل على منع اغتيال القذافي

واشنطن - ا ب، و ص ف - قال امس "اتحاد الحريات المدنية الاميركية"، وهو جمعية خاصة ذات نفوذ في الولايات المتحدة، ان على لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الاميركي ان تحدد ما اذا كان الرئيس ريغان "علق العمل سرا" بالحظر المفروض على وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي.آي.إي." والذي يمنعها من القيام بأي عمليات اغتيال في اطار نشاطها السري.

وجاء في بيان للاتحاد ان ريغان وافق على حملة تستهدف اطاحة العقيد معمر القذافي وان على لجنة الاستخبارات التي يرئسها السناتور ديفيد دورنبرغر ان تتخذ "الخطوات العملية" الكفيلة بمنع اغتيال الزعيم الليبي.

ويذكر ان صحيفة "الواشنطن بوست" كانت تحدثت في ٣ تشرين الثاني الماضي عن خطة سرية لاطاحة القذافي.







رفيق الصبان، علامات هواه الدائم خمسة سيناريوات حاملة قضايا
"أنشأتُ محترفاً لطلاب يتمرنون تلفزيونياً، أما السينما فيلزم نضج"


رفيق الصبان.



من "حبيبي دائما" لحسين كمال: نور الشريف، بوسي.

بوسي في "قطة على نار" لسمير سيف.



دمشق - من سمير نصري :
في ثلاث عشرة سنة سينمائية له وضع رفيق الصبان ثمانية عشر سيناريو، ومن الاول له، "زائر الفجر" (١٩٧٣) تميز برقة الاسلوب ومحاولة جادة لانتشال الشخصيات التي يرسمها من السطحية والغلاظة وهما كثيرا تشوبان النصوص المصرية. ومن ابرز سيناريوات الصبان : "انكريني"، "حتى اخر العمر"، "حبيبي دائما" "قطة على نار"، وهنا اقتباس ذكي وحساس لمسرحية تنسي وليامس، "قطة على سطح من صفيح ساخن"، به دخل سمير سيف الى عالم الاخراج بلافت له ونور الشريف قام باحد افضل ادواره.

في ثلاث سنوات، لم يظهر اسم رفيق الصبان على الشاشة الكبيرة، وقيل انه انشغل بالكتابة للتلفزيون وخان السينما. وعندما قلت له ذلك، ضحك واجاب : "صحيح انني عملت كثيرا للتلفزيون، وفي بعض الاوقات لجمع شيء من المال لا اكثر وانما حبي الكبير هو السينما، لم يتبدل. وفي الواقع، لدي خمسة وسيظهر اربعة منها، اولها كاد ان يحضر للعرض، وهو "ريم تصبغ شعرها" لحسين كمال، اطلق عليه عنوان "قفص الحريم"، وفيه البطولة المطلقة لشريهان خورشيد. والاحداث في ثلاث مناطق اقليمية في مصر، نقول فيها ثلاث مرات ان المرأة، رغم كل ما يدعى، محاصرة بسجن حقيقي : العادات والتقاليد التي تقتل شخصيتها، ولا يمكنها ان تتحرر منها، من سجن بناه لها الرجل. البنت طريفة جدا، ستتعاطف معها جدا، لم تخطىء ولم تسقط ولكن هي دائما كبرياء الرجل، تحاصرها، كما الفوقية التي يضعها الرجل الشرقي للمرأة، كي تكون ادنى منه، ولا تخرج من هذا السجن اطلاقا. فيلم دراما، شاهدت نسخة ورأيت ما يفكرك في الايام الحلوة لمسيرة حسين كمال. خرج قليلا من الجو البورجوازي الذي تطرق اليه في "ارجوك اعطني هذا الدواء" و"ايام في الحلال" وعاد الى الفلاحي الصعيدي حيث برع كما في "البسطجي" و"شيء من الخوف".

● وادي والورق والصورة

"كتبت ايضا سيناريو "الزمار" عن "اورفيوس في الجحيم" لتنسي وليامس واعتز به جدا. والفيلم لعاطف الطيب وانتشر واسعا من خلال الفيديو رغم كونه ليس بعد في الصالات في مصر. والحوار للشاعر عبد الرحيم منصور، البطولة لنور الشريف، محسنة توفيق وبوسي. انا محرج جدا ان اقول : رغم احترامي وحبي الكبيرين لعاطف الطيب اعتقد انه لم يفهمني. حاولت فهمه لكن شعرت انه في واد وما هو مكتوب على الورق في واد. يؤلمني هذا الكلام لان عاطف الطيب انسان فنان موهوب جدا، ومع ذلك شعرت بفجوة عميقة بين السيناريو والفيلم".

● شاهدت الفيلم واذهلني ضعف تنفيذه، وبحسنات السيناريو وبراعة اختيار اماكن التصوير، يبقى "الزمار" فاشلا، منعدم الشخصية من حيث الاخراج.

- عانيت كثيرا قبل جلب اسطورة اورفيوس اليونانية الى العالم الصعيدي وان اجعلها جزءا نابعا من ارض الصعيد السخنة، من الشمس الحارقة البيوت البيضاء، من الناس المرتدين الاسود... وكل ما كتبته وكل ما عبر عنه عبد الرحيم منصور بحوار جميل، اتطلع الى الفيلم ولا اجد لهما اثرا. اكاد اجن ! كل العلاقة بين اوريديس واورفيوس، بين نور الشريف ومحسنة توفيق : قلته اثناء كتابة السيناريو : "يا عاطف، هذا يجب ان يظهر من النظرات، من الحركات الصغيرة، من الايماءات، هذا العذاب، هذا الشجن... لم اعثر على شيء منه، وشعرت ان جهد ثلاث سنوات غرق في الماء : جننت ! انا اعشق اورفيوس : يجوز لثقافتي الاوروبية، او لسبب اخر. احب الاساطير اليونانية، احب الجنس المحبط لدى تنسي وليامس. كل ذلك في فيلم تمتعت بكتابته. وافاجأ بان النتيجة دون المستوى، كأن المخرج لم يشعر بتاتا بخطورة ما يقوم به. ولو انجز السيناريو في شكل لائق، لادى الى علامة بارزة في التفكير السينمائي المصري".

● ها هي القاهرة تشتعل

وهناك سيناريو اخر عزيز جدا على قلبي : "الهائم" عن "الآنسة جولي" لستريندبرغ. فيلم طموح بدأته من اربع سنوات ومر بغير مخرج : سمير سيف، علي عبد الخالق ثم فاضل صالح الذي باشر فعلا التصوير، وفي اربعة ايام انسحب لعدم توافق بينه وبين السيدة بوسي واختلاف في النظرة الى الشخصية النسائية. الفيلم طموح جدا : اعداد او اقتباس من "مس جوليا" وانما من خلال واقع سياسي. ابدلت من ليلة رأس السنة ليلة حريق القاهرة في الاشهر الثلاثة السابقة لثورة ١٩٥٢. هي ابنة رجل ينتمي الى حزب صغير انوجد في مركز قوة فحاول ان يستغله بشدة، ولكن ما هي القاهرة تشتعل وباحساسه ان بيته سيتهاوى، يرسل ابنته الى العزبة لابعادها عن النار الملتهمة العاصمة. وتلك الليلة، تلتقي الفتاة حارس العزبة - وهو نموذج للقرويين الوصوليين الذين خلقهم مجتمع الاربعينات في مصر، يريدون التشبه بالسادة - وهنا ادينه تماما، يتعاشقان، يتقاربان جنسيا وينتهيان الى الموت. وفي المسرحية هي فقط تقضي بدافع من عشيقها، وفي السيناريو كان لا بد ان يموت، الاثنان. في سبيل شخصية ثالثة اضفتها، شخصية من الفلاحين : رجل يقظ جدا، حاسس ان هناك ما يتحرك في بلده.

● من سيخرجه ؟

- نور الشريف نفسه، ويتقاسم البطولة وبوسي. وجلس طويلا معي لكتابة السيناريو واعتقد انه ملم به عميقا. الحوار ممتاز، اخر ما كتبه قبل وفاته المرحوم حسن فؤاد. اخترنا حسن فؤاد لمعرفته الوثيقة بالواقع المصري للفترة. انا شخصيا ضد تلويث الفترة - كانت ديموقراطية واعشق الديموقراطية. كانت احزاب تتكلم بحرية، وكانت صحافة حرة، وكان صراع طبقي واضح جدا. كنت مع الحقبة رافضا للسينما المصرية التي تصورها سوداء سوداء، وكل شيء قبل الثورة ملعون ابوه. لا ! كانت ايجابيات. وهذه الفتاة، سنشعر اننا معها، لنصفها في لحظات كثيرة جدا. هي ضائعة لانها بدأت تفقد الارض التي تقف عليها. هناك مشهد وضعته لمجموعة من النبلاء بينهم اميرة، يأتون العزبة يبحثون عن مكان يهربون اليه مجوهراتهم وفلوسهم لانهم شعروا ان السفينة تغرق. احب هذا المشهد جدا : فيه نماذج تظهر دفعة واحدة، الطبقة التي لا يهمها الا نفسها، ومجوهراتها، اموالها، بيوتها على الريفييرا. مشهد سيذكر كثيرين جدا عاشوا واقعا معاصرا في كل البلاد العربية في شكل او اخر : الفئران الهاربة لحظة غرق السفينة. ولكن عالجت هذه الشخصيات بمحبة : تحس انها من متذوقي الموسيقى، متذوقي الفن، وهؤلاء يعرفون ان يلبسوا، ان يأكلوا بتزوق... لست ضدهم، فهم جزء مني : احب مجالستهم، احب كلامهم، احب ثقافتهم - ومع ذلك ليس في وسعي الا ان اقول انهم يفكرون بأنانية في مصالحهم الذاتية المادية فقط.

"آمل للفيلم النور، فهو من التي كتبتها بحرارة وبحماسة.

● كيف كان اليهود

لدي كذلك سيناريو رابع كتبته وقدمناه للرقابة، وللاسف قامت عقبات ورفض المشروع المأخوذ عن سجلات المخابرات. عنوان الفيلم "الملامح الخمسة" والاخراج لكمال الشيخ. قصة رجل، في الخمسينات، وظيفته المخابرات المصرية لكي يدخل مطلع الثورة الى اجواء اليهود المقيمين في مصر آنئذ. فادعى انه يهودي وهاجر واليهود الى اسرائيل على انه واحد منهم، وعاش في اسرائيل حتى اخر حياته، وهو لحساب المخابرات المصرية. بعد كامب ديفيد والصلح، انوجد في حيرة شديدة جدا، غير قادر على هذا التناقض : كان يتجسس على ناس واصبح الان في مكتب للسياحة يهيىء السفر الى مصر. عقله لم يقبل فسافر الى المانيا ويتوفى بعد ان يخبر زوجته انه مسلم وانه مصري. وزوجته المانية، تعتقد انه اصابه مس، فتأخذ ولديها وتتوجه الى المخابرات المصرية وتقول : انا لا تهمني سياستكم، انما هذان الولدان اذا كان ابوهما يهوديا فانهما من خائن، واذا كان مصريا فان اباهما بطل ! انا اريد ان اعرف ماذا علي ان اخبرهما.

"الفيلم لي تصوير لكيف كان يعيش اليهود في مصر بين ١٩٥٢ و١٩٥٦. عملت مشاهد من اعظم ما كتبت اخيرا. لي اصدقاء كثيرون من اليهود الذين كانوا في مصر وفي سوريا واعرف كيف يفكرون. العديد منهم ناس فعلا يشعرون بانتمائهم الى سوريا او مصر، وغيرهم غير ذلك. اعلم انه موضوع شائك، واحببت التطرق اليه بانصاف. انها فترة غنية جدا في تاريخ مصر، ولا احد تطرق اليها بعد - باستثناء يوسف شاهين، عبر عنها قليلا في "اسكندرية... ليه؟" بمشاهد بديعة. عبرت عن هذه الحقبة، عن هؤلاء الناس، عن حلمهم بالهجرة، الحلم الكبير هناك... ثم اظهر حقيقة الحلم، لم اقدمه بقسوة شاهين، واعتقد انني وفقت بطلي يفكرني في شيحرون، وكل تفاصيل الرواية من سجلات المخابرات : هو انبأ المخابرات المصرية بعدوان ١٩٦٧، وقال من اين سيكون والمخابرات المصرية رفضت تصديقه. ولما وقع فعلا، فقد الرجل صوابه.

● ما هي الاسباب التي ادت الى رفض الرقابة المصرية للمشروع؟

- سألونا . اين تنوي تصوير جزء اسرائيل؟ كان امام المنتج حلان : ان يصور في اسرائيل للتوصل الى المزيد من الواقعية، وعندئذ يمنع في البلدان العربية، وان نصوره في غير اسرائيل، ويكون مزيفا. وتعرف كمال الشيخ وتعلقه بدقة التفاصيل. واليوم دون المشروع عقبات كثيرة جدا، وانا حزين، ففي وسع السيناريو ان يؤدي الى جديد من نوعه. كفانا المواضيع التقليدية التي نرددها...

والخامس الذي انتهيت من كتابته سيصور قريبا، عودة الى ما تخصص به رفيق الصبان : قصة باللغة الرومانسية ليوسف السباعي "نحبك يا ليلى"، نقلت الى الشاشة من قبل تحت عنوان "آثار على الرمال" من اخراج كمال منكور، مع فاتن حمامة وزهرة العلى. عن قصة السيدة التي تكتشف ان زوجها في موس عقلي وانه في علاقة بامرأة مشلولة، وفي الماضي تسبب بموت اخته. قصة باللغة الرومانسية طلب مني ان اعيد اقتباسها من بطولة نجلاء فتحي. ويبدو ان السيدة نجلاء فتحي لها مزاج نحو كل افلام فاتن حمامة. قبلت بشرط ان اقلب كل رومانسية يوسف السباعي للتوصل الى شيء من المنطق. قلبت مواقع في القصة وجعلت المشلولة هي البطلة، وعلاقتها بهذا الرجل، وتتعافى بدل ان تنتحر كما في رواية يوسف السباعي. واتيت بشخصية نسائية جديدة مخرجة اعلانات تلفزيونية، آمل ان تلعبها يسرا. عالجت القصة بمنطقية

وها هي مدام نجلاء فتحي تقول لي : "الله، دي الناس مش حاتتعرف على القصة خالص، وحايقولوا دي قصة تانية !". قلت لها : "والله، ماقدرش اعالج قصة يوسف السباعي زي ما كانوا بيعالجوها في الاربعينات والخمسينات. اما ان تقبلي بمنطق الثمانينات واما بلاش". ومحسن علم الدين المنتج، والاخراج سيتفنه احمد يحيى، وكلاهما موافقان على السيناريو، والفيلم سيصور اول السنة، بنجلاء ام بغيرها.

● مواضيع دمها ثقيل

● وماذا عما كتبته منذ سنوات للتلفزيونات العربية؟ الا عمل او اكثر تعتز به؟

- كما قلت لك، لا اهوى كثيرا الشاشة الصغيرة. عملت قليلا من اجل الفلوس، كي لا اتوقف عن الكتابة. لكن اشعر بحرفية شديدة في كتابتي للتلفزيون ولا روح. ومع ذلك اعتز جدا ببرنامج "المرايا" لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك، وهو جديد للتلفزيون. "المرايا" برنامج تعليمي يعتمد على التراث العربي، من خلال مواضيع محددة : العدل، المروءة، الشهامة، رعاية الزوج، وضع المرأة، الاوقاف... يعني مواضيع دمها ثقيل اوي اوي. ثلاثون حلقة. زاوية التحدي الموجودة لدي جعلتني اقرر لهذا البرنامج نحوا مختلفا. تخيلت مثلا فريقا تلفزيونيا جالسا في الاستوديو، يبحث كيف ينفذ برنامجا عن العدل. يجلس الممثلون، وكل يقول مفهومه، كل يروي حكاية تمثل. لعبت انا دور الكاتب، وفيصل الياسري دور المخرج، لعبنا الشخصية الحقيقية واتينا بممثلين من العالم العربي، يتكلم كل بلهجته. لا تتصور النجاح لهذا البرنامج. اتينا بممثلين خليجيين، اردنيين، سوريين، لبنانيين، مصريين : كل بلهجته واذا خليط عجيب جدا من اللهجات، من المواقف، وانتهينا الى برنامج فعال جدا، ممتع جدا. شيء من بيرندللو، شيء من برشت وشيء من فليني "٨ ١/٢" لبرنامج دمه خفيف اوي اوي. ها هو درب شعرت انه من الممكن في التلفزيون وبالطبع مستحيل في السينما. عرض البرنامج في كل البلاد العربية وتلقيت تهانىء ككاتب وكممثل.

● كتبت ايضا عددا كبيرا من المسلسلات.

- مسلسلات وسهرات بعضها عربي وبعضها اقتباسات، لكنني لا احب التحدث عن اعمالي التلفزيونية.

● اذن، كتبت باسراف في هذه السنوات

- كتبت جدا.

● الا تعتقد ان تلبيتك العزيزة تنتهي بك الى هبوط؟

- للسينما، لم اخضع لاي تنازل. للتلفزيون، ربما اشياء فيها حرفية وليست جميلة جدا... الى الان لم اتنازل في السينما، وانا مسؤول عن كل فيلم كتبته. انا سينمائي. حاسبني على كوني سينمائيا، لا تحاسبني على كوني تلفزيونيا. رفضت الكلام عن اعمالي التلفزيونية باستثناء "المرايا" وله طابع خاص، كتبته بحرارة لانني آمنت بان له مذاقا تلفزيونيا. ثم اشعر ان ما تبقى مني للشاشة الصغيرة مجرد سينما مشوهة. الى الان لم اقبض بعد على الطابع، على الخط التلفزيوني. انا مطلوب جدا في التلفزيون لانه يفتقر الى كتاب، وفي الحقيقة لم اعثر على الخط الذي افخر به. انا رجل سينمائي حاسبني هنا. انا لم اجبر نفسي على كتابة سيناريو لم اكن مقتنعا به. اخر ما عرض لي من ثلاث سنوات . "الارملة والشيطان" من اخراج بركات، فيلم صغير، متقن له نجاح جماهيري جيد جدا، سواء في السينما ام الفيديو. واكثرت من الكتابة للتلفزيون للتمكن من الاستمرار بحياتي اليومية. والعمل التلفزيوني يمر وينسى، اما السينمائي فيلاحقني حتى اخر حياتي. الى الان قادر ان اقول انني لم اتنازل سينمائيا ومصر على هذا الصمود. ولو تنازلت لوقعت الكارثة.

● الكثير لجيل الشباب

● يحكى ان لديك محترفا لكتابة السيناريوات وانك تشغل عشرة، خمسة عشر شخصا تحت ادارتك، صحيح ام افتراء؟

- صحيح. هناك ناس يأتونني لان يجلسوا ويتمرنوا لدي. اقفل وافتح صدري لشباب يكتبون. انما هل تتصور يا سمير ان اضع اسمي على اي شيء لست موافقا عليه مئة %؟ خلقت محترفا، سعيدا بانني قدمت عددا من الوجوه عبر الحوار، والعمل باستمرار معي. ويجوز ان تشق طريقها في السيناريو، وتعترف باستذتي لها. اشخاص يعملون تحت رعايتي، اعطيهم اسمي، اعطيهم خبرتي. هناك مساعدو اخراج، ومن المعروف تماما ان بعضهم يتمم احيانا مشهدا كاملا مكان المخرج. لماذا لا يوجد مساعدي سيناريو؟ هناك مساعدو محامين، مساعدو اطباء. هنا في كل بلاد العالم. انا لي طلاب ادرسهم. ارى الطالب الجيد، اقول له : "تعال. حاشغلك". وهناك طلاب لا يلفتون نظري، اذ ارى ان دربهم ليس دربي، سكتهم ليست سكتي، نغمتهم ليست نغمتي. ومع ذلك، اقول لك - وقد تكون انانية مني - ان اغلبهم اشغله في اعمال التلفزيون. اعمالي السينمائية اخاف عليها جدا، اسمح لهم بلمسها لمسا خفيفا، ولا اخولهم مد اصابعهم كثيرا ناحيتها. في التلفزيون. افسح لهم، وياما طلبوا مني معاونتي في الاعمال السينمائية... اقول لهم : "لا، تمرنوا في التلفزيون... السينما لنضج اكبر، لنفس اطول، لصبراكتر"... والشباب الجدد - وكلهم تلاميذي واحبهم جدا - يتميزون بشيء من الاستعجال. يعني، يابني، اقعد اكتب سنة، سنتين، وبعدين نشوف، وتكون هدئت حيلك شوية... وهو، لا، بعد اول مرة، ثاني مرة، عاوز ان يكتب عملا كاملا. تركت احدهم ينفرد بكتابة عمل، فرفض له. عاد الي ثانية، قلت له : "شفت ! الكتابة محتاجة للمزيد من الصبر والتجربة". مش معقول لطالب ان يخرج من معهد السينما، من اربع سنوات دراسة ويدعي انه سيأخذ ورقة وقلما ويكتب سيناريو فيلم طويل. هذه مهنة، توجب الى الجانب النظري، الخبرة العملية الخبرة العملية أن تتتلمذ على يد سيناري كبير. تتطلع اليه كيف يعمل، كيف ينظم اموره، كيف يبني... بانتباه، الى ان تلتقط الصنعة منه، ثم شخصيتك الخاصة وتبدأ التفكير في الكتابة. نمطي في مساعدة الشباب أفخر به، واعتقد انني السيناري الذي اعطى الاوفر لجيل الشباب. ما اعتز به واعلنه بصوت عال.

● من الشباك

● منذ اشهر تحول بعض نخبة كتاب السيناريو المصريين الى مخرجين. هل تروقك فكرة الوقوف وراء الكاميرا؟

- كنت مخرجا مسرحيا واخرجت اعمالا مهمة جدا في بلدي، في سوريا. وذات يوم قررت التوقف لانني اعتقد انني قلت كل ما كان لدي، واعمالي يذكرها تلامذتي هنا الى اليوم، واحيانا اشعر بحنين شديد الى المسرح. وعندما دخلت الى السينما، فمن الشباك. فضلت ان احلم الفيلم على ورقة. انا مخرج افلامي على الورقة. اجبن في الاستوديو، اذ الاخراج لعبة حرفية وتقنية لا احوزها. اقول لك شيئا قد يكون فيه بعض الانانية : بعد شوط كبير في الاخراج المسرحي حيث اعتبرت من مخرجي الصف الاول، يصعب جدا ان ابتدىء من اول السكة في السينما. واعلم ان علي ان ابدأ من اول، لانه قانون الاشياء، وكنت احدثك عنه من لحظات. فلا بد ان اكون مساعدا وان اتعلم حرفية الاخراج لسنة وسنتين وثلاث واربع. ليس عندي الشجاعة. فضلت ان اكون ملك نفسي واخرج على الورق كما اتصور. احيانا اصاب بصدمة تزلزلني كما مع "الزمار"، اجمالا انا راض عما تنتهي اليه سيناريواتي. انكر مثلا "حبيبي دائما" لحسين كمال، هذا الرومانسي الجميل. انا احلم افلامي وسعيد باحلامي.

● ايا تفضل ؟

- اول فيلم : "زائر الفجر". واحب اخر لا يحبه الناس كثيرا: "بعيدا عن الارض" لحسين كمال، عن قصة لاحسان عبد القدوس. فيه نصف ساعة بدون جملة حوار واحدة. مشاهد لرجل وامرأة يتحابان على باخرة. انه صغير اعتز به كثيرا، والناس لا يذكرونه عندما يتحدثون عن افلامي. يفضلون "الاخوة الاعداء" ولا احبه بتاتا. كان اول مرة لي مع حسام الدين مصطفى واعتقد انها الاخيرة. عالمي غير عالمه تماما. تجربة علمتني الكثير في مجال السينما، كان الثاني اكتبه بعد "زائر الفجر" لممدوح شكري. تعلمت كم يسع مخرجا ان يسير في سكة معاكسة للتي اتبعتها في الكتابة، كم في وسعه ان يقدم على الشاشة ما لم يكن كاتب السيناريو يقصد على الاطلاق.

● هل تفكر في جديد ؟

- نعم، ادور حول موضوع المخدرات. الموضة شائعة جدا. كل الناس يقولون انهم يرغبون في فيلم عن المخدرات، مصر تتكلم عن المخدرات. حاليا، احاول العثور على سكة ثانية لعالم المخدرات عن زاوية مختلفة عن النمط السائد حاليا لم اعثر بعد على ما ابحث عنه. انما هذا الموضوع شاغل بالي. لانها فعلا القضية الحساسة التي تراود مصر اليوم. فقلت : لازم انا اعبر عن المخدرات - وانا لم اكتبها في اشهر، فلن افعل ابدا. وانا لم اعثر على زاوية مختلفة عن "الكيف" وغيره من افلام المخدرات التي ظهرت في سنة. فلن افعل. ابحث عن فكرة اصيلة اصلية، لست عن كتاب. انما طالعة مني، من مشاهداتي، من علاقاتي، من احساسي بالمخدرات كم هي خطر حقيقي يحوم على رؤوسنا واحساسنا.


"حتى اخر العمر" لاشرف فهمي: نجوى ابراهيم، محمود عبدالعزيز.


نجلاء فتحي في "انكريني" لبركات.

الكلمة الضائعة

ب	ن	ه	ا	ت	ر	ج	م	ا	ت
ا	ي	و	ل	ة	ق	ل	ح	ل	ا
ح	ن	ي	ن	ي	و	ج	ر	س	ي
ث	ح	ة	ت	ت	س	ا	ر	ع	ع
ا	ع	م	ت	ج	م	غ	ت	ة	س
س	ل	ي	ل	ة	س	ل	ا	ع	ه
ف	م	ط	ص	ي	و	ص	ع	ي	و
و	ن	ي	ل	ب	ه	ي	س	ض	ل
ف	ا	ح	ط	ي	ع	ض	ا	و	ت
ص	خ	م	ل	ن	ا	ض	ج	ا	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

غسيل	نيوجرسي	هوية	تتسارع	صفوف
تاضجات	مناخ	ترجمات	باحث	مجتمع
تاعس	تواضع	ضيعة	طبول	سهول
محيط	الحلقة	صميل	حنين	سنبلة

الكلمة : المارق

السابقة: اسعد رستم

إقرأ هذه الكلمة

سين يا نون يا الف نون يا الف نون يا واو نون يا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف سين يا نون يا الف نون واو نون تا الف الف لام فا ها الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يتمرجح . اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آتي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيبال	محطةالمكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوديون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
المصيطبةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	النهر	٣٣١٨٨٩
كوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	المصيطبة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
فتورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومبفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

برنامج بعد الظهر

٣،٣٠ الاخبار، ٣،٤٥ شوكي، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ اوراق السبت، ٤،١٠ ستريت هوك (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ كالفين والكولونيل (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ريمي (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ العاب الشعوب، ٦،٣٠ مات وجيني (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ الفريق الخاص (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ بسمة التخلي (مسلسل محلي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ كالفين والكولونيل، ٥،٣٠ ريمي، ٥،٠٠ العاب الشعوب، ٦،٣٠ مات وجيني، ٧،٠٠ جزيرة المرجان (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ مساء الخير، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ شركاء في الجريمة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ جيرار لو نورمان (منوعات فرنسية).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتينيه (٩٣٠٩٩٩):
"طيران ٩٠" (الطائرة تتارجح وتصطدم).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، مغامرة الغابات والتوابع اللذينة).
٢ - "كوماندو ليوبار" (لويس كولينز وكلاوس كينسكي في جحيم الحرب).
٣ - "فاست فور وورد" (شباب راقص).
٤ - "مس شيف" (مغامرة).
٥ - "كوكون" (الرجل العجوز والمراة، يستعيدان الفتوة، العلمي الخرافي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"اجساد سماوية" (الفتيات الراقصات الحلقات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"منظر للقتل" (جيمس بوند يغامر).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"قبة غليتر" (بوليسي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "كوكون" (الرجل العجوز والمرأة يستعيدان الفتوة. العلمي الخرافي).
٣- "دكتور ديترويت" (كوميديا على الطريقة الاميركية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وحبيبها الفلسطيني، ديان كيتون).
٢ - "سمكة القرش العملاقة" (السمكة المفترسة في البحر)
٣ - "تورك ١٨٢" (اجتماعي، الشاب يطلب حق اخيه).
٤ - "غادة الكاميليا" (عن رواية الفرنسي دوماس الابن، نسخة جديدة من بولوليني، ايزابيل هوبير).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت ايستوود وبطولته).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"حكاية الدمى" (اباحي).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢١):
"قرار في ضوء البرق" (مصري).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
فيلمان. ١ - "سري جدا" (كوميديا)، ٢ - "مدافع سان سباستيان (كوين وبرونسون).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"كوماندو ليوبار" (لويس كولينز وكلاوس كينسكي في جحيم الحرب).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "فوتشا" (شباب وتجسس).
٢ - "النهر" (النهر يفيض حاملا الخراب، وقضية تبرز. ميل غيبسون وسيسي سباسيك).
٣ - "شاهد" (الصبي يشاهد الجريمة ويطارد).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"ابق كما انت" (ميلودراما لالبرتو لاتوادا، ماستروياني وناستازيا كينسكي).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الى الامام" (كوميديا، سيدني بواتييه).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"طيران ٩٠" (الطائرة تتارجح وتصطدم).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "رمضان فوق البركان" (عادل امام).
٢ - "دم بسيط" (الزوج، الزوجة والعشيق، جريمة والتباساتها وجو للاميركي جويل كون).
٣ - "العجلات النارية" (دراجات وشباب عنيف).
٤ - "زملاء الغرفة" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"قبلني وداعا" (سالي فيلد، الارملة تتذكر الزوج الغائب حين يرعاها الزوج الثاني).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المدبح" (تاديا الحدي والاحياء الداخلية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الجنوب الثائر" (لبناني، اخراج رضا ميسر).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لك تفاؤلك، ولا مزاج في العمل مع شخص يصعب ان تقول له الحقيقة في وجهه.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار). تفاؤلك يعدي. ولك اسبابك لكي تكون كذلك. واجتماعيا انت في مثل ضياع.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تعرف ما هي الطريق الاقوم للوصول الى غاياتك. لك انطباعك ان الجميع في انتباه لك وانجذاع نحوك.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): مشاريع زواج قربك تجعلك تحلم ان كنت عازبا. واخبار عن ولد ليس ولدك.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): في نهارك ايجابيات، خاصة في وسط فريق. وهناك فوائد جمة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول). الشراب السخن حين تشعر ببعض الازعاج او باوجاع معدة. ونهارك ملون.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تقوم باكرا فيكون نهارك اوسع، والوعود فيه والفرص اكثر، في كل مجال.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): شيء من المنافسة بحدتك ذهنيا او جسديا. ولك افكارك وهي شتى.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) تسمح لنفسك بكثير في نهارك، والاقدام متاح. اذ الحظ يبتسم. كن فريقا مع دلو وميزان.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تبدأ ايامك الجديدة برغبة التعمق في المعارف. والذين يدرسون يفهمون ما كان معلقا.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تعرق في محيط مختلف وتحس انك جد مرتاح. واذا تكلمت فالعلامة لك ١٠ على ١٠.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار)· لا تعد بما لست قادرا عليه. وان اوحشت بوحا ما فلا تذهب وتصرخه على الملأ.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"المرأة النسر" (مغامرة).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٠٢

افقيا
١ - القرد - ما ستغنى به - المال. ٢ - الاتي من وراء - ٣ - حرف ابجدي - صحراء واسعة ٤ - صناع الخمر - ضرر. ٥ - حظ (معكوسة) - رجل يرفع رأسه كبرا. ٦ - اعلم - صلب ٧ - حميما في بمورات - عقل - حزن (معكوسة) ٨ - عيان - خمر. ٩ - شعلة النار - اكف.

عموديا.
١ - ادوات الرحل - حب ٢ - الاتي من امام ٣ - حرف ابجدي - كأس طافحة. ٤ - ما تغطي به المرأة رأسها - حرف جر. ٥ - صخر - وقت بين العصر والمغرب ٦ - ترعى وجهك بالتراب - قمح. ٧ - محمية - لبن - نصف جراد ٨ - نقاش - درس ٩ - تملأه (الكأس).

حل شبكة امس

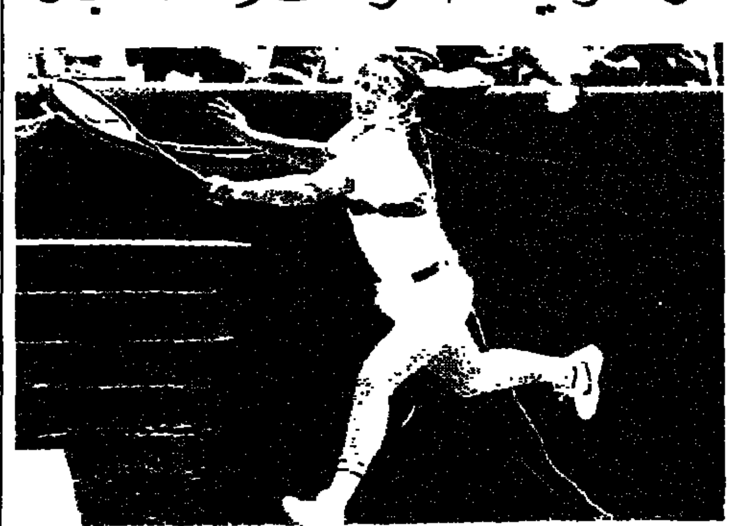
افقيا.
١ - فسخوا - رسح ٢ - ساهم - رد. ٣ - خمر - اكثمر ٤ - ولمه - يش ٥ - اسر - الصن ٦ - بهل ٧ - نحل ٨ - سادر - كريم ٩ - خلعته - همة

عموديا.
١ - فسخوا - بسح ٢ - بل - نجاد. ٣ - حسرها - لدي ٤ - وا - شمس. ٥ - رن ٥ - اها - رحل. ٦ - مكيال. ٧ - قتل - كره ٨ - شره - ضل - نم ٩ - خمر - سنة

هكذا صدرت بالأصل

الدورات الدولية في كرة المضرب

أوستراليا: صعود الثلاثة الكبار



جون ماكنرو في مباراته ونذوكا اوديزور. (رويتر تيليفوتو)



اوديزور يغطي عينيه حتى لا يرى كرة فاتته. (رويتر تيليفوتو)

خرج المصنفان العاشر والثاني عشر من الدور الثالث من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي كويونغ في ملبورن، بينما صعد المصنفون الثلاثة الاول الى الدور الرابع.

وبين السيدات، خرجت المصنفة رابعة.

الرجال

- الدور الثالث: فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الاميركي بن تسترمان ٦-٣، ٦-١، ٦-٣، ٦-٢؛ والاميركي جون ماكنرو المصنف ثانيا على النيجيري ندوكا اوديزور ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤، ٦-٢، والاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثالثا على الاميركي ليف شيراس ٦-٢، ٦-٣، ٦-٢.

والاوسترالي والي ماسور على مواطنه برود دايك ٦-٤، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢، والاميركي جاي لابيداس على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٧، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢، ٧-٥، والهولندي ميشال شابرز على مواطنه هوب فان بوكل ٦-٢، ٦-٤، ٧-٦، والاميركي تيم مايوت المصنف ثامنا على الارجنتيني روبرتو سعد ٧-٦، ٦-٧، ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف خامسا على الاميركي مات انفر ٥-٧، ٧-٦، ٦-٤، ٧-٥، والاسوجي يواكيم نيستروم المصنف سابعا على الاوسترالي جون فرولي ٦-٤، ٧-٥، ٦-٣، ٦-٤، والاميركي تيم ويلكينسون على مواطنه بول اناكون المصنف ثاني عشر ٧-٥، ٦-٣، ٦-٣، وكريستو ستين من جنوب افريقيا على الاميركي براد غيلبرت المصنف عاشرا ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤، ٧-٥، واليوغوسلافي سلوبودان زيفويينوفيتش على الاميركي مايك ديبالمر ٦-٧، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢. والبريطاني جون لويد على السويسري ياكوب هلاشيك ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣، والاميركي تيم غوليكسون على الاوسترالي مايك كاهيل ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤، والفرنسي هنري لوكونت المصنف ثالث عشر على الاميركي جون سادري ٧-٦، ٦-٣، ٧-٦.

السيدات

- الدور الثالث: فازت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى على الاوسترالية ديان باليسترات ٦-٤، ٦-١، والاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية على البريطانية آن هوبس ٦-٣، ٦-١، والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة ثالثة على الاوسترالية ويندي تورنبول المصنفة تاسعة ٦-٣، ٦-٤، والاميركية زينا غاريسون المصنفة سادسة على مواطنتها آن هنريكسون ٦-٤، ٦-١، ٦-٣، والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة سابعة على شقيقتها كاترينا ماليفا المصنفة سادسة عشرة ٦-٢، ٦-١، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة خامسة على البريطانية جو دوري المصنفة ثالثة عشرة ٦-٣، ٦-١، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثامنة على الاوسترالية اماندا دينغوول ٦-٣، ٦-١، والاسوجية كاتارينا ليندكويست المصنفة عاشرة على الاميركية بام شرايفر المصنفة رابعة ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢.

شؤون البلد والناس

معرض لفاطمة الحاج

دعا المركز الثقافي الاسباني في بيروت الى معرض فاطمة الحاج (جائزة بيكاسو الدولية ١٩٨٤)، في مجموعة اعمال من ٦ الى ٢٠ كانون الاول ١٩٨٥، والافتتاح: الجمعة ٦ كانون الاول ١٩٨٥، الساعة الخامسة مساء مع كوكتيل في المركز الثقافي الاسباني، شارع بعلبك، بناية يوسف عساف، الطابق الاول، قرب سينما كومودور، الهاتف ٣٥٢٤٤٨.

مي صلاح مطر

يسر لبن وصلاح صلاح مطر اعلان ولادة حفيدتهما مي.



صدر العدد ٣٥، كانون الاول ١٩٨٥، من مجلة "فن التصوير" وفيه: اختيار ركيزة ثلاثية الأرجل والاعتناء بالكاميرا، المصور الايطالي اوليانو لوكاس يبشر بنهاية مهنة المصور الصحافي، ثلاثة هواة يجرون مسحاً فوتوغرافياً لقرى الجنوب، تصوير الازهار وقفة اخرى لمزيد من الاتقان، الالتقاط بمواجهة الشمس اقصى درجات الاتقان، التصوير المجهري معدات واساليب متطورة، وصايا وارشادات للالتقاط في الخارج، التقاط اللحظة الحاسمة باب آخر من ابواب النجاح، نادي الهواة.

أوروبا لكرة القدم

إيطاليا، إسبانيا، البرتغال، هولندا، بلجيكا، اليونان، إيرلندا، تركيا

رياضة وألعاب

امام ٨٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب "سان سيرو" في ميلانو، تعادل آ.سي.ميلان وانترناسيونالي ميلانو ٢-٢ في المرحلة الـ١٢ من الدوري الايطالي لكرة القدم.

وتألق في المباراة النجوم الدوليون محليين واجانب. ففي الدقيقة ٤، اثر تمريرة من بترو فيرديس سجل الايطالي باولو روسي الاصابة الاولى لميلان. وعادل الايطالي ساندرو التوبللي للانتر في الدقيقة ٢٨. واضاف للانتر الاصابة الثانية من ضربة جزاء "بنالتي" بواسطة الاختصاصي الايرلندي ليام برايدي بعدما خاشن فيليبو غالي الالماني الغربي كارل هاينس رومنيغه الذي يلعب بدل كلوديو مارانغو، داخل المنطقة المحرمة. وسجل روسي الاصابة الثانية لميلان ٢-٢.

وعلى رغم غياب نجمه وهدافه الارجنتيني دييغو مارادونا، فاز نابولي خارج ارضه ٢-١ على باري الذي تقدم ضيفه في الدقيقة ٣ بواسطة لوتشيانو سولا، لكن الضيف رد مرتين عبر برونو جوردانو.

وفي تورينو، احتفل الفرنسي ميشال بلاتيني بخوضه المباراة الرقم ١٠٠ مع فريقه جوفنتوس متصدر اللائحة الذي فاز ١-٠ على فيورنتينا سجلها سيرجيو بريو في الدقيقة ١٤.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

افيلينو ١ - اتالانتا ٠
باري ١ - نابولي ٢
كومو ١ - آ.سي.تورينو ١
جوفنتوس ١ - فيورنتينا ٠
آ.سي.ميلان ٢ - انترناسيونالي ميلانو ٢
بيزا ٣ - لتشي ٠
سمبدوريا ١ - آ.اس.روما ٠
اودينيزي ٥ - فيرونا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جوفنتوس ٢١ نقطة من ١٢ مباراة (٢١-٦).
٢ - نابولي ١٦ (١٦-٨).
٣ - انترناسيونالي ميلانو ١٥ (١٨-١٤).
٤ - آ.سي.ميلان ١٥ (١٢-٨).
٥ - آ.سي.تورينو ١٤ (١٢-٩).

اسبانيا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الاسباني، فاز ريال مدريد متصدر اللائحة على لاس بالماس ٥-١، وبرشلونة الثاني على ريال سوسييداد ٥-١، وتعادل سبورتنغ خيون الثالث وقادش ٢-٢.

وهنا النتائج:

ريال بتيس ١ - هيركوليس ٠
سلتا ٣ - فالادوليد ٢
اسبانيول ١ - اتلتيكوبلباو ٠
سبورتنغ خيون ٢ - قادش ٢
ريال مدريد ٥ - لاس بالماس ١
ريال سوسييداد ١ - برشلونة ٥
سانتاندر ١ - اوساسونا ٠
ساراغوسا ٠ - اتلتيكو مدريد ٠
فالنسيا ٠ - اشبيلية ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٢١ نقطة من ١٤ مباراة (٣٢-١٤).
٢ - برشلونة ٢٠ (٢٥-١١).
٣ - سبورتنغ خيون ١٩ (١٦-٩).
٤ - اتلتيكو مدريد ١٨ (٢٧-١٧).
٥ - فالادوليد ١٧ (٢٥-١٩).

البرتغال

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البرتغالي، فاز اف.سي.بورتو متصدر اللائحة على ماريتيمو ٤-٢، وبنفيكا الثاني على اكاديميكا ١-٠، وسبورتنغ لشبونة الثالث على فيتوريا سيتوبال ١-٠.

وهنا النتائج:

اكاديميكا ٠ - بنفيكا ١
شافيش ١ - بينافيل ٠
افيش ٠ - بورتيموننسي ٠
بيليننسيس ٢ - كوفيلا ٠
براغا ٠ - سالفويروس ١
سبورتنغ لشبونة ١ - فيتوريا سيتوبال ٠
اف.سي.بورتو ٤ - ماريتيمو ٢
بوافيستا ٣ - غيمارس ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف.سي.بورتو ٢٠ نقطة من ١٢ مباراة (٢٥-١٠).
٢ - بنفيكا ١٩ (٢٩-٦).
٣ - سبورتنغ لشبونة ١٩ (٢٧-٨).
٤ - غيمارس ١٦ (١٦-١٠).

هولندا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الهولندي، سحق بي.اس.في.ايندهوفن متصدر اللائحة وصيفه فينورد روتردام ٥-٠ وثأر لخسارته امامه ١-٤ في الكأس، وكذلك سحق اجاكس امستردام اف.سي.تونتي انشكيده ٨-١.

وهنا النتائج:

هيراكليس ٢ - ان.اي.سي. نيماغن ٢
فينلو ٢ - رودا ١
غروننغن ٣ - غواهيدايغلز ديفنتر ١
بي.اس.في.ايندهوفن ٥ - فينورد روتردام ٠
ماستريشت ٠ - هارلم ٢
اكسلسيور ١ - دن بوش ١
سبارتا روتردام ٢ - فورتونا سيتارد ٢
اف.سي.تونتي انشكيده ١ - اجاكس امستردام ٨

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي.اس.في.ايندهوفن ٢٩ نقطة من ١٦ مباراة (٥٥-١٠).
٢ - فينورد روتردام ٢٤ (٣٥-٢٠).
٣ - اجاكس امستردام ٢٢ (٥٤-١٨).
٤ - أوتريشت ١٩ (٢٤-١٦).
٥ - دن بوش ١٩ (٢٧-١٤).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري البلجيكي، فاز اف.سي.بروج متصدر اللائحة على بيرشوت ٢-٠، واندرليكت الثاني على شارلروا ٦-٢، ولاغانتواز الثالث على فاترشي ٢-٠.

وهنا النتائج:

بيرشوت ٠ - اف.سي.بروج ٢
شارلروا ٢ - اندرليكت ٦
ليرس ١ - سوران ١
لاغانتواز ٢ - فاترشي ٠
كورتراي ٢ - فاريغيم ١
اف.سي.لياج ٣ - لوكيرين ٢
راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ٠ - ستاندارد لياج ٠
سيركل بروج ٠ - انفير ١
بيفيرين ٢ - مالينوا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف.سي.بروج ٢٦ نقطة من ١٦ مباراة (٣١-١٤).
٢ - اندرليكت ٢٢ (٢٨-١٨).
٣ - لاغانتواز ٢١ (٢٦-١٢).
٤ - بيفيرين ٢٠ (٢٩-٢٤).
٥ - اف.سي.لياج ١٨ (٢٥-٢٢).

اليونان

في المرحلة الـ١١ من الدوري اليوناني، خسر باناثينايكوس متصدر اللائحة امام اوفي ٣-٤، وتعادل لاريسا الثاني وبانسيرايكوس سلبا، وفاز ايك اثينا الثالث على ابولون ٣-٠.

وهنا النتائج:

ابولون ٠ - ايك اثينا ٣
كالاماريا ٠ - اريس ٠
هيراكليس ٢ - يانينا ١
اولمبياكوس بيرايوس ٢ - باوك سالونيك ٠
اوفي ٤ - باناثينايكوس ٣
باناشايكي ٤ - دوكسا ٣
بانسيرايكوس ٠ - لاريسا ٠
اثنيكوس ٣ - بانيونيوس ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باناثينايكوس ١٦ نقطة من ١١ مباراة (١٨-٩).
٢ - لاريسا ١٥ (١٥-٤).
٣ - ايك اثينا ١٥ (١٨-١٠).
٤ - بانيونيوس ١٥ (١٦-١١).
٥ - أريس ١٥ (١٥-١١).

انكلترا

في مباراة من المرحلة الـ١٩ في الدوري الانكليزي، تعادل نوتنغهام فوريست واوكسفورد يونايتد ١-١. سجل للاول بيتر دافنبورت في الدقيقة ٥٩ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللثاني توماس في الدقيقة ١٩.

جمهورية ايرلندا

في المرحلة السابعة من دوري جمهورية ايرلندا، تعادل غالواي متصدر اللائحة وداندولك الثالث ١-١، وفاز شامروك روفرز الثاني على سانت باتريكس ٢-٠.

وهنا النتائج:

جامعة دبلن ٠ - ليميريك ٤
سانت باتريكس ٠ - شامروك روفرز ٢
هوم فارم ٠ - كورك ١
غالواي ١ - داندولك ١
اتلون ١ - بوهيميانز ٢
ووترفورد ٣ - شلبورن ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غالواي ١٢ نقطة من ٧ مباريات (١٢-٧).
٢ - شامروك روفرز ١١ (١٦-٨).
٣ - داندولك ١٠ (١٤-٤).
٤ - ليميريك ٩ (١٧-٩).
٥ - اتلون ٨ (١٠-٧).

تركيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة على زونغولداك ٢-٠، وفنربخشه الثاني على انقرة كوجو ١-٠، واسكيشهر الثالث على ساكاريا ٢-٠.

وهنا النتائج:

فنربخشه ١ - انقرة كوجو ٠
دينيزلي سبور ٢ - سمسون سبور ٠
غلطة سراي ١ - زونغولداك ٠
اسكيشهرسبور ٢ - ساكاريا ٠
ملاطية ١ - كوجاآلي ٢
اوردوسبور ٠ - بشيكطاش ٢
كنجلر برلكي ١ - بورسة سبور ١
ريزي سبور ٠ - طرابزون سبور ٠
قيصري سبور ١ - ساريير ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غلطة سراي ١٩ نقطة من ١٢ مباراة (١٦-٤).
٢ - فنربخشه ١٩ (١٤-٧).
٣ - اسكيشهر سبور ١٨ (٢٥-١٤).
٤ - بشيكطاش ١٨ (١٥-٤).
٥ - سمسون سبور ١٧ (٢٦-١٢).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البلغاري احتفظ بيروي بصدارة اللائحة بفارق الاصابات عن تراكيا، اذ فاز الاول على فيتوشا ١-٠، والثاني على تشيرنومور ٤-١.

وهنا النتائج:

بيروي ١ - فيتوشا ٠
سريدتس ٣ - لوكوموتيف بلوفديف ٠
تراكيا ٤ - تشيرنومور ١
سبارتاك بليفن ٢ - سلافيا صوفيا ١
فراتسا ٢ - سليفن ٠
ايتو ٢ - بيرين ٠
سبارتاك فارنا ٢ - اكاديميك ٠
لوكوموتيف صوفيا ٣ - دوناف ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بيروي ١٨ نقطة من ١٤ مباراة (٢٦-١٥).
٢ - تراكيا ١٨ (٣٦-٢١).
٣ - سريدتس ١٨ (٣١-١٨).
٤ - لوكوموتيف صوفيا ١٨ (٢٨-٢١).
٥ - سبارتاك فارنا ١٨ (١٧-١٤).

ماراتون فوكووكا للياباني شينتاكو



ماساناري شينتاكو عند خط الوصول. (رويتر تيليفوتو)

فاز العداء الياباني ماساناري شينتاكو في ماراتون فوكووكا الياباني الدولي مسجلا ٢،٠٩،٥١ ساعتين.

وحل ثانيا مواطنه هيرومي تانيغوشي (٢،١٠،٠٠)، وثالثا مواطنه كونيميتسو ايتو ٢،١١،١٩.

● احتفظ الايطالي انطونيو ايروتافو لماراتون ماكاو الدولي للسنة الرابعة على التوالي مسجلا ٢،٢٠،١٨ ساعتين. وحل ثانيا بول سيووا جي من هونغ كونغ ٢،٢٤،١٩، وثالثا ستيف جونسون من هونغ كونغ ٢،٢٨،٠٧.

الملاكمة: سكوما لما دون المتوسط



سعيد سكوما بعد فوزه. (رويتر تيليفوتو)

احرز الفرنسي سعيد سكوما بطولة اوروبا في الملاكمة للوزن ما دون المتوسط الشاغر اذ فاز على السويسري انريكو سكاتشيا بالضربة القاضية الفنية في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت بينهما في جنيف (سويسرا).

وكانت اول محاولة لسكوما على اللقب، انتهت بخسارته امام البريطاني جيمي كايل.

كأس العالم لطائرة الرجال

انتهت في طوكيو (اليابان) دورة كأس العالم لكرة الطائرة للرجال.

في اليوم الاخير، فازت الولايات المتحدة حاملة الكأس على تشيكوسلوفاكيا ٣-٠ (١٥-١١، ١٥-٥، ١٥-٩)، والارجنتين على كوريا الجنوبية ٣-١ (١٥-٣، ١٠-١٥، ١٥-١٢، ١٥-١٠). والبرازيل على مصر ٣-٠ (١٥-٤، ١٥-٥، ١٥-٤)، والاتحاد السوفياتي على اليابان ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-٧، ١٥-٥).

إحدى أروع جولاته ١٩٥٧

الشطرنج: سميسلوف حقق معجزة

ان وصول بطل العالم السابق السوفياتي فاسيلي سميسلوف الى الدور النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج لعام ١٩٨٤ يعتبر معجزة في تاريخ اللعبة اذ لم يسبق لأي لاعب ان وصل الى تلك المرحلة وهو في الثالثة والستين.

هنا احدى الجولات الرائعة لسميسلوف وقد لعبها عام ١٩٥٧ في بطولة الفرق الاوروبية التي اقيمت في فيينا:

دفاع بنوني

سميسلوف (الابيض) — فيليب (الاسود)

1. d4 Nf6
2. c4 c5
3. d5 e6
4. Nc3 exd5
5. cxd5 d6
6. e4 g6
7. Nf3 Bg7
8. Be2 o-o
9. o-o Bg4
10. h3 Bxf3
11. Bxf3 a6

معتزما تقديم بيدقه الى (b5)، لكن النقلة المقبلة للابيض ستجعله يتخلى عن تلك الخطة بتمديدها: e5

12. Bf4 Ne8
13. a4 Nd7
14. Be2 Qc7
15. Rcl Rb8

كان من الافضل تقديم البيدق الى (c4) لمنع الابيض من وضع تلك المربع تحت سيطرته، مما يعني الغاء اللعب الاسود المعاكس في جناح الوزير.

16. b3 N8-f6
17. Qc2 Rf-e8
18. Bh2 .....

بغية تقديم بيدقه الى (f4).

18. ..... h6
19. Kh1 Nh7
20. f4 f5
21. Bf3 Bxc3

يكسب بيدقا لكنه يضعف جناح الشاه.

22. Qxc3 fxe4
23Bg4 Nh-f6
24. Be6+ Kh7
25. h4 Rg8

نتيجة ضعف جناح الشاه لديه ما عاد الاسود يمانع في اعطاء النوعية للتخلص من الفيل القوي في (e6). لكن سميسلوف يسعى وراء كسب اكبر بكثير من النوعية - انه يريد اسر الشاه، ونقلته المقبلة هي بداية لهجومه المميت.

26. g4 !! h5
27. g5 Ng4
28.f5 Rg-f8

كان الابيض يهدد: fxg4+ ثم Bf5(+)

29. fxg6+ Kxg6
30. Bxg4 .....

بازالة هذا الحصان يفقد الاسود قطعة دفاعية قوية.

30. ..... hxg4
31. h5+!! Kxh5
(31. ..... Kxg5)
(32. Qg7+ (ويربح
32. Qg7 g3

لعب الرخ الى (h8) يقابله: Rf6 !!
والرخ لا يؤسر.

33. Bxg3 Kg4
34. Rg1 !! Rh8+
35. Bh2+ Kh4
(35. ..... Kh5)
(36. Qf7+ Kh4)
(37. Rc-f1 Rb-f8)
(38. Rf4+ Kh3)
(39. Rg3 (مات

أو

(35. .... Kf3)
(36. Rg3+ Ke2)
(37. Qb2 (مات
36. Rc-fl Rb-g8

لعب هذا الرخ الى (f8) يخسر في سرعة:

(36. .... Rb-f8)
(37. Rxf8 Rxf8)
(38. Qh6 (مات
37. Rf4+ Kh5
38. Qf7+ Rg6
39. Qf5 الاسود يستسلم
(39. ..... R6-g8
حسابا لـ Qh3 مات
40. Rh4 + !! Kxh4
41. Qg4 مات

كأس العالم للتزلج على الثلج

فاز اليوغوسلافي روك بتروفيتش في سباق التعرج من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم في سستريري (ايطاليا) اذ سجل ١،٤٠،٧٩ دقيقة (٥٢،٦٢ + ٤٨،١٧). وحل ثانيا اليوغوسلافي بويان كريزي ١،٤١،٥٣ (٥٣،٤٦ + ٤٨،٠٧)، وثالثا الايطالي ايفانو اداليني ١،٤١،٦٩ (٥٣،١٣ + ٤٨،٥٦).

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على اتالانتا هوكس ١٠٢-٩٧، وفيلادلفيا لايكرز على نيويورك نيكس ١١٥-٩٥، وواشنطن بولتس على ديترويت بيستونز ١٢٣-١١٩، وكليفلاند كافالييرز على نيوجيرزي نتس ١١٩-٩٠، ودالاس مافريكس على لوس انجلس كليبرز ١٢٤-١١٥، وهيوستون روكتس على سكرامنتو كينغز ١٣١-١١٤، وميلووكي باكز على انديانا بايسرز ١١١-٩٤، ويوتاه جاز على غولدن ستايت ووريورز ٨٩-٨٨، وسياتل سوبرسونيكس على دنفر ناغتس ١٣١-١٢٢.

بفوزه على الراسينغ بضربات الترجيح

الحكمة أحرز كأس الاستقلال

الصراع في جانب والكرة في جانب.

اصابة نهرا حبيقة في مرمى زياد الاسمر.

اصابة عباس جواد في مرمى بسام همدر. (جورج سمرجيان)

فاز الحكمة على الراسينغ بضربات الترجيح ٣-٢ بعد تعادلهما ٢-٢ في الوقتين الاصلي والاضافي (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة النهائية من دورة كأس الاستقلال لكرة القدم التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في حضور جمهور حاشد.

جاءت المباراة مثيرة وحماسية واتخذت لها تدابير امنية مشددة نظرا الى حساسيتها. واطلق رصاص غزير عند تسجيل الحكمة اصابة التعادل ٢-٢ ثم عند فوزه بضربات الترجيح ٣-٢.

في الدقيقة ٤٧ ارسل طوني جريج كرة طويلة الى ايلي جريج فسددها مباشرة في الزاوية اليمنى لمرمى زياد الاسمر مسجلا الاصابة الاولى للراسينغ.

وفي الدقيقة ٥٩ اثر تمريرة من طوني جريج، سجل نهرا حبيقة الاصابة الثانية للراسينغ.

وبعد هاتين الاصابتين هاجم الحكمة ودافع الراسينغ مكتفيا بهجمات مرتدة. ثم تساجل الفريقان حتى الدقيقة ٨١ عندما ارسل عباس جواد الكرة عالية طار لها الحارس بسام همدر لكنها تجاوزته واستقرت في شباكه وكانت الاصابة الاولى للحكمة. ولم تمض دقيقة حتى كانت للحكمة اصابة التعادل سجلها فاتشيه برأسه، لينتهي الوقت الاصلي بنتيجة ٢-٢.

وفي الوقت الاضافي بقيت النتيجة هي اياها، فحسمت ضربات الترجيح الموقف.

مثل الحكمة الحارس زياد الاسمر واللاعبون اميل رستم وجوزف ابو سمرا وجورج سالم وعباس جواد وانونيس كرم وفاتشيه وصلاح شغري وطوني رستم (داني كرم) وجان حداد وفارس حداد.

ومثل الراسينغ الحارس بسام همدر واللاعبون ايلي حبيب ومرديك (سمير يزبك) وسليم حبيقة وجورج جريج وجورج ابو مراد واوبيك وطوني جريج ونهرا حبيقة وايلي جريج وسعيد عزير.

قاد المباراة الحكم غازي الصغير وعاونه حكما التماس حبيب عطوي ونادر ندرة.

وفي المباراة على المركز الثالث فاز الاستقلال على الهومنمن ٣-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للاستقلال نبيل عيسى وجان شهوان وطوني نخلة في الدقائق ١٣ و٥٢ و٧٩، وللهومنمن حسن فرحات في الدقيقة ٣٥. وقاد المباراة الحكم جوزف نعوم وعاونه حكما التماس ازا هرمندريان وايلي نعوم.

فاز وغابي أبي خليل على الطرق الوعرة

سمير غانم بطل لبنان للرالي

٢٦ سيارة من ٢٧ مسجلة انطلقت السادسة صباح امس من النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك نحو فاريا في رالي الطرق الوعرة الذي نظمه النادي في نطاق بطولة لبنان.

واكملت السباق ١٢ سيارة وانسحبت ١٤ سيارة لحوادث تعرضت لها.

وكان اول الواصلين الى النادي في السادسة والدقيقة ٥٠ مساء سمير حمصي وجورج مغني. وكانت سيارتهما انطلقت اولا صباحا. وتبعتها سيارة انطوان ضو وجان خليفة بعد خمس دقائق، ثم سمير غانم وغابي ابي خليل بعد دقيقتين، ثم سركيس باباهيكيان، فبقية السيارات.

بلغت مسافة السباق ٤٧٠ كلم، منها ١٣٢ كلم ضد الساعة في طرق مقفلة.

واعلنت اللجنة المنظمة في المساء فوز سمير غانم بالمركز الاول وببطولة لبنان لرالي ١٩٨٥.

وسبق لبيار نصر الله ان احرز بطولة لبنان لسباقات السرعة.

وهنا النتائج الفنية:

١ - سمير غانم وغابي ابي خليل - نيسان بيك أب - ساعتان و ٣٦ دقيقة و ٢٦ ثانية.
٢ - سمير حمصي وجورج مغني - ايسوزو تروبر ٢,٤٨,٣٨
٣ - انطوان ضو وجان خليفة - ب.ام.ف ٢٠٠٢ - ٢،٤٢،٢٨
٤ - سركيس باباهيكيان وهرايز عفاريان - اودي ٨٠ - ٣،٠٠،٤٧
٥ - ناجي باسيل وسامي شاهين - سوبارو - ٣,٣٥,٠٠
٦ - سيرج شوباريان وفادي جمجع - بيجو ٥٠٤ - ٣,٤٢,٢٥
٧ - ايلي طنبه وفيصل فيصل - لادا فيغا - ٣,٤٣,٠٣
٨ - جان توما وسليم عبد المسيح - داتسون اس. اس. اس - ٣,٤٦,١١
٩ - بيار ابي عاد وطوني شدراوي - فولكسفاغن كوكسينيل - ٣,٤٩,٥٤
١٠ - فيليب متى ولويس بستاني - لادا فيغا - ٣,٥٠,٤٠
١١ - وليم خوري ومارون عون - لادا فيغا - ٤,٣٣,٤٤
١٢ - جورج طواني وكلود حلو - فولكسفاغن كوكسينيل - ٤,٤٠,٣٥

وقررت اللجنة توزيع الجوائز والكؤوس الثلثاء ١٠ كانون الاول في مقر النادي في الكسليك.

اما السيارة التي تخلفت عن الانطلاق لاسباب تقنية فهي لرينيه جريصاتي ونقولا حداد.

سلة الحكمة

استضاف الحكمة جديدة المتن على ملعبه المقفل فريق هومنمن بيروت في كرة السلة، ففازت آنسات الحكمة ٤٦-٣٦ (الشوط الاول ٣٨-٢٢)، وفاز رجال الحكمة ١١٤-٨١ (الشوط الاول ٥٧-٥٦).

اتحاد كرة القدم

دعا امس الامين العام للجنة الموقتة لاتحاد كرة القدم الى جلسة استثنائية للجنة الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين في المقر الموقت للامانة العامة "للبحث في آخر المستجدات على ساحة كرة القدم في لبنان، محليا وعربيا".

سهل جداً أن تكون قديساً حين تكون منفرداً

كم فرحت عندما قرأت الاسطر الاولى من مقال المطران جورج خضر "ابناء النور، وابناء الجيل" (✽)، وهو اعتاد ان يبهرنا باقواله ويهزنا في اعماقنا ويرجعنا الى ذاتنا كلما قرأنا له، اذ تصيب سهامه هدفها دائما. هذه المرة كانت سهامه جارحة، عندما انتميت وانقلب فرحي غيظا دفاعيا.

فرحت عندما قرأت: ان هناك من يبغي النجاح في الآخرة وهناك من يبغي النجاح في هذه الدنيا. وهنا موضوع طالما فكرت فيه وعللته وحاولت ان افهمه واعرفه قدر ما استطيع. اغتظت في النهاية عندما ادركت ان مطراننا الحبيب برر الذين يبغون النجاح في الآخرة لأنه، كما اعتقد، واحد منهم، ولكنه لم يبرر الذين يبغون النجاح في هذه الدنيا بل وقف ضدهم لاعتباره اياهم خطأة، يريد ارجاعهم عن غيهم لكي تكون لهم حياة في الآخرة، ما احرج موقفي فاحسست بالحاجة للدفاع ازاء هذه العبقرية الفكرية التي نعهدها دائما في المطران جورج خضر.

انني ابغي النجاح في هذه الحياة ولست ساعيا من اجل حياة في الاخرة ولا ابالي هل انال واحدة او لا، حتى لو هناك حياة في الآخرة، بعد مماتنا. لكنني أيضا لست معارضا الساعين للنجاح في الآخرة ولا اريد ان اظهر انهم مخطئون في سيرتهم، الا انني مقتنع ان الذين يسعون للنجاح في هذه الدنيا ليسوا بخطأة وهم في طريق صحيحة.

الحياة لا تسير نحو التقدم الا اذا سعينا للنجاح في هذه الدنيا (او في الاخرة). فالسعي الى امتلاك القوة والمجد واقتناص الملذات احد الاسباب الذي يجعل الانسان يعمل. والعمل الجيد يدفع هذه الدنيا الى الامام. مهما تكن دوافع واسباب فان المهم ان يبقى الانسان يعمل ويحقق شيئا لنفسه ولغيره.

نحن اعتقدنا بهذه الحياة واننا نسعى الى النجاح في هذه الدنيا وليس في الآخرة. فنجاحنا يعطينا الفرح، ونكون ادينا خدمة لمجتمعنا اذ لا يمكن ان ننجح دون ان نحقق شيئا مفيدا للآخرين ولأنفسنا. وفي اكثر الاحيان تحقيق هذا الشيء للاخرين هو يجعلنا نفرح اكثر من نجاحنا به، او الاحرى هو يجعل فرحتنا كاملة.

كلنا عبيد فكرة ومبدأ معين، ومحاولة تحقيقهما هي ما يجعلنا نتصرف ونتحرك على النحو الذي يكون. ان ايماننا بفكرة ما يجعلنا نتحمل جميع انواع الآلام من اجل تحقيقها. انتم آمنتم بالحياة في الآخرة وآمنتم ان حياة الرهبنة هي الطريق، لهذا تتحملون جميع انواع الحرمان من ملذات الحياة لاعتقادكم بأنكم ستنالون لذة الآخرة الدائمة.

كلنا يسعى الى مكافأة عند انجاز ما. انتم تسعون الى الجنة عبر حياة طاهرة. واذا فرضنا ان لا جنة فاعتقد ان مكافأتكم في قضاء ايامكم في حياة هانئة خالية من شوائب الحياة العادية وتشنجاتها.

اعرف شخصا ما زال يؤمن بتعدد الآلهة ويعتقد ان خلاصه في اهداف اله الخير واله العمل واله الاخلاق، واهداف اله الشر واله الملذات... الخ. اعتقد ان تحقيق اهداف الآلهة الثلاثة الاول معقول، وما عساها تكون اهداف اله الشر واله الملذات؟ ما هو تعريف الشر؟ اعتقد ان جميع اللبنانيين يعرفونه جيدا هذه الايام، انه انية الآخرين وانية النفس ايضا.

لكن كيف يمكن ان نعيش دون ان نؤذي احدا؟ اذا اردنا ان نأكل وجب علينا أن نذبح خروفا او ان نقتلع نبتة. وروح هذا الخروف وروح هذه النبتة من صنع الله نفسه الذي صنع الانسان فكيف يجوز ازهاقهما؟ هذه هي الحياة فلا يحيا احد الا ليموت أحد آخر. ولا يمكنك ان تصبح مطرانا الا عندما يذهب المطران الذي كان قبلك ما يعني خيرا لك وانية للانسان الآخر. وهذا السعي من اجل المركز الافضل في هذا المجتمع يجعل انية الآخرين حاصلة لا محالة. ومن هنا برر هذا الشخص وجود اله الشر الذي ربما يدعو الى الحاق اقل شر بالآخرين.

فليست الاهمية في ايماننا بفكرة ما بل في اعمالنا من اجل هذه الفكرة. وكم من انسان حقق فكرة دون ان يدري او دون ان يؤمن بها. وقيمة الانسان في تحسينه المجتمع بما يقدم له من فرح وراحة وطمأنينة. وكيف يتسنى لنا ان نخدم مجتمعنا اذا قضينا وقتنا في عبادة الله راكعين امام صليبه ليلا نهارا دون ان نأبه لما حولنا. لا يمكنك ان تكون انسانا خيرا او شريرا بواسطة عبادة الله، بل تكون خيرا اذا صنعت حسنا للآخرين وتكون شريرا اذا اذيتهم اكثر مما فعلت لهم من حسنات.

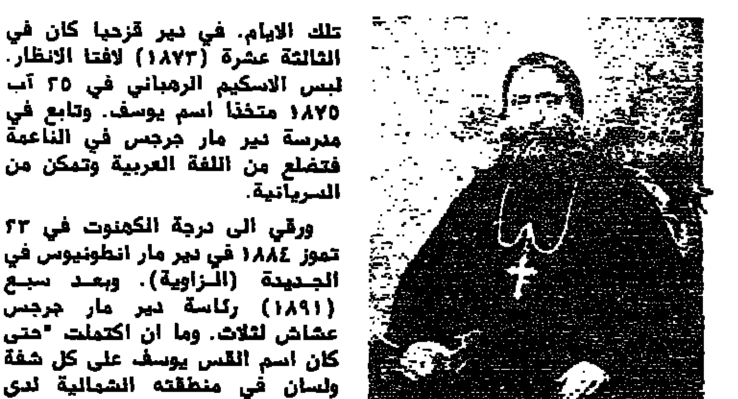
اقيمة الناسك في كونه يعبد الله حتى القداسة؟ كلا. انه سهل جدا ان تكون قديسا عندما تعيش منفردا. ما يريده الناسك في عزلته هو خلاص نفسه ولا يكون بذلك خلاص الآخرين، ما يعني ان الناسك هو الاناني الاكثر في هذا العالم.

ان ما ينقصني قليل من الايمان وما ينقصكم قليل من الشك.

شارل مارون شعيا

(✽) في "النهار"، ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٥

الأباتي يوسف رفول الأجبعي جار لرفقة عالي التقوى



الاباتي يوسف رفول.

من مفرق دير مار سمعان القرن - ايطو، على الطريق العام بين زغرتا واهدن، وصولا حتى الدير، توالت المسيرات الدينية في اسبوع تطويب المكرمة الاخت رفقة. ففيه مكثت هي اكثر من ربع قرن، على كتف الوادي المقدس، والتقت، في عل، بالرب. وعلى اسمها، اليوم كنيسة.

وعلى مسافة تبخيرة، صعدا، هذه اجبع، وفي هذه الايام ذكرى احد ابنائها البررة ممن دانت لهم الفضيلة وعاشوا في التقوى دون البلوغ الى الطوباوية. الاباتي يوسف رفول الاجبعي، سليل الرهبانية اللبنانية المارونية، ايضا.

والتذكير به كتاب وضعه الخوري يوسف عارج سعاده، رئيس ديوان ابرشية بعلبك المارونية وطبعه لدى صادر في بيروت سنة ١٩٣٢ تحت عنوان "مفخرة من مفاخر لبنان. الاباتي يوسف رفول الاجبعي اللبناني"، غداة وفاته.

فالراهب - يقول الخوري سعاده - مقدما: "كان رجلا فذا نادرا وكان بذاته رهبانية"، وكتب عنه كلمة "تخلدها بطون الاوراق ليعرف المعاصرون اي رجل خسروا وليفهم الخلف اي سلف تقدمهم".

في بزعون على ضفاف وادي قاديشا، فوق شاهق الصخر، وتحديدا في دار خاله الشيخ داود اشعيا، احد اعيان لبنان الشمالي، كانت ولادة جبرائيل، في العالم، ويوسف، من ثم، ضمن الرهبانية، في ٥ تشرين الاول سنة ١٨٦٠. وبزعون بلدة امه مريم بنت الحاج وهبه اشعيا. اما والده فجرجس بن الخول رفول من اجبع الى الشمال الشرقي من اهدن. بعد حروب الحمادية وموارنة الجبة، ولي الشيخان مخائيل ورفول العمدة على قرى عديدة. واشترى رفول، جده، قرية اجبع سنة ١٧٤٠ فرممها وسكنها. وآل رفول اسوة بأبي خطار والشدياق فروع من اسرة عبد النور التي نزحت مكرهة من لبنان الى دمشق، والعكس يوم اجتاح تيمورلنك سورية. فقطن احد افرادها وهو عبد النور بن جرجس عبد النور قرية عينطورين "في سقي اهدن" وتفرع من صلبه من تفرع.

اما المترجم له فدرس صغيرا اللغتين العربية والسريانية على عادة تلك الايام. في دير قزحيا كان في الثالثة عشرة (١٨٧٣) لافتا الانظار. لبس الاسكيم الرهباني في ٢٥ آب ١٨٧٥ متخذا اسم يوسف. وتابع في مدرسة دير مار جرجس في الناعمة فتضلع من اللغة العربية وتمكن من السريانية.

ورقي الى درجة الكهنوت في ٢٣ تموز ١٨٨٤ في دير مار انطونيوس في الجديدة (الزاوية). وبعد سبع (١٨٩١) رئاسة دير مار جرجس عشاش لثلاث. وما ان اكتملت "حتى كان اسم القس يوسف على كل شفة ولسان في منطقته الشمالية لدى الرهبان والعوام". وكان انتخابه مدبرا ثالثا للرهبانية في المجمع العام سنة ١٨٩٥، وهو في مطلع الخامسة والثلاثين، وثانيا في مجمع سنة ١٩٠١. واول بعد وفاة الاب مرتينوس الدرعوني. وفي ١٠ تشرين الثاني سنة ١٩٠٤ تولى الرئاسة العامة للرهبانية نحو ست. "ولم يرو بعد الاب اغناطيوس بليبل الشهير الذي تولى في القرن التاسع عشر الرئاسة العامة للرهبانية اللبنانية: من عرف ان يسوس الرهبانية بغيرة ومهارة ومقدرة وحكمة وان يكتسب له قلوب الرهبان مثل الاب يوسف رفول".

وبرهن على فطنته حين نشوء نزاع على الملكية سنة ١٨٩٣ بين دير قزحيا وبين شركاء المساقاة حول الاراضي في ضيعة عربة قزحيا المجاورة للدير. فأصدرت محكمة قضاء البترون حكمها بثبوت ملكية الدير للضيعة وبمنع تعرض الشركاء الساكنين فيها لوقف الدير. وتأيد الحكم في محكمة الاستئناف ومحكمة التمييز، في مدة لم تتجاوز السنة. واستعان بنخبة من المحامين: ابراهيم الفتال من طرابلس، جرجس صفا من دير القمر، ويوسف الحاج من كفرحاتا (الزاوية)، وعندما نشب خلاف مماثل بين اهالي بتدين اللقش ودير سيدة مشموشة سنة ١٩١١ عالج المسألة بالطريقة نفسها واستصدر حكما مشابها مستعينا بالمحامي سليم داود ثابت من دير القمر.

وحين حوادث مؤسفة بين اهالي اهدن وبشري سنة ١٩١٠ نجح في تهدئة الخواطر حيث اخفقت سائر المساعي. ووصفه البطريرك يوحنا الحاج، في بدء ظهوره في الرهبانية "بانه رجل الرهبانية الجدي" وتوقع له شأنا كبيرا فيها. اما الاب المؤرخ بطرس غالب فقال ان "الرجل لأهل ان يدير مملكة كما يدير امهر الاساتذة مدرسة. فلم ار راهبا عرف رهبانية كما عرفها الراهب الشيخ". وبعض ابناء ابرشية بيروت سعى الى انتخابه مطرانا خلفا للعلامة المطران يوسف الدبس.

سنة ١٩١٣ اعتلت صحته فانزوى في دير سيدة بحرصا في الكورة، حتى وفاته في ٢٤ آذار سنة ١٩٣٢، فنعت فيه الصحف سراجا ينطفىء ولا يدري به الا من حوله.

محسن أ. يمين

حَشيش

(مهداة الى الشاعر الشاعر ميخال طراد)

\- ١ -

جيت تسأل بعلبك عن صحابا،(١)
بعد ما لبست الشختار؟
عن قمار الورد اللاطي في عبابا،
بعدما دبلت الازهار؟
عنهم لا تسأل حدا من الناس،
لاعاد في ناس ينسألو، ولا حراس:
تفلفلو اكتر صحابا
تمجمجو اغلب حبابا،
ولاعاد في ورود مفتحا ولا غافيي
وراحت هاك العباب الحنوني الدافيي!

\- ٢ -

سآل السما ليش وسعت صدرها للغربان
وما تركت ولا كوي زغيري للبلبل الولهان؟
وهاك الكنار الكنا ننتهي بصوتو
يوم كنا ابريا وزغار،
ونحلم بألوف امتالو عندما منصير كبار،
ليش سمحت بهجرتو او بموتو؟

\- ٣ -

سآل الله، جلت خصالو
ليش، للاشرار، مطول حبالو،
وليش؟
وليش مضيق هالدني، ليش،
عاوسعها،
في وج هالاخيار؟

\- ٤ -

سآل الله، العادل الجبار،
عن البعض من "رجالو"
اللي بيوعظو بالزهد، ليل نهار،
بيحكو بالخطب والكتابة والعياط
عن الغنى والحرام(٢) وبيخوفو بالنار،
باي تحليلي تحولو تجار؟
ومنين جابو هالموال الطايلي
تصارو صحاب قصور، وجناين معلقا،
وافخم السيارات الغاليي،
وصور وأطايب خلف البواب المغلقا؟
في حين الشريف الطاهرا ديالو
ما عاد الو كوخ يأويلو مع عيالو
وما عاد قادر يقتني حمار؟

\- ٥ -

سآل الوطن عن الاحرار
الضيعو عمرن يركضو
ليجعلوه مزار للابرار،
وين ضاعو واختفوا، وين؟
وصارت الارض، ارضهم،
مسرح زعبرة للفجار
البيقولو لهم "شطار"
الغارقين بالمال وبالغني
الغايصين بجيفة هالدني:
قصور، ومزارع، واطيان،
ومتاجر تفرخ متاجر،
وبازار لاهث ورا بازار!
مننلهم؟
غير من حسابي ومن حسابك،
من موال الشعب هالمنكوب
ومن شقا الوف الزغار
اليتموهم بها لحروب؟
غير من حق الوطن
التاجرو بأسمو، وبترابو،
بميتو، بهواه، بمستقبل شبابو،
وما خلو منو غير رجمة حجار
عارضينها للبيع بالدولار؟

\- ٦ -

\- ومتل لبنان كلو،
من يوم ما طلق الاخلاق والعفي
وسيد الجهل وسجد للدينار،
والاطهار فيه قلو -
كيف بدك "مدينة الشمس" ما تنهار؟
بعد ما غيوم الدجل غيبت كل القمار،
بعد ما نكسفت من سماها الشموس،
وحاصرتها الدني بأصنام "الحشيش"
بالعطلو الوجدان بالبخشيش،
وبالادعيا والجمال والكفار
الصارو فيها صحاب الدار،
الفرخو في رياضا، في كل حفي،
"زنانير نار"، واكالين نار،
جزارين جرود عضامها، بالسكاكين،
وحولو حجارا مواقد نار
يشوو عليها الفكر، والحساسين،
واحلام الولاد الزغار؟
خلو سماها مروج قلب
شمسها جهنم محرقا
ونجومها خشخاش بالافيون معبقا،
وقمرها قرص "دوار شمس"
مأيزر بخيمة "حشيش"
متل صلعة شي واحد اختيار
ما عاد فيها ولا وبصة ريش!
خوفي على حجارا
ما يجرفوها بشي رفش،
قلبي على عواميدا وتيجانا
ما يسرقوها بشي ونش
ليهربوها لورا البحار
او ليحطا شي غني حرب
زيني عباب الدار!

\- ٧ -

ومتل ما فعلت الايام
بهيكل باخس وعشتار
هشلت منو الحساسين
وافرنقعو السمار
وما عاد فيه غير الحرادين
وخفافيش في الروايا معششي
وشذاذ حولو "دار السعادة" محششي
ينفثو مع الدخان زفرات الهموم،
وبوم ينعق ورا بوم
من فوق النقوش المزركشي
الغابات شقع فكار،
لوحات حجر تحكي حكي،
تسدد حكايات، تترنم باشعار،
تروي اساطير ممزوجي بفلسفي
شغل ازاميل خلقت آلهة،
بأنامل جدودنا هاك الكبار،
وحلقات رقص وغني ودبكي
ودفوف وبواق وعازفين عالاوتار،
تصلي، تعربد، ترقص الاقمار،
ونسوان وملوك وآلهة وصناديد
تعابيرن وما وحكين وشوشي،
ونسور واحصني واسود فوق العواميد،
وبيض دجاج وسنابل قمح وعناقيد
وكبوش خشخاش مزخرفي
وغصون غار غضا وغاويي
ودوالي كروم معربشي(٤)
صوب السما متطاولي،
إغرا ورشوي من عشتار الوالهة
تاتسكر البعل كبير الآلهة!

\- ٨ -

وبعدما قول يا مضيع صحابك
دخان الوهم شوتوه من عمار
ومش بس تفوه عالمدني
الف الف تفوه
ان ما كان مليار!
ويا هالدني البتغاها ملبكي
ليش ما القد طالت غيبتو "البعلبكي"؟(٥)

\- ٩ -

...وهالبلاد شيلا من حسابك!
...الا اذا كان في تربة بلادك
بقيي نقيي من بذار
ناطر تايطيلعوشي آذار...

\- ١٠ -

ويا الله طالت كتير مالقحلي
وما دام شعبنا من رحلي الى رحلي
وارضنا من زحلي الى زحلي
شو نفع المطر مهما احامدرار
بعد ما يكون الوطن من ايدنا طار؟

\- ١١ -

حلنا نخلص من الهدم.ونعوف البكي
وعادار السعادة نقول: بأزميلو رجع "البعلبكي"(٦).

مصطفى عبد الساتر

(✽ بعلبك)

✽ هامش

١- محاولة لقصيدة النثر بالعامية، هذه، كتبت على اثر زيارة في رحلة للصديق الشاعر ميخال طراد، وطويل فراق كسري. وتعليقا على قصيدة حلوة بعنوان "دخان" لرامز حيدر نشرت في "النهار" ٣/٩/١٩٨٥.

٢- "ما جمع مال الا من شح او حرام". - علي بن ابي طالب

٣- "انه لأهون ان يدخل جمل سم الخياط من ان يدخل غني ملكوت السموات" - الانجيل. "الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا منها لا تفتح لهم ابواب السموات ولا يلجون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين" - (الاعراف - ٦).

٤- جميعها من اشكال النقوش والزخارف الرمزية في هياكل بعلبك.

٥،٦ - اشارة الى القصيدة الرائعة "البعلبكي" لميخال طراد.

صدأت خناجر

سكن الزمان ضفاف اللون
سكن الزمان ضفاف الجرح
ولوح افق المغيب غماما
من يحتويني؟
انا الزهرة الولهى
للضياء المتواري
خلف اشرعة العيون
يسكنها الصمت
يسكنها الموت
صدأت في محاجرها الخناجر
ماذا بعد التلاشي؟
دفقة من حباب الماء دائرتي
تقطعني جراحات
تهبني مساحات
ويرتد الى احضانها رجع الحنين
اصعد في ظلال الشوك
انغرز خلايا
واهوي في مدى الكلمات
فاستحيل شظايا
لو ان للزمن تقاطيع المساء
لو ان للزمن اراجيف الضياء
انسج من جفنات الزهر جناحين
اجمع شتات الوقت اغنية
وانبت في مسارح الشطآن
ذكرى عاشقين.
ارحل في سفر الامطار
وعدا يتكسر
آه. جفت سواقي الانتظار
واقفرت صحاريها
من يحتويني؟
المطر صديقي والشمس غربتي
اقول للحجر تلاش؟
اقول للماء اشتعل؟
ويح صراخ على سكرات المستحيل يتكسر:
وجنوح للمدى المتهالك من عبق السكون
من جنون
يطعن. يجرح ويتفجر.

هناء الامين خاتون

مرة حكي معي

مره حكي معي الرب — وقلي إبو مش موجود.
قلي سماع كلام الرب: — "انتي، وكل واحد، مولود
من إمو وبيو، والرب — ما لو دخل بها لموضوع.
ومن لما صفيت يا شب — عامود سلاح معلق
بتفكر إنك من شعب — هوي شعبي وغيرو لأ،
واني إلك فاتح درب — الجنة، وعاطيك فيها الحق.
يا معتر، ما في عبك رب
شو هو ربك مجرم حرب — بتقتل بيكنلك شريك؟
بتزرع ضرب بتحصد ضرب — وبتصليلو لبحميك؟
حاج بقا مشنك طلوع!
طلع في جوات القلب — وخلي الضمير المصروع
يحكي ويقلك: هالدرب — الماشيها، امشيها رجوع!
إنتي عن نفسك مسؤول — انكنك بشري معدود."
عبك قال وبعدو بيقول
الرب البقلبي موجود.

ميشال نقولا

(✽ كالفورنيا)

جو سعاده ربيعه في الأولمبيا غناء الأرض والأخذ بالثقافة للتأسيس



جو سعادة.

في احدى حفلاته.

للمغني الشاب جو سعادة (بالفرنسية والانكليزية) حضوره، اثر مرحلة من البحث والمثابرة والغناء، في عالم الاغنية الغربية واختبار ملامحها وعناصرها. وله مجموعة اغان صدرت عن احدى الشركات المعروفة "ايمي كولومبيا" ومجموعة كبيرة ستصدر. وجوائز وميداليات وصوت رقيق عن الحبيبة والارض وللمقاومة والامل.

اغنيته الجديدة عن الرئيس الراحل بشير الجميل حملت نفحة جديدة وكرسته للمقاومة اللبنانية، يحدو بها الى آفاق وتجربة. وفي الربيع يطل في صالة الاولمبيا في باريس، ويغني الارض والشعب، كما فعل في حفلتين على مسرح جورج الخامس في انطونيس (✽).

✽

✽ ماذا عن حفلتك الجديدة على مسرح جورج الخامس؟

\- ابرز ما في هذه الحفلة ان الاغاني جديدة، وانها ستكون في اسطوانة خاصة. جديدة اؤديها للمرة الاولى على المسرح. والابرز ايضا ان الحفلة نفسها اقدمها في الاولمبيا في باريس خلال الربيع، ممثلا لبنان ومقاومته. جو الاغاني في اطار الارض والوطن. ويهمني الحنين، الحنين النائم الى لبنان والارض. كان الحنين شاغلي منذ البدء. لأنه يفجر الطاقات الكامنة في العمق والاحاسيس الخفية. هناك مثلا اغنية "ناتالي" وموضوعها الحرية بامتياز. وهناك اغاني حب، عن تجارب ذاتية وعاطفية. اغانيّ ابحث عنها بنفسي واقدمها. وهناك بعض الاغاني بالانكليزية.

✽ احترفت في النهاية الغناء باللغة الاجنبية وصارت لك اغنيتك الخاصة: اين انت فيها؟

\- برغم موجة الغوغاء في الاغنية اللبنانية، لضحالة الثقافة الفنية عموما، استطعت ان اقف واغني. اليوم نعرف فلتانا فنيا مخيفا. كل من تعلم العزف على آلة ما، يستطيع ان يصبح مغنيا وملحنا. ليس لدينا مقاييس. كثيرون صاروا مغنين وملحنين دون ان يدرسوا او يتثقفوا. اعتقد وبكل تواضع، انني حققت انتحارا. انني درست كثيرا وتعبت وعملت في صمت حتى اصبحت في مستوى ان اظهر وانكر انني خلال احدى جولاتي في فرنسا تعرفت الى ساردو ولاما ولونورمان وهم مغنون شعبيون في فرنسا. وحين سمعوني سألوني هل ابقى في لبنان، وعجبوا كثيرا حين اكدت لهم انني لا استطيع ان اترك لبنان. وتصور ان احدى اغنياتي "الحرية" حلت المرتبة السادسة في الاستفتاء الاذاعي. فالشركة التي اصدرت الاسطوانة الاولى تحسن التوزيع في العالم. اعتقد ان اغنيتي في مصاف الجيد. وهذا رأي الملحنين والدارسين. وفي نهاية ١٩٨٣ اتصلت بي شركة "كولومبيا" واشترت امتياز اغنياتي ووزعت لي في العواصم. وصحيح انني لم اربح ماديا، لكن الربح المعنوي يكفي. واعتبر بكل تجرد ان خصائص اسلوبي ليست خارقة. لكن البساطة تعني الجمال في النهاية. والبساطة القوية عنصر سياسي في العمل الفني الذي يتوجه الى الناس. وفي زمن الخوف والرعب والقصف ما زلت اغني للناس قيمهم الانسانية، قيما. غنيت الفقر والتشرد والحريات. والطفل والام وقيما كاد الجميع ينساها. ولعل اهم ما نطلب هو الحرية، لاننا نحتاجها كثيرا.

✽ غنيت المقاومة اللبنانية والرئيس بشير الجميل: كيف تستطيع الاغنية في رأيك ان تكون عنصر مقاومة؟

\- عنت لي المقاومة كثيرا. كانت وحدة كلمة ووحدة شعب، وبعيدا عن اي تحيز طائفي، كانت المقاومة تسكنني في الداخل. قلت من المفروض ان انزل في هذه المرحلة. وكانت اغنيتي عن الرئيس الشهيد. انني على استعداد لأن اغني لجميع الناس الذين يعملون للبنان ويضحون لحريته. لم اغن بشيرا كشخص فقط، بل كرمز لتوحيد لبنان، كرمز بطولي عال. وانا للجميع. واغني بكل حرية. اخترت لبنان فقط بينما آخرون غنوا دولا اخرى ورؤساء آخرين اهم شيء هو المبدأ. والمبدأ لبنان وحرياته.

✽ لكنها اغنية مقاومة باللغة الفرنسية.

\- نعم. وقد يكون ثمة تناقض، ان اغني المقاومة باللغة الفرنسية. والامر ليس في هذه السهولة. يجب الا ننسى ان المغتربين اللبنانيين يشكلون عالما في الخارج، وانهم بدأوا يتخلون عن لغتهم تقريبا لاسباب قاهرة. فلماذا لا نخاطب هؤلاء بلغات عديدة: بالفرنسية والانكليزية وغيرهما. نظن ان اللبنانيين هم الملايين الاربعة داخل الوطن وننسى اللبنانيين المغتربين. وفي الخارج بأية لغة تريدني ان اغني لبنان؟ باللغة الاجنبية استطيع ان اغني لجميع العالم. وفي العالم اليوم مغنون كثر يعتمدون اللغات. خاصة مغني العالم الثالث (فيتنام وافريقيا واميركا اللاتينية...). كيف تريدني ان اغني لبنان في اللقاءات الدولية مثلا؟ هكذا كنا نلتقي من سائر الدول نغني بالانكليزية والفرنسية. والفنانون هم الذين ينهون الحرب وليس السياسيين. وهكذا استطيع ان اجوب العالم بالقضية اللبنانية. تتعدد اللغات والمقاومة واحدة. واؤكد لك انني ارفض ان انتهي في مطعم، كما فعل سائر المغنين باللغة اللبنانية، الذين زاروا العواصم الاجنبية. ارفض ان اكون نجما في المطاعم والى موائد الاثرياء. علمتنا المقاومة ان نغني مرفوعي الرأس.

✽ خلال غنائك المقاومة لم تترك الاغنية العاطفية الخفيفة حيث الارض والمرأة؟

\- صحيح. المرأة حاضرة وبشدة ايضا، وللارض حضورها الطاغي. اقول للمرأة احبك واذا دفعت الى الاختيار، اختار الارض في النهاية. والارض لا تعني النظام او الدولة. الارض سر عظيم وخالد. بينما حبي المرأة قد ينتهي، لانه مرتبط بظروف معينة. حب الارض ازلي، يولد فينا ويتواصل في روحنا.

✽ لماذا لم تستطع الاغنية الاجنبية في لبنان مستوى عاليا، وما اسباب تراجع هذه الاغنية نسبيا في رأيك؟

\- تحدثنا من قبل عن الفلتان الثقافي. وهذا سبب رئيسي. كل شيء فالت وليس من مقاييس. والموجة ردة سطحية تجاه الحرب. الناس تريد ان "تفش خلقها" كما يقال، وبكل وسيلة. لذلك كثرت الظواهر الرخيصة في الثقافة ككل: المسرح التجاري، الاغنية التجارية... وثمة سبب في تردي الاغنية هو غياب العنصر الثقافي. الثقافة الموسيقية ضئيلة جدا، فأي هاو يستطيع اليوم ان يغني، دون ان يدرس. والقائمون على المنابر ايضا يفتقدون الثقافة. لذلك يختلط الحابل بالنابل. والجمهور العريض يصفق لانه يبتغي السهولة والرخص. ليس لدينا اعداد موسيقي او تأهيل. والمغني يحتاج كثيرا الى الاعداد الفني والموسيقي والى الثقافة. ليس الغناء سهلا كما يظن البعض. احاول دوما ان استفيد من التجارب الموسيقية السابقة ومن الموجات الجديدة. علينا دوما ان نطلع على الجديد وان نراجع التراث. على المغني الا يستسلم ابدا للسهولة، ان يبحث عن الصعب دوما.

✽ لماذا لم تستطع الاغنية الاجنبية ان تخرج عن اطار جمهورها الجاهز (الطلاب والمراهقين غالبا)؟

\- اعتقد ان السلام يساعد على ايجاد جمهور جيد. وان الموجات الرخيصة ظاهرة عرضية وانها تزول. والذين يصفقون لها لا بد ان يستيقظوا. السلام يرد الناس الى الثقافة والى الكتاب، فيصبحون قادرين ان يقيموا. يجب ان تدخل مادة الفن البرامج التربوية كي تتوجه الاجيال نحو الثقافة الاصيلة. على التوجيه ان يبدأ من المدرسة وان نعيد النظر في التربية. والمفارقة الغريبة ان الحرب في الخارج: في اوروبا مثلا، كانت حافزا للتغيير والثقافة. ونذكر جميعا ان النازيين حين دخلوا باريس وشاهدوا كنيسة "نوتردام" حولوا مدافعهم فورا عنها عندما الحرب بدأت في المتحف، هدموا المتحف وملامحه الحضارية وسرقوها.

ط. و.

(✽) الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٥

افلام لوودي آلن في الجامعة الاميركية

يبدأ نادي السينما في الجامعة الاميركية في بيروت من غد الثلثاء مهرجان افلام وودي الن فيقدمها الساعة الرابعة والربع في "وست هول" حسب البرنامج الاتي:

\- الثلثاء ٣ كانون الاول: "ذكريات ساحرة" اخراج وودي الن، بطولة وودي الن وشارلوت رامبلنغ.

\- الخميس ٥ كانون الاول: "آني هول" اخراج وودي آلن، بطولة وودي آلن وديان كيتون، سيناريو آلن ومارشال بريكمان.

\- السبت ٧ كانون الاول: "الواجهة" اخراج مارتن ريت، بطولة وودي آلن وزيرو موستل.

\- الاثنين ٩ كانون الاول: "العبها ثانية يا سام" اخراج هربرت روس، بطولة وودي آلن وديان كيتون، وسيناريو آلن.

\- الاربعاء ١١ كانون الاول: "مانهاتن" اخراج وودي آلن، بطولة آلن وديان كيتون.

بيروت وجبل لبنان ١٨٩٦ - ١٨٩٨

صدر كتاب "بيروت وجبل لبنان على مشارف القرن العشرين/ دراسة في التاريخ الاجتماعي من خلال مذكرات العالم الروسي الكبير أ. كريمسكي/ رسائل من لبنان ١٨٩٦ - ١٨٩٨"، قدمت له الباحثة السوفياتية اربنا م. سميليا نسكايا، وساهم فيه الدكتور مسعود ضاهر بتقديم، وراجع النص العربي وضبط حواشيه، وهو نص يوسف عطاالله نقلا عن الروسية. والناشر دار الندى للطباعة والنشر.

والطبعة اولى محلاة ١٩٨٥. في ٣١٢ صفحة من القطع الكبير

مبصرون بقرنيات وأهال وهبوهم إياها ٢٠ ألفاً في لائحة بنك العيون



جورج بابا وروفايل حلو.

مع اعضاء بنك العيون. (ساكو بكاريان)

قال لرفيقه: "يا ليت فيي اعطيك عين ونصير نشوف سوا". وفي السفيلة، قرب حملايا، كان اللقاء خلال قداس في كنيسة مار شربل الجديدة. لأهل منحوا قرنيتي ولدهم ومن عادت اليهم نعمة البصر بزرع قرنية. والمنظم شكر بنك العيون لجمعية "ارض الانسان - لبنان" الذي نال اخيرا رخصة من وزارتي الصحة والداخلية، وله حتى الآن ١٢٠ جراحة في ١٥ شهرا. ويبقى ٢٠ الف ضرير على لائحة الانتظار.

رأس القداس الاب مارون الخوري فصلى لراحة الذين منحوا وحث كل اللبنانيين على التصرف بروح المسؤولية تجاه الضرير. وباسم بنك العيون شكر السيد غسان افيكيان السيدة نبيهة مسلم مانحة قرنيتي ولدها جورج الذي قضى عن ٣٩ سنة في تشرين الثاني ١٩٨٠ فأبصر بهما مخايل قاضي (١٥) وجورج خوري (٢٠). وشكر ايضا الاب فرنسيس عطاالله وكان ابنه بطرس اوصى بقرنيتيه فأبصرت بهما اولغا شبل من دير القمر وجيزيل مشعلاني من حليما. وشرح افيكيان مشاق بنك العيون اذ هو يتكل على العطاءات من الخارج، خاصة من "ارض الانسان - الولايات المتحدة الاميركية"، التي تدفع ٢٥٠ دولارا ثمن القرنية. ودعا الى الاوفر من الاهالي، حين يفقدون عزيزا وان يتصلوا فور الوفاة ببنك العيون. وقال ان نزع القرنيتين لا يشوه وان السرعة عامل اساسي حتى لا تتلف القرنية.

\- وقال جورج بابا، ٢٢ سنة: "كنت ابصر ٥ في المئة بالعينين، يعني كان الارض مشقلبة، ووجع في الرأس كلما درست او ركزت على شيء. في ١٩٨٤ كان اول زرع في عيني اليمنى في ليون، فرنسا، وفي ايلول الماضي بواسطة بنك العيون زرعت القرنية الثانية، وعلى مراحل بلشت شوف منيح، والعوينات لان احدى العينين تعاني حسرا درجتين ونصف درجة انما ستشفى. كنت نجار موبيليا، والاطباء منعوني لان غبار الخشب يؤذي العينين. هلق في محل لبيع الاحذية. درست حتى الثانوي الاول والشح في نظري حال دون اكمال الدراسة".

\- روفايل حلو، ٦٢ سنة، من السفيلة: "العملية تمت في ٤ آب، كان صار لي سنة كاملة ما بشوف ابدا، لان عينا مضروبة من ١٩٥١ ولا اعرف باي مرض، والتانية اهوف فيها شوي لكن هي كمان انضربت وظللت سنة بالعتمة. اتصلت ببنك العيون وساعدني. كنت اكيدا اني ساشفى. وتاني يوم العملية، الساعة عشرا شفت كثير منيح. الحكيم بقول ان العين التانية ضعيفة. اشتغل بالكان ومتزوج وعندي صبيان وبنتين. المرا طيبة وهي بالبيت متزوجة".

\- الاب فرنسيس عطاالله، يرافقه ابنه المترهب: "كان ابني بطرس حاكي مع رفقاته انه سيتبرع بعيونه. في ليلة، كانوا الى كأس ومعهم رفيقهم الضرير بسام دكاش، قال له ابني بطرس: يا ريت بشيل عين واعطيك اياها حتى تصير تقشع. وبعد فترة وجيزة توفي بطرس وكان عمره ٢٢ بحادث سيارة. حصل هالشيء من سنة ونصف. حالا اتصلت ببنك العيون وطلبت اعطاء القرنتين لبسام، لكن الطبيب قال ان شبكة عينيه تالفة تماما ولا امل له. فقلت، اذن لاي محتاج من اي منطقة كان، فهي منا عطاء بسيط لاخينا الانسان ليتمتع بالنظر ويعيش سعيدا. فكانت الافادة لاولغا شبل وجيزيل مشعلاني".

\- السيدة اندريه فرج الله، عضوة في بنك العيون: "لبينا الدعوة الى التداس، رئيسة البنك السيدة ايللي نخو وعدد من الاعضاء والعضوات لاننا نريد ان نحسس كل اللبنانيين باهمية هذا العطاء وهو في ذاته سهل للغاية. وفي حزيران شاركنا في مؤتمر جمعيات "ارض الانسان" في لاهاي واتفقنا مع بنوك عيون ومع هذه الجمعيات على مساعدتنا. لكن اذا لم يساعدنا اللبنانيون نبقى عاجزين عن ٢٠ الف طلب. والحقيقة ان العطاء اكثر انتشارا لدى الناس، ففي ١٩٧٢ اعطت السيدة نخو قرنيتي زوجها، وانا في ١٩٨٠ تبرعت بقرنيتي امي، والسيدة داغر بقرنيتي عمها جوزف فرحات، ثم توالت العطاءات من جورج مسلم، وثلاثة من نهر ابرهيم في السنة الماضية هم ريمون كامل وموريس مرعب وبطرس عطاالله. ونأمل من الجميع ان يحذوا. ويمكن الاتصال بكل الاعضاء، ومنهم نخو ٣٢٩٠٢٧، فرج الله ٤٤٧٥٦٤، داغر ٩٨٠٠٣٥، انياس كرم لمنطقة برمانا، عيد مرعب في العقيبة ٩٥٧٤٢٤، حسين اخوي ٣٦٥٥١٣ وفاطمة عسيران ٣٠٥١١٣ للمنطقة الغربية.

وتوزعت اخيرا اهتمامات "ارض الانسان - لبنان" على ثلاثة: بنك العيون، مركز لجراحة العظم، صوت الطفل المدني للعناية بالصغار المهجرين".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

حياة ميشال زرزور

زوجة جورج يوسف حنكش

والدة يوسف وطوني وربيعة واندره، والدها ميخال، شقيقة سليم وانطوان وليلى زوجة متري بدوي وزينة زوجة نجيب نبهان.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر امس الاحد ١ كانون الاول ١٩٨٥ في كنيسة مار الياس المخلصية في زحلة.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في حي مار الياس المخلصية في زحلة حتى مساء الاربعاء ٤ من الجاري، وفي منزل سلفيها سليم وميخال حنكش في النقاش يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مريم دياب نصر الدين

ارملة المرحوم احمد رشيد سلطاني

ولداها توفيق وعبد الحفيظ صهرها محمد الحاج.

تقبل التعازي في الثالث ٣ كانون الاول والاسبوع الجمعة ٦ منه في منزل ولدها توفيق سلطاني في عائشة بكار شارع الاستقلال بناية زنتوت وعيتاني الطابق الثالث.

آل نصرالدين وسلطاني والحاج.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نمر وهبي ابو سليمان

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد في كنيسة مار تقلا في سد البوشرية.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ من الجاري في منزل الفقيد في سد البوشرية شارع الفرنوس السفلية في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاثنين ٢ كانون الاول ١٩٨٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

رشاد مصباح حلواني

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في عين المريسة شارع شكري غانم بناية الحلواني القديمة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هدى الفرد يونس

شقيقة انطوان وميترفا زوجة حبيب زلزل وصونيا زوجة رئيف عواد وفيوليت زوجة يوسف يونس وسلوى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ كانون الاول في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ من الجاري في منزل شقيقها في برمانا.

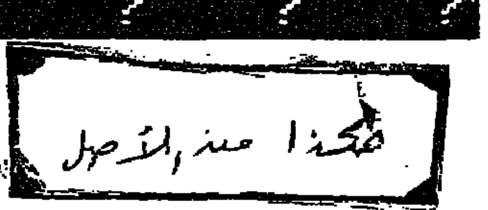
ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ٣ كانون الاول ١٩٨٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة نجاح علي اسماعيل

اشقاؤها حسن وابرهيم والمرحومون كامل وحسين وكاظم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزلها في شارع المزرعة قرب كنيسة مار ميخائيل ملك الصعيدي من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة.



هكذا اصبح لأصل

قرار بالاستعانة بالبنك الدولي

صورة قاتمة عن الاقتصاد الكويتي: وزير المال يتحدث عن افلاس

في تحقيق لوكالة "رويتر" من الكويت ان هذه الدولة التي تمتعت في وقت ما باعلى متوسط لدخل الفرد في العالم تسعى الى الحصول على مساعدة البنك الدولي في انعاش اقتصادها القائم على النفط والذي تثقل كاهله الديون.

وقال وزير المال جاسم محمد الخرافي في تقرير نشر أمس ان عشرة خبراء من البنك الدولي والوكالات التابعة له سيشكلون فريقاً مع خمسة اختصاصيين كويتيين هذا الشهر لوضع خطة للمسار المستقبلي للاقتصاد. ويرسم التقرير صورة قاتمة لحال افلاس عام على نطاق واسع ويقترح اجراء اصلاحات عاجلة تكلف عشرات الملايين من الدولارات من الاموال العامة لتصفية عشرات الشركات التي اصاب الشلل نشاطها ومساعدة شركات اخرى.

وعزا الخرافي المشكلات الاقتصادية الى حد كبير الى انهيار سوق الاوراق المالية (سوق المناخ) عام ١٩٨٢ مما خلف ديونا تبلغ ٩٥ مليار دولار. وتأتي خطته بعد سلسلة خطوات قامت بها الدولة لمواجهة الازمة التي ظهرت عندما بدأت المصارف رفض شيكات آجلة الدفع استخدمت في موجة مضاربة. واشار الوزير، الذي القى اللوم ايضا في المتاعب الاقتصادية على "الاعتماد الهائل على النفط"، الى ضرورة تنويع الاقتصاد.

وقد هبطت عائدات الحكومة من النفط الى اقل من النصف منذ عام ١٩٨٠.

واوضح ان الفريق المشترك من البنك الدولي والكويت سيركز في دراسة تستغرق ما بين ثلاثة واربعة اشهر على افضل السبل لتوجيه الانفاق العام نحو اكثر الاستخدامات انتاجية وتحديد القطاعات التي يجب ان تحظى بالاولوية في التنمية.

وذكر ان فريقا من احدى الوكالات التابعة للبنك الدولي زار الكويت في ايلول الماضي لاجراء دراسة مستفيضة للخطوات اللازمة.

وكان المصرف المركزي اعلن في تقريره السنوي للسنة ١٩٨٤-١٩٨٥ ان النمو في الناتج المحلي الاجمالي هبط الى ٠،١٥ في المئة عام ١٩٨٤ قبل احتساب التضخم. ويعني ذلك تقلص الاقتصاد واحدا في المئة بعد نمو ٣،٢ في المئة في العام السابق.

واضاف الخرافي في تقريره انه ستتخذ اجراءات لحماية القطاع المصرفي الذي قدر وزير المال الشهر الماضي قروضه المستحقة في اذار ١٩٨٥ بـ٤،٤٤ مليارات دينار (١٥،١ مليار دولار). وكشف آنذاك ان ثلثي هذه ديون غير مضمونة.

وعلى رغم تقدم المصرف المركزي في وقت سابق بطلب للحصول على مساعدة من صندوق النقد الدولي مقدارها ١،٧٣ مليار دولار، قال وزير المال انه ليس ممكنا بعد تحديد حجم المساعدة اللازمة.

وقد احال الخرافي، الذي تولى مهمات منصبه في اذار الماضي، تقريره على مجلس الامة (البرلمان) للمصادقة عليه. واشار الى ان المصرف المركزي وضع خطوطا عريضة في شأن طريقة معالجة ديون المصارف التجارية، لكن التنفيذ الفعلي لتلك الخطوط سيستغرق بعض الوقت. و"بمجرد الانتهاء من خطوات التسوية ستتمكن تلك المصارف من تحديد احتياجاتها من الدعم المالي وطريقة استخدام هذا الدعم". وتحدث عن تحويل الودائع الحكومية في المصارف المحلية والتي تقدرها مصادر مصرفية بنحو ١،٣٨ مليار دولار لتكون تحت سيطرة المصرف المركزي تأهبا لاي برنامج للدعم مستقبلا.

ولاحظ ان دراسة مستقلة لاكثر من ١٠٠ شركة كويتية وخليجية خارج القطاع المصرفي ومدرجة في البورصتين الرسمية وغير الرسمية اظهرت ان كثيرا منها ليس لديه اساس سليم للبقاء. واقترح تصفية عشرات من هذه الشركات.

السفير السوفياتي سيصل قريباً

الامارات ستقيم قاعدة كبيرة لحماية آبارها ومياهها الاقليمية

صرح الشيخ خليفة بن زايد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات وولي عهد ابو ظبي ان الامارات بدأت قبل فترة قصيرة اقامة قاعدة بحرية متكاملة في جزيرة الطويلة شمال ابو ظبي لحماية آبارها النفطية ومياهها الاقليمية في الخليج.

وقال في مقابلة طويلة مع وكالة "رويتر" ان السفير السوفياتي لدى الامارات سيصل قريبا جدا بعد اعلان اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين الشهر الماضي.

واوضح ان شركة استشارية (من اصل ٨٥ شركة قدمت تصاميم) اختيرت لانشاء القاعدة البحرية في الطويلة التي تبعد ١٢٠ كيلومترا عن ابو ظبي وان العمل سيبدأ السنة المقبلة. واضاف ان بناء هذه القاعدة الذي يأتي بناء على توجيهات القائد الاعلى للقوات المسلحة ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يهدف الى "تأمين سيادتنا على مياهنا الاقليمية وحماية شواطئنا التي تمتد نحو ٤٠٠ ميل بحري والمحافظة على ثروتنا القومية".

ولاحظ ان القوات البحرية تولى الان اهمية خاصة ومسؤوليات اكبر بحيث باتت، قياسا على القوات البحرية في المنطقة، قوة متطورة الى حد كبير "بعدما كانت عام ١٩٦٨ مجرد مجموعة من اللنشات الصغيرة التي تنحصر مهمتها في مراقبة الشواطىء ومكافحة التهريب".

واشار الى ان تبادل السفراء بين ابو ظبي وموسكو سيتم قريبا جدا وبمجرد اتخاذ الاجراءات الديبلوماسية الروتينية. وقال: "ان سياستنا الخارجية ترتكز على اساس الاحترام المتبادل وترسيخ الصداقة والتعاون مع العالم من دون التدخل في الشؤون الداخلية" للدول الاخرى.

واعرب عن امله في ان يسفر الاجتماع المقبل لوزراء "اوبيك" عن التوصل الى التزام كل الاعضاء الاسعار وحصص الانتاج من دون تجاوزات، مناشدا الدول غير الاعضاء في "اوبيك" التعاون مع المنظمة "لان ذلك امر مفيد للجميع". ثم قال: "نحن نلتزم حصص الانتاج والاسعار ما دامت الدول الاعضاء في "اوبيك" تلتزمها وان دولة الامارات كانت وما زالت تبذل ما في وسعها للحفاظ على وحدة "اوبيك" بصفتها الكيان الوحيد الذي يحمي اقتصادات البلدان الاعضاء".

وعن العلاقات مع الولايات المتحدة قال ان الموقف الاميركي المستمر في تأييد اسرائيل يتعارض مع مصالحها في العالم العربي وان على الادارة الاميركية ادراك هذه الحقيقة وارساء مبادىء الحق والعدل لانهما وحدهما اللذان يحفظان مصالحها في المنطقة.

ورأى "ان استمرار اغفال الحقوق العربية سيؤدي الى اشعال النار في المنطقة وانهيار السلام والاستقرار العالميين"، وان المؤتمر الدولي هو الخطوة التي يمكن ان تتخذ لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

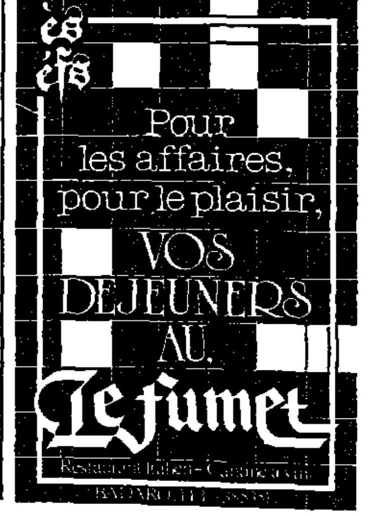
وعن الحرب العراقية - الايرانية قال ان دول مجلس التعاون الخليجي مستمرة في مساعيها من اجل ايجاد حل سلمي ووضع حد لهذه الحرب المدمرة "التي تشكل تهديدا خطيرا ومتزايدا للامن والاستقرار في المنطقة".

"الشعبية" الاريترية افرجت عن ٣ آلاف اسير اثيوبي

ابو ظبي - رويتر - اعلنت امس "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" انها اطلقت ٣ آلاف من اصل ٩ آلاف اسير اثيوبي اعتقلوا خلال خمس سنوات من القتال في اريتريا.

وقال ممثل الجبهة في دولة الامارات السيد عثمان محمد عمر ان الجبهة شنت هجمات جديدة على قوات الحكومة الاثيوبية قرب مدينة حلحال التي شهدت هجوما اثيوبيا منتصف شهر تشرين الثاني الماضي. واضاف ان هذه الهجمات ادت الى مقتل ٤٣ جنديا اثيوبيا واصابة ٧٠ آخرين بجروح واسر ثلاثة حتى الخميس الماضي. واشار الى ان الجبهة دمرت ايضا ٣ دبابات و٦ عربات عسكرية واستولت على عدد من المدافع الرشاشة السوفياتية الصنع.

واوضح ان الافراج عن الاسرى تم على رغم رفض اثيوبيا الاعتراف بأنهم اسرى حرب والتفاوض مع الجبهة لاطلاقهم.



الغاء ٦ وزارات للزراعة في أسبوع

موسكو: لجنة زراعية - صناعية في اطار اعادة تنظيم الاقتصاد

موسكو - ص ف - في غضون اسبوع واحد استطاع الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف وفريق من المعاونين الشروع في عملية اعادة تنظيم واسعة لبنية الجهاز الحكومي من اجل اعطاء دفع جديد ومزيد من الفاعلية للاقتصاد الذي يبدو مرهقا الى حد كبير.

وتهدف الاجراءات الجديدة الى جعل الجهاز الاقتصادي "الذي عفاه الزمن" مثالا في "التنظيم والفاعلية". وهي تتناول الزراعة وصناعة الآلات وكذلك "البيروقراطية المفرطة" التي يعانيها الاتحاد السوفياتي، لكنها لا تتعرض الا للبنية الادارية بينما تترك جانبا عملية الانتاج في ذاتها ومبدأ المركزية المطلقة "المقدس" والذي "لا تشوبه شائبة".

ففي الزراعة، التي شهدت عجزا في انتاج الحبوب في خمس سنوات يوازي انتاج سنة كاملة، الغيت ٦ وزارات من اصل ٢٠ واعطيت صلاحياتها للجنة خاصة زراعية - صناعية شكلتها الدولة.

وعلى المستوى الفيديرالي تسبب الغاء الوزارات الست (الزراعة، الفواكه والخضر، البناء الزراعي، اللحوم والحليب، الصناعة الغذائية، تقنيات الزراعة) في اسبوع واحد في الغاء سبعة الاف وظيفة. ويرجح ان تلغى ٢٠ الف وظيفة اخرى مع نهاية الاجراءات التي تتخذها الدولة.

ولا يعرف حتى بنية هذه اللجنة الخاصة وتركيبها حتى الآن الا نفر من المسؤولين الكبار وعلى رأسهم السيد فريفولود موراخوسكي احد المقربين من غورباتشيوف. ولكن من المؤكد حسب النصوص الرسمية انه ستكون لهذه اللجنة الزراعية - الصناعية "هوية موحدة على كل مستويات التخطيط والتمويل والادارة". وستكون قراراتها "ملزمة" لكل الوزارات والمؤسسات المعنية.

اما بالنسبة الى صناعة الآلات التي يعتبرها غورباتشيوف رأس الحربة في عملية تحديث الصناعة السوفياتية، فانه لم يلغ فيها وزارات انما انشئت بنية فوقية حكومية تشرف عليها.

وينتظر ان تتخذ السلطات السوفياتية اجراءات اخرى لتعزيز الانتاج في مجالات مختلفة خصوصا من حيث تحديد دور "الاعضاء الدائمين" الذين عينوا في الحكومة قبل خمسة اسابيع لتسيير عجلة مشاريع تتداخل فيها نشاطات اقتصادية مختلفة.

ولا شك في ان عملية الاصلاح التي بدأها الزعيم السوفياتي ستأخذ وقتا وستكون معقدة الى حد ما في بلد فيه ما يقرب من ٥٠٠ وزارة هي مجموعة وزارات حكومة الاتحاد السوفياتي وحكومات الجمهوريات.

الملك فهد يزور السودان قبل انتهاء الفترة الانتقالية

كشف وزير الدفاع السوداني اللواء عثمان عبد الله محمد ان الملك فهد سيزور السودان قبل انتهاء الفترة الانتقالية في نيسان المقبل.

وكان محمد يتحدث بعد عودته اول من امس من زيارة للسعودية استغرقت ٣ ايام بحث خلالها مع المسؤولين السعوديين في التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية. وتأمل السلطات السودانية في الحصول على مساعدات سعودية، خصوصا انه سبق للمملكة ان قدمت على مدى سنوات مساعدات الى نظام الرئيس جعفر نميري انفقت خصوصا في مجال تحديث الجيش السوداني.

ويرى المراقبون ان تأخر السعودية في تقديم مساعدات الى المجلس العسكري الانتقالي الحاكم يهدف الى التأكد اولا من السياسة التي ستنتهجها السلطات السودانية التي تعاني تجاذبا واضحا بين تيارات مختلفة.

من جهة اخرى قال رئيس اركان الجيش السوداني العميد محمد توفيق خليل ان السلطات السودانية لا يمكنها قبول طلب المتمردين السودانيين اصطحاب قوة لحراسة مبعوثيهم الذين سيشاركون في مفاوضات السلام في الخرطوم. وقال: "المفاوضات ستكون سياسية ولا تستدعي وجود حرس مسلح. وارسال مرافقين مسلحين مبدأ غير مقبول".

وكان "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقوده العقيد جون غارانغ طالب بالسماح لمفاوضيه باصطحاب كتيبة حراسة واعتبر ذلك شرطا من شروط المفاوضات.

في غضون ذلك اعلن وزير المال والتصميم السيد عواد عبد المجيد ان الحكومة قررت عدم السماح بفتح فروع جديدة لمصارف اجنبية في السودان، موضحا انه غير راض عن تجربة المصارف الاجنبية. وقال ان مصارف اجنبية حصلت على اذونات بالعمل في السودان ولم تبدأ بعد مزاولة نشاطاتها ستبلغ قرار الغاء هذه الاذونات. واضاف ان تنظيما جديدا لعمل المصارف الاجنبية سيصدر قريبا وان اجراءات ستتخذ ضد الذين ينتهكونه. (وص ف، رويتر)

ابيدجان: محادثات القذافي في دكار قد تكسر جمود الوضع التشادي

قال ديبلوماسيون افارقة في ابيدجان ان المحادثات التي ستجرى هذا الاسبوع في دكار خلال زيارة العقيد معمر القذافي للسنغال قد تساعد على كسر الجمود المخيم على الموقف في التشاد. واعربوا عن اعتقادهم ان الزعيم الليبي ربما حمل مقترحات جديدة لعرضها على الرئيس عبده ضيوف الذي يتولى الرئاسة الدورية لمنظمة الوحدة الافريقية. وتكهن بعضهم بانه ربما عرض سحب قواته من التشاد اذا وافقت هذه على ان تكون الطرف الثالث في الاتحاد العربي - الافريقي الذي يضم المغرب وليبيا.

وكان ضيوف اكد قبل زيارته فرنسا اواخر الشهر الماضي ان الوضع في التشاد سيكون في صلب محادثاته مع القذافي الذي "لديه ما يعرضه في شأن التشاد".

ولا يستبعد الديبلوماسيون ان يكون الرئيس السنغالي خرج من محادثاته مع الرئيس فرنسوا ميتران باقتراحات محددة سيعرضها على القذافي، خصوصا ان الرئيس الفرنسي حذر من ان بلاده سيكون لها الرد المناسب على اي تصعيد جديد للعمليات العسكرية في التشاد.

ويقول المراقبون ان الجهود التي يبذلها الملك الحسن الثاني قد تساهم في بلورة الحل، خصوصا بعد اعلانه انه حقق بعض التقدم في معالجة "حساسية" الزعيم الليبي حيال الرئيس حسين حبري. ولم يستبعد العاهل المغربي احتمال انضمام التشاد الى الاتحاد العربي - الافريقي، وهو امر يرى كثيرون انه قد يدفع القذافي الى التخلي عن المعارضة التشادية.

واشارت مصادر في ابيدجان الى ان زيارة دكار، على اهميتها بالنسبة الى الزعيم الليبي، قد ترجأ الى موعد آخر اذا تصاعد التوتر على الحدود الليبية - المصرية. (رويتر)

انباء هندية عن حشود باكستانية

غاندي اختتم زيارته لليابان

اوساكا (اليابان) - رويتر - تأخر امس سفر رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي للعودة الى بلاده في ختام زيارة رسمية لليابان استمرت ٤ ايام.

واوضح مسؤول في المطار ان سفر رئيس الوزراء من اوساكا ارجىء ساعتين و٤٠ دقيقة بسبب عطل في احد محركات طائرته الخاصة وهي من طراز "بوينغ - ٧٠٧" قبيل اقلاعها في الموعد المحدد مباشرة.

● في نيودلهي افادت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان باكستان تعزز قواتها على الحدود بين البلدين في ولاية جامو وكشمير وان الجانبين يتبادلان اطلاق النار.

وقالت ان اطلاق النار بدأ اولا في ٢٩ آب الماضي عندما اعترضت قوات هندية على حفر باكستانيين خنادق في ارض منزوعة السلاح على امتداد خط رقابة يفصل بين قوات البلدين وان تبادل اطلاق النار امتد منذ ذلك الحين الى نطاقات اخرى من الولايات الحدودية.

ونقلت الوكالة عن مصادر مسؤولة ان باكستان تعزز قواتها على امتداد الحدود وتجري "تدريبات عسكرية على نطاق واسع" وانها تشيد ايضا طرقا وجسورا جديدة.

لكن ناطقا باسم وزارة الدفاع الهندية صرح انه لا يعلم شيئا عن التعزيز العسكري الباكستاني.

واضافت "برس تراست" انه وقعت خسائر في الارواح لدى الجانبين اذ قتل جنديان باكستانيان واصيب مدنيان بجروح في الايام الاخيرة، وان ٩ جنود باكستانيين على الاقل قتلوا في مقاطعة راجوري في ولاية جامو وكشمير في مناوشات اخرى منذ وقت قريب.

"الصنداي تايمس": المتطرفون السيخ يغادرون بريطانيا الى الاكوادور

لندن - ي ب - نشرت امس صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية ان المئات من السيخ المتطرفين غادروا بريطانيا لاقامة قاعدة جديدة لهم في الاكوادور بعد الاجراءات الجديدة المتشددة التي فرضتها الحكومة البريطانية على نشاطاتهم.

واوضحت ان الحكومة البريطانية "منزعجة من وجود المتطرفين وقد بدأت تحطيمه". وكانت الهند اتهمت السيخ المقيمين في بريطانيا بتمويل الارهابيين الذين يقاتلون حكومة نيودلهي، كذلك انتقدت السلطات البريطانية لعجزها عن مواجهتهم.

ويذكر ان السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند اتفق خلال زيارته الاخيرة لبريطانيا مع رئيسة وزرائها السيدة مارغريت تاتشر على العمل معا لمكافحة ارهاب السيخ.

عشية صدور الاحكام في قضية اكينو

مانيلا: ١٥ ألفاً احتشدوا دعماً لترشيح ارملته ضد ماركوس

شرطة مكافحة الشغب تسد الطريق امام مسيرة نحو القصر الجمهوري في مانيلا قام بها اول من امس نحو ٦ آلاف طالب وعامل احتجاجا على نظام الرئيس ماركوس. (رويتر تيليفوتو)

احتشد امس نحو ١٥ الف شخص امام كاتدرائية مانيلا الكاثوليكية للتعبير عن دعمهم للزعيمة المعارضة السيدة كورازون اكينو التي يتوقع ان تعلن اليوم ترشيحها لرئاسة الجمهورية منافسة للرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس في الانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر اجراؤها في ٧ شباط المقبل. وجاء ذلك عشية صدور الاحكام على ٢٦ عسكريا اتهموا باغتيال زوج السيدة اكينو السناتور السابق بنينيو اكينو في آب ١٩٨٣.

وابلغت الزعيمة المعارضة الى مؤيديها في خطاب مقتضب القته داخل الكاتدرائية انها لم تصمم بعد على خوض الانتخابات الرئاسية، لكنها اشارت الى انها اتخذت قرارا ستعلنه رسميا في وقت لاحق. وقالت: "اود التأكيد انكم ستسمعون ما تودون سماعه". وستعقد السيدة اكينو، التي رفضت حضور محاكمة المتهمين باغتيال زوجها، مؤتمرا صحافيا اليوم بعد صدور الاحكام. واعربت عن اعتقادها ان ماركوس هو الذي امر بقتل زوجها وانها "لن ترحمه".

واستدعت المحكمة المؤلفة من ٣ قضاة قائد الجيش الفيليبيني الجنرال فابيان فير و٢٥ متهما آخر للمثول امامها اليوم لسماع الاحكام في القضية والتي تأخر صدورها ١٢ يوما بأمر من المحكمة العليا التي حسمت بقرار اتخذته الخميس الماضي ادعاءات ان الرئيس الفيليبيني يمارس ضغوطا لمصلحة المتهمين.

من جهة اخرى قام اول من امس الف شخص بمسيرة نحو قاعدة "كلارك" العسكرية الاميركية احتجاجا على التدخل الاميركي في شؤون الفيليبين وطالبوا بازالة القواعد العسكرية الاميركية من البلاد. واستطاعت شرطة مكافحة الشغب منع المتظاهرين من الوصول الى مداخل القاعدة. (اب)

قبل شهر من انتهاء "سالت - ٢" واشنطن لم تتخذ بعد موقفاً حاسماً

قبل شهر من انتهاء مدة معاهدة "سالت - ٢" المتعلقة بالحد من الاسلحة النووية، لم تعلن الولايات المتحدة بعد ما اذا كانت ستستمر في احترام هذه المعاهدة التي تقول واشنطن ان الاتحاد السوفياتي انتهكها مرات عدة.

ولم يؤد انعقاد قمة جنيف بين الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف الى وقف الهجوم الذي تتعرض له المعاهدة داخل الادارة الاميركية، خصوصا انها لم تحظ اصلا بموافقة الكونغرس. وعشية القمة نصح وزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر الرئيس ريغان بعدم تعهد الاستمرار في احترامها.

ويتهم البنتاغون الاتحاد السوفياتي بانتهاك المعاهدة وتحديدا بنشر نموذج جديد من الصواريخ العابرة للقارات هو صاروخ "اس.اس - ٢٥" الذي تعتبره موسكو تطويرا فحسب لصاروخ "اس.اس. - ١٣" الذي تسمح المعاهدة بنشره. ويبني "الصقور" الاميركيون ارتياحهم الى عدم وجود اي اشارة الى تمديد "سالت - ٢" في البيان المشترك الذي صدر عن قمة جنيف. اما فريق "الحمائم" فيرى ان هذه المعاهدة، على رغم وجود ثغرات فيها، اتاحت على الاقل "الحد من الخسائر" ومراقبة تطور القوات الاستراتيجية السوفياتية.

ويعتقد الخبراء ان القرار الذي ستتخذه الادارة الاميركية في شأن المعاهدة سيكون اول اختبار لما سمي "روح جنيف" وسيسمح بالتحقيق مما اذا كان الكلام على "انطلاقة جديدة" في العلاقات الاميركية - السوفياتية دقيقا ام انه جزء من التمنيات. وعلى اهمية هذا الاختبار، يلاحظ الخبراء ان مسألة "حرب النجوم" كانت ولا تزال الاكثر تعقيدا في ملف العلاقات بين واشنطن وموسكو، مشيرين الى ان الزعيم السوفياتي لم يستطع - على رغم الجهود الهائلة التي بذلها - اقناع الرئيس الاميركي بتقديم تنازلات في ما يتعلق بمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

واذا كانت وسائل الاعلام السوفياتية لا تزال تتناول قمة جنيف انطلاقا من قول غورباتشيوف ان المحصلة العامة كانت ايجابية، فانها عاودت في الوقت نفسه حملاتها على الولايات المتحدة. وامس اعربت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي عن اسفها لاستمرار ميل الولايات المتحدة الى متابعة "سياسة القوة" وجهودها الرامية الى "تحقيق تفوق عسكري على الاتحاد السوفياتي".

وفي حديث تلفزيوني اكد اول من امس السيد فيتالي كوبيتش، احد كبار مسؤولي الدعاية، ان "اي تقدم" لم يتحقق في ما يتعلق بمبادرة الدفاع الاستراتيجي. وجاء كلام كوبيتش بعيد قول وكالة "تاس" الرسمية ان الادارة الاميركية غير مستعدة لاتخاذ "قرارات رئيسية".

ويذهب المراقبون في موسكو الى ان غورباتشيوف، الذي لم يكتم ارتياحه الى معاودة الاتصالات بين الجبارين على ارفع مستوى، قد يجد نفسه مضطرا الى التشدد اذا لم تبد الولايات المتحدة حدا من المرونة يسهل العودة الى مناخ الانفراج. (وص ف)

تل ابيب: بدوي في الثمانين تزوج ابنة عشرين

تل ابيب - و ص ف - نشرت امس صحيفة "معاريف" الاسرائيلية انه عقد قران الشيخ سالم العصام (٨٠ عاما) وهو احد وجهاء القبائل البدوية في صحراء النقب على الآنسة فاطمة صابر من الضفة الغربية التي تصغره بـ٦٠ عاما.

واوضحت الصحيفة ان العريس العجوز دفع ١٦ مليون شاقل (١١ الف دولار) مهراً للعروس حتى حظي برضى اهلها. واستقبل هذه في بيتها الزوجي نساء واولاد واحفاد للعريس.

وقالت ان زوجات العريس "سألن العروس في اليوم التالي للزواج وتبلغن بفخر ان كل شيء تم بنجاح وان العريس رفع رأس القبيلة".

السويسريون رفضوا اقتراح منع التجارب على الحيوانات الفقرية

برن - و ص ف - رفض السويسريون امس في استفتاء شعبي اقتراح احد انصار البيئة فرانتس فيبر منع القيام بتجارب على الحيوانات الفقرية.

واظهرت النتائج الرسمية النهائية ان ٣٧،٤ في المئة من الناخبين توجهوا الى صناديق الاقتراع. ورفض الاقتراح باكثرية ٧٠،٥ في المئة في مقابل ٢٩،٥ في المئة ايدوه.

واثار رفض الاقتراح ارتياحا لدى شركات الصناعة الكيماوية. وكانت ثلاث منها (سيبا - غيجي، ساندوز هوفمان - لاروش) اطلقت صرخة تحذير قبل الاستفتاء مشيرة الى ان اقرار الاقتراح سيؤدي الى فقدان ٢٠ الف وظيفة.

ويستفاد من الاحصاءات الرسمية ان ١،٧٥ مليون حيوان، منها نسبة ٩٤ في المئة من الفئران والجرذان، اجريت عليها تجارب في سويسرا في ١٩٨٤.

ومعلوم ان قانون حماية الحيوانات السويسري يحدد التجارب وعدد الحيوانات التي تستعملها المختبرات.

سيدة سويسرية تدلي بصوتها يرافقها كلبها (رويتر تيليفوتو)

"نجارا الفضاء" خرجا مجدداً وموعد عودة "اتلانتيس" قدّم

رائد الفضاء المكسيكي رودولفو نيري فيلا يتحدث الى رئيس بلاده من المكوك "اتلانتيس". (رويتر تيليفوتو)

للمرة الثانية في ثلاثة ايام، خرج امس الرائدان جيري روس وشيروود سبرينغ من المكوك الاميركي "اتلانتيس" واختبرا مجددا تقنيات للبناء في الفضاء الخارجي.

ومن المقرر ان يمضي الرائدان اللذان باتا يعرفان باسم "نجاري الفضاء" ست ساعات في الفضاء تعاونهما في مهمتهما الذراع الآلية التي جهز بها المكوك وهي من صنع كندي. وستتولى توجيه الذراع البالغ طولها ١٥ مترا الرائدة ميري كليف. والجديد في التجربة التي ستستخدم فيها الذراع هذه المرة انها ستتحرك بسرعة تبلغ ضعفي سرعة تحريكها في التجارب السابقة.

ويتوقع ان يعود الرائدان الى المكوك في الخامسة فجر اليوم (بتوقيت بيروت).

في غضون ذلك استمرت التجارب الكيميائية داخل المكوك، وقد توقفت فترة قصيرة عندما اجري اتصال هاتفي بين الرئيس المكسيكي ميغيل دي لامدريد واول رائد فضاء من مواطنيه رودولفو نيري فيلا الذي يشارك في رحلة "اتلانتيس".

من جهة اخرى اعلن مركز الفضاء في هيوستن تقديم موعد عودة "اتلانتيس" الى الارض في ٣ كانون الاول الجاري ٩٠ دقيقة لكي يتفادى قائد المكوك بروسترشو ومساعده بريان اوكونور الشمس التي ستكون في وجههما اذا هبطا بـ"اتلانتيس" في قاعدة ادواردز في الموعد المحدد اصلا لعودة المكوك. (وص ف، رويتر)

١٩٨٦ ملامح وعبر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تضافرت معطياتها مع جهود الخلاقين واصحاب المبادرات من اللبنانيين والمقيمين في لبنان لخلق مناخ متوثب وواعد استقطب ذوي الاختصاص من الشباب، وجعل الهجرة الى لبنان اوائل السبعينات اكبر بكثير من الهجرة من لبنان الى الخارج.

اليوم نقف على مشارف اليأس. فكل العناصر التي ساهمت في نمو لبنان واستقطاب المعطائين تحولت عناصر تثقل النمو وتبعده وتقرب الكارثة.

ان قادة الاحزاب والميليشيات الذين قد يرغبون في اضعاف الحكم عن طريق استلاب موارده واعاقة عمل مؤسساته، عليهم أن يدركوا بوضوح أن اي ضعف اضافي للاقتصاد اللبناني ينذر بتحوله اقتصادا متأخرا وشبه عاجز عن القيامة حتى لو توافرت الظروف الامنية والموارد المالية.

وقد باتت الحاجة ملحة الى تنشيط بعض خلايا الاقتصاد لأن المشكلتين الرئيسيتين اليوم، الى مشكلة المهجرين وابعادها، تتمثلان في فقدان فرص العمل المنتج من جهة، وخطر تدهور سعر صرف النقد من جهة اخرى، الامر الذي يؤثر الى حد بعيد على مستويات معيشة اللبنانيين في مختلف انحاء لبنان والى اي فئة انتسبوا.

ان تحريك بعض خلايا الاقتصاد امر ممكن شرط ايقاف الحرب بين الاطراف، ولا نقول انفتاح مختلف المناطق بعضها على البعض، وتحرك اللبنانيين بينها دونما خوف او وجل.

ليس ثمة ما يمنعنا من تعجيل اعمال الانشاء والبناء واقرار مشروع او اكثر لمساعدة اللبنانيين على اقتناء المنزل المناسب في مقابل التزامات معقولة وعلى فترات طويلة. الامر الوحيد الذي يمنع اللبناني اليوم من النظر في اقتناء منزل هو خوفه من التفجيرات الامنية وربما فقدانه عمله، هذا اضافة الى صعوبة الحصول على التمويل الطويل المدى بشروط معقولة.

اذا استطعنا تأمين الشروط الملائمة واستقر الامن بين الاطراف، نستطيع توقع تحرك قطاع البناء والسكن في حدود تقارب نصف حجم الانتاج القومي. بكلام آخر، ان توفير المناخ والشروط قد يعني ان لبنان يستعيد نموه وان فرص العمل تتاح لعشرات الالاف من الشباب من ذوي المهارات المختلفة.

وهنالك ايضا فرصة جيدة لتطوير حجم صادراتنا من الكثير من البضائع الى اسواق العالم الصناعي، نتيجة انخفاض كلفة التصنيع لدينا بعد تدهور سعر صرف الليرة. والقلة تدرك ان ثمة صناعيين لبنانيين يصدرون اليوم الملابس ومواد التجميل والمعلبات وبعض انواع الادوية الى البلدان الصناعية بكميات متزايدة.

ولو قيضت للبنان مكاتب تمثيل تجارية وفنية في الخارج تعمل بتعاون وثيق مع الصناعيين لدينا، لاستطعنا زيادة حجم هذه الصادرات الى الضعفين في السنة، حتى لو تحسن سعر صرف الليرة اللبنانية عما هو بنسبة ٣٠ في المئة مثلا.

الدليل على ان استتباب الامن وانحسار الاقتتال بين الفئات يفسحان في مجال النشاط والعمل، وتاليا استعادة مقومات الحياة الطبيعية، يتبدى من مستويات النشاط واسعار الاراضي في المناطق المستقرة اوضاعها في مقابل المناطق التي هي تحت رحمة المتقاتلين.

الجنوب في مدنه وقراه، باستثناء التي منها واقعة ضمن منطقة الشريط الحدودي، يشهد نشاطا اقتصاديا ملحوظا. ومشاريع البناء في صيدا وصور يقبل على شرائها ابناء المنطقة وهي بعد مشاريع في طور الدراسة وبدء التنفيذ. في المقابل ان اصحاب الاملاك في بيروت الغربية وبعض احياء الاشرفية لا يستطيعون تسويق ممتلكاتهم الا بسعر ينقص عن مستويات الاسعار عام ١٩٧٧ بنسبة ٤٠ في المئة على الاقل. هذا مع العلم ان سعر الليرة تدهور بحيث ان حاصلات البيع لا توفر للبائع اي ضمان حيال التزاماته نحو عائلته او اعماله.

وحركة التجارة في زحلة وشتورة ناشطة كما ودائع المصارف في تلك المنطقة في ازدياد مطرد. وطرابلس التي استعادت الامن منذ فترة قصيرة هي الاخرى تشهد حركة تجارية متسارعة ومستويات طلب على الاراضي والابنية مشجعة.

ومعنى هذا ان اللبناني لم ينكفىء كليا عن التملك في بلده والاستثمار في عمله. لكنه يفعل في المناطق التي يسودها الأمن، ولا نقول الامان والاطمئنان، وليس ما يمنع انتشار هذه الظاهرة على مستوى الوطن، سوى استمرار زعماء القتال في استرهان آمال اللبنانيين واعمالهم واملاكهم لاهوائهم وخياراتهم.

ان اللبنانيين يريدون من هؤلاء الزعماء الافساح في مجال الحياة والعمل في الوقت الحاضر لا اكثر. اما المستقبل فيحتاج الى اكثر من ذلك. يحتاج الى مناخ حضاري وامني وتوافق سياسي يستقطب شبابنا المثقف والمنتشر اليوم في مناطق الاغتراب. وحده زخم هؤلاء وعلمهم يمكن ان يدفعا بلبنان الى الواجهة من جديد، ويمكن ان يوقدا الأمل في النفوس الشابة.

سنة ١٩٨٦ يجب ان تكون سنة التحول نحو الافضل ولو تدرجا، فالبلد لا يستطيع تحمل ما واجهته سنة ١٩٨٥ سنة اخرى. بالطبع اذا حصل ذلك لن يزول لبنان او ينحل، انما سيبعد عن استعادة القدرة على استقطاب ابنائه المتميزين المنتشرين في مختلف بقاع الارض.

مروان اسكندر

